



أمراض القلب الرياضية... إرشادات أوروبية لعام 2020 (صحتك)



ماكرون وبوتين يتهمان تركيا بنقل مرتزقة للقتال في قره باغ مخاوف من «سوريا جديدة» جنوب القوقاز

موسكو، راند جبر باريس، ميشال أبو نجم في منطقة جنوب القوقاز. وأعلن الكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين أجرى اتصالاً مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، جرى خلاله التركيز على خطورة تفاقم الموقف في قره باغ مع إعطاء اهتمام خاص للمعطيات حول نقل مقاتلين من سوريا وبلدان أخرى إلى هذه المنطقة. وأسفرت المحادثات الثنائية عن صدور بيان مشترك توجبه نداء مشترك لرؤساء روسيا وفرنسا والولايات المتحدة لوقف القتال بشكل فوري في منطقة قره باغ وعودة الأطراف إلى طاولة المفاوضات، مع تحذير الرئيس الأمريكي إرمين سيركيسيان من خطر جدي بتكرار «السيناريو السوري»

زباري سمى لـ الشرق الأوسط قيادياً في «الحشد» مسؤولاً عن إطلاقها تحقيقات دولية في حادثة «صواريخ أربيل»

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط» وجهت حكومة كردستان العراق رسمياً، أمس، أصابع الاتهام إلى فصائل تابعة لـ «الحشد الشعبي» بشأن ضلوعها في إطلاق صواريخ ضربت محيط مطار أربيل، قرب قاعدة عسكرية أميركية، مساء أول من أمس، فيما بدأت جهات دولية تحقيقات دولية بخصوص ما حصل. وقالت الخارجية الأميركية، في بيان، إنها «علمت بشأن الاستهداف الصاروخي في أربيل، وإنها بصدد إجراء تحقيق بشأنه». كما أعلن التحالف الدولي فتح تحقيق. من جهته، أكد القيادي البارز في الحزب الديمقراطي الكردستاني، هوشيار زباري، أن الصواريخ التي استهدفت أربيل هي رسالة للأميركيين بالدرجة الأولى، ولرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بصفة خاصة، ومحاوله لتصفية الحسابات الأميركية - الإيرانية على الأراضي العراقية. واتهم زباري، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، القيادي في الحشد الشعبي وعد القذو بالوقوف وراء إطلاق هذه الصواريخ التي انطلقت من المناطق الواقعة على أطراف الإقليم، وتسيطر عليها قوات القذو المدعوم من زعيم الفتح

3 ساعات لإتمام المناسك ضمن حزمة تدابير احترازية من كورونا قواعد تنظيمية جديدة للعمرة

جدة، سعيد الأبيض وعائشة جعفري يستقبل الحرم المكي، أولى طلائع المعتمرين من داخل المملكة، الأحد المقبل، بعد 7 أشهر منذ تعليق العمرة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وقال عبد الفتاح مشاط نائب وزير الحج والعمرة، لـ «الشرق الأوسط»، إن أول وفد من المعتمرين سيصل فجر الأحد إلى مكة، مؤكداً أن كل رحلة للعمرة لن تزيد على ألف شخص مع مرافقة قائد طبي لكل فوج، سيخصص لهم 3 ساعات لإتمام مناسكهم من العمرة والطواف. وعن الفئحة العمرية، قال مشاط إن الفئحة العمرية المسموح لها بالحصول على تصريح تبدأ من سن 18 إلى 65 عاماً، وتصل في بعض الحالات إلى 70 عاماً، وذلك بناء على متطلبات الحالة الصحية لكل راغب في أداء العمرة، موضحاً أنه لا يتطلب من الراغبين في أداء العمرة الحصول على تقرير طبي، وذلك لاعتماد تطبيق «اعتمرنا» على

بومبيو وصف الاتفاق بـ «التاريخي» وقال إنه استغرق 3 سنوات من الجهود الدبلوماسية المكثفة إطار لمفاوضات إسرائيلية - لبنانية للحدود البحرية



رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري محاطاً بقائد الجيش ووزيرة الدفاع وقائد «يونيفيل» في بيروت أمس (إ.ب.أ)

بيروت، نذير رضا واشتطن، معاذ العمري نجحت الوساطة الأميركية في بلورة «اتفاق إطار» بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية. وأعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس عن هذا الاتفاق؛ مشيراً إلى أنه «يرسم الطريق للمفاوض اللبناني، وهو الجيش، برعاية رئيس الجمهورية والحكومة العتيدة»، بعد 10 سنوات من المفاوضات التي تولاهما بري الذي قال إن مهمته انتهت ليستأنفها الجيش بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي. ورحب الرئيس ميشال عون بالإعلان عن «اتفاق الإطار»، وقال إنه سيتولى المفاوضات، بدءاً من تأليف الوفد الخارص، ومواكبة مراحل التفاوض. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إن الولايات المتحدة ترحب بقرار حكومتى إسرائيل ولبنان ببدء مناقشات حول الحدود البحرية. وأشار إلى أن هذه «الاتفاقية التاريخية» بين الطرفين التي توسلت فيها الولايات المتحدة هي نتيجة ما يقرب من 3 أعوام من المشاركة الدبلوماسية المكثفة. وأضاف بومبيو أن الولايات المتحدة تتطلع إلى محادثات منفصلة على مستوى الخبراء، لتحديد القضايا العالقة المتعلقة بالخطف الأزرق، للاتفاق على الحدود البرية، التي تعد خطوة إيجابية أخرى لتحقيق الاستقرار الإقليمي.

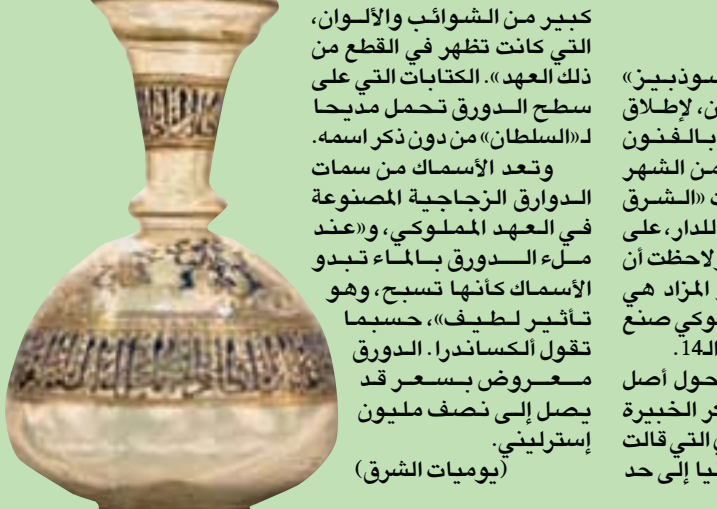
قوات «الوفاق» ترفض تفاهات «النواب» و«الدولة» في ليبيا

القاهرة، خالد محمود الرباط، «الشرق الأوسط» استنقبت قوات حكومة «الوفاق» الليبية، انعقاد لقاء ثانٍ مرجح بين وفدي مجلسي «النواب» و«الدولة» في المغرب اليوم، وأبدت رفضها «لأي نتائج» قد تترتب عنه. وأعلن محمد عبد الناصر، الناطق باسم المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق»، في بيان مساء أول من أمس، تأجيل سفر رئيسه خالد المشري إلى المغرب، قبل أن يوضح لاحقاً أن زهاب المشري إلى المغرب يتوقف على «التوصل لصيغة توافقية بين الأطراف المتحاربة من أجل التوقيع عليها»؛ إلا أن مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، قالت أمس، إنه اشترط الاعتراف من مجلس الدولة ورئيسه بمخرجات «اجتماع برلين» و«إعلان القاهرة» قبل أي لقاء قد يجمعها في المغرب. وصعدت القوات الموالية لـ «الوفاق» المشاركة في عملية «بركان الغضب»، أمس، رفضها لمخرجات الحوارات الحالية، بما فيها لقاء الغردقة بمصر، وبوزنيقة بالمغرب، وأكدت عدم موافقتها على نقل مقر الحكومة من طرابلس، أو تعيين قائد أعلى لمجلس رئاسي جديد. بدوره، أعلن عبد المجيد سيف النصر، مبعوث مجلس النواب الليبي بدول المغرب العربي، استئناف الجولة الثانية من الحوار الليبي في منتجع بوزنيقة المغربي اليوم الجمعة. (تفاصيل ص9)

واشنطن تواجه دمشق بـ «سلاح الوقت» للابتعاد عن طهران

تلدن، إبراهيم حميدي تواصل واشتطن فرض عقوبات على دمشق لإحكام «صندوق العزلة» عليها، وترأهن على «سلاح الوقت» لإبعادها عن طهران. ويتوقع أن يصدر الاتحاد الأوروبي بعد أيام قائمة عقوبات على وزراء في الحكومة السورية الجديدة، بعدما فرضت واشنطن أول من أمس عقوبات على محافظ «مصرف سوريا المركزي» و16 شخصاً أو مؤسسة أخرى في الجيش والأمن وقطاع الأعمال. وبالنسبة إلى واشتطن، فإن «رسالة العقوبات»، تتضمن «التأكيد على الجدية في هذا المسار». وقال مصدر مطلع: «هناك من كان يقول في دمشق، إن الوقت لاحتلهم، لكن العقوبات تظهر أن الوقت ليس لصالحهم، لأن الأزمة الاقتصادية ستتفاقم والضعفوات ستزيد، ولن يحصل تطبيع عربي وأوروبي وسيبقى النظام في صندوق العزلة ما لم تتحقق الشروط المطلوبة بتنازلات استراتيجية بخسرة عدم المشاركة. وأبلغ الروس نظراءهم الأوروبيين أن أربعة أسباب أدت إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية السورية، هي: تسع سنوات من الحرب، و«كورونا»، والأزمة الاقتصادية في لبنان، والعقوبات الغربية. (تفاصيل ص7)

دورق «مملوكي» يتصدر مزاداً لندياً بنصف مليون إسترليني



تلدن، عبير مشخض كبير من الشوائب والألوان، التي كانت تظهر في القطع من ذلك العهد». الكتابات التي على سطح الدورق تحمل مديحا لـ «السلطان» من دون ذكر اسمه. وتعد الأسماك من سمات الدورق الزجاجية المصنوعة في العهد المملوكي، و«عند ملء الدورق بالماء تبدو الأسماك كأنها تسبح، وسحما تائثر لطيف»، حسب ما معروض بسعر قد يصل إلى نصف مليون إسترليني. (يوميات الشرق)

«مركز الملك عبد الله» لدعم مشاريع حوارية في 15 دولة عربية

الكويت تستقبل الزعماء والقادة المعززين في الأمير الراحل (ص3) توقيع اتفاق السلام في السودان غداً الرئيس الجزائري ووزير الدفاع الأمريكي يبحثان قضايا المنطقة (ص9)

موسكو تحمّل الاستخبارات الأميركية اتهام نافالني لبوتين بتسميمه

موسكو، راند جبر فجر المعارض الروسي اليكسي نافالني جدلاً واسعاً بتوجيه اتهام مباشر للرئيس فلاديمير بوتين بمحاولة تسميمه، وعلى الفور، ردت موسكو بتحليل الاستخبارات الأميركية مسؤولية صدور هذا الاتهام. وفي أول مقابلة مع وسائل إعلام منذ تحسن حالته الصحية، وخروجه من عيبوبة استمرت نحو ثلاثة أسابيع، ذكر نافالني في حديث لصحيفة المانية أن أي طرف «نوفيتشوك» السام ضده من دون إذن الرئيس بوتين. وقال نافالني «الرواية الوحيدة الممكنة والواقعية هي أن يكون بوتين وجه الأوامر باستخدام الغاز السام». وزاد: «أنا أزعم أن بوتين وراء الجريمة، وليست هناك أي روايات أخرى»، موضحاً أنه

Advertisement for Samba community housing project. It includes a flowchart showing the process from application to completion, and a list of participating countries and their currencies: France (€2.2), Germany (€3), India (RP23), Italy (€3), Japan (¥250), Pakistan (25R), Philippines (25PESO), Spain (€3), Switzerland (4.50SF), Thailand (BAT35), Turkey (5TL), UK (£1.80), US: New York (\$2.50) other states (\$2.50), Canada (\$2.50).

رئيس البرلمان اليمني يثمن جهود السعودية وحرصها على إنجازها وإنجازها

اتفاق الرياض... مؤشرات إيجابية واستكمال «قريب» للشقين العسكري والسياسي

لوحلت كارثة صافر البيئة والاقتصادية والإنسانية. كما أطلقت ويستيلي البركاني على نتائج مشاورات سفراء الرباعية بشأن مجمل الأوضاع في اليمن، وأكدت أن الولايات المتحدة تتفق مع الشرعية في اليمن وترفض أي مساس بوحدة اليمن وأمنه واستقراره وسيادته ونظامه الجمهوري.

وفي لقاء آخر أول من أمس مع القائم بأعمال السفارة البريطانية لدى اليمن ساميون سمارة، جدد رئيس البرلمان اليمني تأكيد دعم مجلس النواب جهود المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث للوصول إلى تسوية سياسية شاملة ونجاول كارثة خزان صافر لتفادي المخاطر التي ستنتج عن تلك الكارثة وما ستلحقه من أضرار بيئية واقتصادية على اليمن والإقليم. وشدد على أهمية «الإسراع في تحقيق عملية السلام من أجل إيقاف المواجهات العسكرية ومعالجة الجوانب الاقتصادية والمعيشية ورفع المعاناة عن الشعب اليمني في إطار الحل العادل والشامل وفقاً للمرجعيات والقرارات الدولية».

وأعرب رئيس البرلمان اليمني عن تقديره للدور البريطاني الثابت والداعم للشعب اليمني وشرعيته الدستورية بالرئيس عبد ربه منصور هادي. ونقلت «سبا» عن ساميون سمارة تأكيد موقفه من بلاد الداعم للشعب اليمني وشرعيته الدستورية ووحده مساعي وجهود غريفيث في تحقيق التسوية السياسية الشاملة وإنهاء المعاناة الإنسانية والاقتصادية التي يواجهها الشعب اليمني، منطلعا إلى استكمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض بصورة عاجلة لما يمثل الاتفاق من أهمية كبيرة في إنجاز عملية السلام.



رئيس البرلمان اليمني لدى لقائه القائمة بأعمال السفير الأمريكي لدى اليمن في الرياض أمس (سبأ)

الشامل بكل إيجابية وروح بناءة وإنها تدرك حجم المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني وتبدل كل ما بوسعها لتجاوزها. من جانبها أكدت القائمة بأعمال السفارة الأمريكية عن دعم بلادها الكامل لجميع الجهود التي تبذلها السعودية وتقف معها بكل الضغوط والتفوق اتفاقاً كاملاً بشأن اتفاق الرياض كونه يمثل حجر الزاوية بالعملية السياسية والاقتصادية ومعالجة الأوضاع الإنسانية في اليمن برمتها وأن الولايات المتحدة تقف مع الإعلان المقدم من غريفيث وتؤيده تماماً وتقدر خطورة ما سيؤول إليه الوضع

مارتن غريفيث القائمة على المرجعيات الثلاث من خلال الإعلان الخاص بعملية السلام الذي يعده المبعوث الدولي والشق الاقتصادي والإنساني وإنهاء كارثة خزان صافر وما تشكله من خطورة جسيمة من نواحي عدة وإيقاف الإعتداءات المتكررة على أراضي المملكة العربية السعودية ما يؤكد على عدم رغبة الحوثيين بالسلام والتعايش مع أهله وجيرانه.

وقال البركاني إن الشرعية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي قد تعاملت مع جميع القضايا المتعلقة بالتحفيذ العاجل لاتفاق الرياض ودعم مبادرة السلام

من توحيد لجهود القوى المتضوية في إطار الشرعية ويزيل التباين والاختلاف وما يعطي من ضمانات لاستقرار الأوضاع الاقتصادية والمعيشية المواطنين وإيقاف تدهور أسعار العملة وانعكاساته، فضلاً عن أنه يشكل عامل أمن واستقرار للبلد وعودة لكافة مؤسسات الدولة للعمل من العاصمة المؤقتة عدن والارتباط بالمواطنين واهتماماتهم.

كما تطرق رئيس مجلس النواب إلى الممارسات الخويتة واختيارها العنف والدماء بدلاً عن السلام وإيقاف نزيف الدم والتعامل الجاد مع مبادرة المبعوث الأممي لليمن

في المحافظات المحررة».

وثنم رئيس البرلمان اليمني دور السعودية «في إنجاز مهمة تنفيذ اتفاق الرياض وحرصهم على إنجازه لما يمثل الاتفاق من أهمية محورية في توحيد كافة الجهود وتسخيرها لمواجهة الانقلاب وتطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة».

وكان البركاني التقى أمس القائمة بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن كاثي ويستلي. وتكررت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن اللقاء شهد استعراض جهود السعودية لتنفيذ اتفاق الرياض، مشيراً إلى ما يشكله

الرياض: عبد الهادي حيتور

تحدثت مصادر يمنية رفيعة عن «مؤشرات إيجابية» تفيد بأن استكمال تنفيذ الجانب العسكري والسياسي وفقاً لآلية تسريع اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي سيتم خلال الأيام القليلة القادمة. يأتي ذلك في الوقت الذي عبرت فيه بريطانيا عن أملها في أن يتم استكمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض بصورة عاجلة لما يمثله الاتفاق من أهمية كبيرة في إنجاز عملية السلام. وقال سلطان البركاني رئيس البرلمان اليمني لـ«الشرق الأوسط» إن هناك حلحلة لبعض التعقيدات التي طرأت في تنفيذ آلية تسريع اتفاق الرياض الذي توصل إليه الطرفان (الشرعية والانتقالي) أواخر يوليو (تموز) الماضي. وأضاف «ستشهد الأيام القادمة عملية التنفيذ للجانب العسكري والسياسي بشكل كامل».

وكان المجلس الانتقالي الجنوبي علق مشاركته في مشاورات تنفيذ «اتفاق الرياض» أواخر أغسطس (آب) الماضي، لأسباب بينها «تزايد وتيرة عمليات التصعيد والتشديد العسكري» من قوات الشرعية، حسب بيان صادر عنه ذلك الوقت.

إلا أن «الانتقالي» تراجع واستأنف المشاورات في بداية سبتمبر (أيلول) عقب اتصال هاتفي أجراه رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عبدروس الزبيدي، بالرئيس عبد ربه منصور هادي، للأطمئنان على صحة الرئيس بعيد إجرائه فحوصات طبية في الولايات المتحدة.

ولفت البركاني إلى أن «تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة وعودتها للعاصمة المؤقتة عدن سيمتثلان خطوة مهمة لتحسين الأوضاع المعيشية للسكان وعودة الأمن والاستقرار وتوفير الخدمات

تركز على تعزيز ثقافة المواطنة والعيش المشترك في المنطقة

مركز الملك عبد الله العالي يدعم 60 مشروعاً حوارياً في 15 دولة عربية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن مركز الحوار العالمي، عن عزمه على إطلاق ودعم حزمة من المشاريع الحوارية تبلغ 60 مشروعاً حوارياً في 15 دولة عربية، كما يستهدف مؤسسات دينية ومنظمات المجتمع المدني والإسراد الفاعلين في كل المجتمع بما فيهم النساء والشباب كمنسقيين أساسيين من المشاريع التي يدعمها المركز. يأتي ذلك، ضمن إطار برنامج مشاريعه للحوار عام 2020، بالتعاون مع «منصة الحوار والتعاون بين القيادات والمؤسسات الدينية المتنوعة في العالم العربي»، التي أطلقتها المركز عام 2018، لتشكّل منظومة استثنائية وفريدة لمسيرة الحوار بين أتباع الأديان في المنطقة العربية، كحاضنة ومظلة لجامعة لعدد كبير من الأفراد والقيادات والمؤسسات الدينية العربية.

وتركز المشاريع الحوارية لهذا العام، على تعزيز ثقافة الحوار والمواطنة والعيش المشترك في المنطقة، وذلك عبر دعم العمل المشترك على مشاريع متنوعة وتتحدون في تعزيز دور الحوار بين أتباع الأديان بين مختلف القيادات والمؤسسات الدينية المتنوعة وصانعي السياسات والحكومات والمؤسسات الدولية لمواجهة جائحة «كوفيد - 19»، ومكافحة خطاب

نيويورك، علي بردى

تعهد زعماء العالم، في قمة هي الأولى من نوعها حول التنوع البيولوجي نظمها الأمم المتحدة، زيادة التصميم على حماية التنوع وما فيها من أحياء، إدراكاً منهم بالآثار الكبيرة للتدهور المستمر للنظم البيئية في العالم على حياة الناس وسبل عيشهم في كل مكان.

وأفادت الأمم المتحدة بأن البشرية تفقد كل عام 13 مليون فدان من الغابات، فيما يتعرض مليون نوع من الأجناس لخطر الانقراض، وأوضح أنه في الأعوام الخمسين الماضية، انخفضت نسبة الفقاريات بنسبة 68 في المائة وأكثر من 60 في المائة من الشعاب المرجانية معرضة للخطر بسبب الصيد الجائر والممارسات المدمرة.

وتتعدد القمة هذا العام تزامناً مع جائحة «كوفيد - 19» ومجتمعات الدول. ويشير الخبراء إلى أن 60 في المائة من كل الأمراض المعروفة، و75 في المائة من الأمراض المعدية الجديدة هي حيوانية المصدر، تنتقل من الحيوانات للبشر.

وأثر تعهد شهد التزام 74 دولة بالحفاظ على التنوع البيولوجي وتوجيه «إشارة موحدة لزيادة الطموح العالمي للتنوع البيولوجي والالتزام بمطابقة طموحنا الجماعي للطبيعة والمناخ والناس مع حجم الأزمة المطروحة»، وشارك في القمة التي عقدت عبر الفيديو 150 بلداً، وتحدث فيها 72 من رؤساء الدول والحكومات، في محاولة لبناء زخم سياسي في اتجاه إصدار إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020، يرتقي اعتماده خلال قمة «كوب 15» في مدينة كونمينغ الصينية العام المقبل.

وفي كلمته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن «البشرية تشن

انقراض أول قمة «تنوع بيولوجي» من نوعها... وغوتيريش يحذّر

زعماء العالم يعلنون تصميمهم على حماية البيئة

مضيفاً عن الأحادية «لا تحظى بأي دعم». وشدد على أهمية المتسك بمبدأ «مسؤوليات مشتركة لكن مختلفة»، متعهداً أن تتخذي الصين سياسات وإجراءات أكثر قوة بشأن حماية البيئة.

وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن بلاده «وضعت نظاماً فعالاً» لصون الطبيعة والبيئة المحيطة بها، لا سيما نهر النيل «الذي يمثل شريان الحياة لحضارة تحسدت فيها الإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية».

وحذر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية من الخطر التاجم عن سياسات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن دولة فلسطين قامت بتحديد استراتيجية لصون التنوع البيولوجي الوطني تتفق مع اتفاقية التنوع البيولوجي.

وأوضح وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم أن الموقع الجغرافي والمساحة الكبيرة للجزائر جعل منها بلداً يزخر بالعديد من النظم البيئية المتنوعة من 16 ألف نوع (كائن حيواني وزراعي منها ما يقارب 700 نوع موطن و226 نوعاً مهدداً بالانقراض. والقي وزير التغير المناخي والبيئة الإماراتي عبد الله الشعيبي كلمة قال فيها إن «الاهتمام الأكبر ينصب على إعادة التعافي الاقتصادي من تبعات جائحة (كوفيد - 19)، إلا أن تلامي معدلات فقد النباتات والحيوانات وجود ما يقارب مليون نوع مهدد بالانقراض ينذر بازمة مستقبلية تتطلب وضع الاهتمام بالبيئة والتنوع البيولوجي في مقدمة الأولويات». وأشار إلى أنه على مدى خمسة عقود، كثفت الإمارات من جهودها لحماية البيئة عبر منظومة متكاملة تشمل إقرار نية تشريعية للحفاظ على الموارد الطبيعية وتضمن إشراك كافة مكونات المجتمع.

الألمانية أنجلا ميركل بتحول في الاتجاه العالمي في مجال حماية الطبيعة؛ نظراً للتهديد الشديد الذي يواجهه التنوع البيولوجي. وأكدت أن «كل الدول» يتعين عليها تعزيز تدابير الحماية الخاصة بها.

وقالت إن بلادها «تعمل على توفير تمويل ثابت لتدابير الحماية الخاصة بنا، ونحن نخصص بالفعل منذ عدة سنوات 500 مليون يورو سنوياً للحماية العالمية للتنوع البيولوجي».

وحذر الرئيس الصيني شي جينبينغ من أن «فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظام الإيكولوجي يمثّلان خطراً كبيراً على البقاء البشري والتنمية البشرية». وشدد على «التمسك بالتعددية»،

البشرية الأوسع من خلال أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030».

وشدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على أن «حماية التنوع البيولوجي هي حماية الإنسان»، معلناً أنه «لا يؤمن بفاعلية الحفاظ على حقوق الإنسان من دون الحفاظ على النظم البيئية التي نعيش فيها. بالنسبة لي، هذا هو الأساس الفلسفي والأخلاقي لهذه المعركة من أجل التنوع البيولوجي. وهذا هو السبب في أن هذا التحدي الجديد يجب أن يكون مناسبة لصحة وطالبت المستشارة

والنفايات - فإن مثل هذه الاتفاقية ضرورية لعكس الضرر الذي حدث بالفعل، وفي الواقع لمعالجة المخاطر التي تنتظرنا».

وقال مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أخصم ستاينر إن «هذه القمة لها علاقة بالناس بقدر ما تتعلق بالطبيعة. يتعلق الأمر باعتماد الناس على الطبيعة، وعدم قدرة الناس على رؤية تعقيد الطبيعة، وعمى الناس، وأحياناً الجمع والجهل، والنقطة العمياء للاقتصادات والاقتصاد لفترة طويلة للتعرف على قيمة خدمات النظام البيئي». وأضاف «وصلنا إلى نقطة في التاريخ حيث يوجد وعي متزايد بأن العمل بشأن التنوع البيولوجي مرتبط بصورة وثيقة بالتنمية

الأصليين باستخدام مفاهيم التقليدية للحفاظ على الطبيعة وحمايتها وإدارتها».

ورأت المدير التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إنغر أندرسن أن القمة أظهرت رغبة أكبر في العمل. وقالت: «شهدنا اليوم التزاماً هائلاً بالعمل والاستثمار ورفع العمل من أجل عالم إيجابي للطبيعة»، مضيفة «نحن نشهد نهجاً يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع ككل لنقل المحادثات حول التنوع البيولوجي، إلى ما وراء ممرات البيئة».

إننا نشهد زخماً قوياً نحو إبرام اتفاقية طموحة وقابلة للقياس». ولأحظت أنه «بينما تنصدى لثلاث أزمات كوكبية أذكوا الطبيعة، وأزمة التنوع البيولوجي، وأزمة التلوث

فولكان بوزكبير إنه «يمكن التعافي الأخضر، مع التركيز على حماية التنوع البيولوجي، معالجة هذه المخاوف، والتخفيف من المخاطر، وبناء عالم أكثر استدامة ومرونة. يمكن أن يساعد القيام بذلك على إطلاق ما يقدر بنحو 10 تريليونات دولار من الفرص التجارية، وخلق 395 مليون وظيفة بحلول عام 2030 وتشجيع اقتصاد أكثر أخضراراً».

وتحدث الأمير تشارلز الذي دعا إلى «خطة مارشال» جديدة أو خطة من أجل «التعافي الأزرق والأخضر». وتبعه ممثلون عن السكان الأصليين بصفقتهم مدافعين عن التنوع البيولوجي، فأكدوا الحاجة إلى السماح للسكان

قال إن المناطق المحمية تشمل النظم البيئية الصحراوية والجبلية والبحرية

فيصل بن فرحان يؤكد «الاهتمام البالغ» للسعودية بحماية الطبيعة

العشرين هذا العام قد وضعت محور (الحفاظ على كوكب الأرض) في مقدمة أجندتها انطلاقاً من سعيها لضمان الاستدامة وإيجاد حلول مجدية لقضايا البيئة والمناخ والطاقة حول العالم. ولفت إلى أن دول مجموعة العشرين برئاسة المملكة تبنت عدداً من المبادرات النوعية المرتبطة بالبيئة أهمها؛ مبادرة تتعلق بحماية الأراضي وزيادة المساحات الخضراء؛ تأكيداً على أهميتها كعامل أساسي لوجود وبقاء واستدامة التنوع البيولوجي، ومبادرة مفهوم الاقتصاد الدائري الكربوني، بالإضافة إلى مبادرة الحفاظ على الشعب المرجانية لضمان بيئة بحرية صحية ومرنة من خلال الحفاظ على النظم البيئية الأكثر تضرراً وتعزيز البيئات البحرية الأنظف والأكثر استدامة، مما سيكون لذلك الأثر الأكبر في الحفاظ على البيئة واستدامة الموارد، وكل ذلك يأتي إيماناً من حكومة المملكة العربية السعودية على أهمية البيئة والحفاظ عليها». وحثم أن «الحفاظ على البيئة وما تحويه من تنوع بيولوجي ثري مسؤولية تقع على عاتقنا جميعاً، وإننا نأمل أن تتضافر الجهود، وتسخر الإمكانيات، للمحافظة على هذه الأرض ومواردها الثرية، لضمان مستقبل أفضل للعالم، والأجيال القادمة، والبشرية جمعاء».

في المملكة وأعلنت عن عدد من المناطق المحمية الطبيعية التي أسهمت في التقدم المحرز في تحقيق الهدف الحادي عشر من أهداف إنشئ للتنوع الأحيائي، وتعد هذه المناطق المحمية المواطن الطبيعية والبنوك الوراثية للتنوع الأحيائي البري والبحري في المملكة». وأضاف «لقد جاءت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وأضعة البيئة والتنمية المستدامة من الأهداف الرئيسية لها، إذ أكدت على ضرورة الحفاظ على البيئة، كواجب وطني وإنساني، وركيزة أساسية لرفعي الشعب، وديمقومي والنظام البيئي». وأضاف «تضمنت هدفاً مهماً وهو: ضمان استدامة الموارد الحيوية، وبشكل هذا الهدف: «ضمان تحقيق الأمن التنموي والغذائي وضمان استدامة الموارد المائية وحماية البيئة من الأخطار الطبيعية وحماية وتهيئة المناطق الطبيعية، وتسير بلادي بخطوات حثيئة وجهود ملموسة نحو تحقيق ذلك».

وزار وزير الخارجية السعودي أن «حكومة بلادي بصفقتها دولة الرئاسة لدول مجموعة

البيئة وصون مواردها وذلك من خلال سن الأنظمة والتشريعات ووضع الاستراتيجيات الوطنية مثل (إقرار النظام الشامل للبيئة، والاستراتيجية الوطنية للبيئة، والاستراتيجية الوطنية للتنوع الأحيائي، والاستراتيجية الوطنية للمراعي مع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتشكيل اللجنة الوطنية للتنوع الأحيائي، وأضاف «كما عززت المملكة من جهودها في المحافظة على التنوع الأحيائي من خلال الانضمام إلى الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبروتوكولات الدولية كاتفاقية ناغويا وقراطجة) ومعاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية وعدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المنفصلة عنها، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وكذلك اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات».

وأكد أنه «في هذا الإطار أيضاً قامت المملكة بإعداد خطة منظومة المناطق المحمية، التي شملت العديد من المناطق القائمة والمقترحة التي تمثل النظم البيئية الصحراوية والجبلية والبحرية

البيئة وصون مواردها وذلك من خلال سن الأنظمة والتشريعات ووضع الاستراتيجيات الوطنية مثل (إقرار النظام الشامل للبيئة، والاستراتيجية الوطنية للبيئة، والاستراتيجية الوطنية للمراعي مع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتشكيل اللجنة الوطنية للتنوع الأحيائي، وأضاف «كما عززت المملكة من جهودها في المحافظة على التنوع الأحيائي من خلال الانضمام إلى الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المنفصلة عنها، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وكذلك اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات».

وكان الأمير فيصل بن فرحان يتحدث خلال مؤتمر القمة المعني بالتنوع البيولوجي الذي تنظمه الأمم المتحدة افتراضياً بعنوان «إجراءات عاجلة بشأن التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة»، إذ قال: «إننا نعيش في أرض تزرخ بالموارد الطبيعية الحيوية، ومن هنا كان السعي إلى حماية هذه الموارد والحفاظ على استدامتها وأجبا إنسانياً وهدفاً مشتركاً يعود بالنفع على الأرض والبشرية جمعاء، وإنني أشكركم على تراسمكم لفة التنوع البيولوجي، كما يؤيد وفد بلادي ما تضمنه بيان مجموعة السبعة والسبعين والصين، وأفاد بأن المملكة اتخذت العديد من الخطوات الفعالة التي حققت ثقلة نوعية في مجال حماية

نيويورك: علي بردى

نائب وزير الحج والعمرة يكشف لـ «الشرق الأوسط» تفاصيل الإجراءات الاحترازية المطبقة على المعتمرين

قائد طبي لكل فوج من المعتمرين... ودخول الحرم مقسم على 6 فترات يوميا

جدة، سعيد الأبييض

كشف نائب وزير الحج والعمرة السعودي، الدكتور عبد الفتح مشاط، لـ «الشرق الأوسط» ملامح الخطة المزمع تنفيذها في موسم العمرة للعام الحالي، والتي تعتمد على عدد من المراحل، تشمل التباعد وتطبيق الإجراءات الاحترازية لضمان سلامة المعتمرين أثناء وجودهم في الحرم المكي الشريف لتأدية مناسكهم.

وفي بداية حديثه، قال مشاط إن أول رحلة عمرة ستصل إلى الحرم المكي الشريف ستكون فجر يوم الأحد المقبل، والتي تقتصر على معتمري الداخل من «مواطني ومقيمين»، موضحاً أن العمرة ستكون بشكل يومي مقسمة على 6 فترات، ولكل مرحلة أعدادها التي تتوافق مع الطاقة التشغيلية.

وأضاف أن كل فترة تحتوي على 30 في المائة من الطاقة التشغيلية للحرم والتي تمثل 6 آلاف، لافتاً إلى أن هناك فرقاً بين الطاقة التشغيلية والاستيعابية، إذ تعتمد الطاقة التشغيلية على توفير التدابير الاحترازية الطبية والتباعد الجسدي، مع تخصيص المكي المحددة للاستخدام في الحرم المكي الشريف، إن كان للصلاة أو العمرة، وتعكس هذه التدابير والتباعد الجسدي على الطاقة الاستيعابية ويجري فيها تحديد الطاقة التشغيلية، لذلك، فإن المرحلة الأولى لن تتجاوز فيها الأعداد لكل رحلة 1000 معتمر، خصص لهم 3 ساعات لإتمام مناسكهم من العمرة والطواف.

وفي المرحلة الثانية، وفق مشاط، سترتفع النسبة إلى 75 في المائة من الطاقة التشغيلية،



تعميم وتنظيف متواصل في الحرم المكي (واس)

بمناسك العمرة في الحرم المكي ولن تطبق تجربة «الأسورة» التي جرى تنفيذها في موسم الحج الماضي، إلا أنه جرى تخصيص قائد طبي لكل فوج، كما يقول مشاط. وخلال



تجربة الحج ساهمت في تسهيل عودة العمرة (أ.ب)

وجود المعتمر في الحرم المكي الشريف، سيكون هناك قائد طبي يرافق كل مجموعة من المجموعات التي تدف إلى مكة بعد التأكد من حصولهم على تصاريح، وسيكون معهم في الطواف والسعي، حتى وصولهم إلى منطقة التجمع مرة أخرى.

وعن الفئة العمرية، قال مشاط إن ذلك سيكون في المرحلة الثالثة، التي ستكون بداية شهر ربيع الأول، 18 أكتوبر (تشرين الأول)، وستحدد الدول التي يسمح لرعابهاها القدوم للأراضي السعودية لتأدية مناسك العمرة، حسب ما يرد لوزارة الحج والعمرة من تقارير صادرة من وزارة الصحة، مشدداً على أن وزارة الحج والجهات المعنية قادرة على مراقبة تطبيق الإجراءات الاحترازية في المرحلة الأولى، وستكون هي المرحلة التصحيحية للمراحل المقبلة. وعن كيفية البدء في الاستعدادات للعمرة، أوضح مشاط أن الاستعدادات لمناسك العمرة كانت قبل موسم الحج وكانت هناك خطة مرحلية رفعت الجهات المختصة، وبعد نجاح موسم الحج، وقدرته على توفير كل إمكاناتها وقدرتها على الحج، هي قادرة على إنجاح العمرة بنفس المعايير العالمية في تطبيق الإجراءات لضمان سلامة المعتمرين.

بالحصول على تصريح تبدأ من سن 18 عاماً إلى 65 عاماً، وتصل في بعض الحالات إلى 70 عاماً، وهذا بناء على متطلبات الحالة الصحية لكل راغب أداء العمرة، موضحاً أنه

ثلاثة محاور لبدء استقبال المعتمرين الأحد المقبل

مع وزارة الصحة، وبرامج الزيارات لـ «معرض الحرمين الشريفين»، ومجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة، ومكتبة المسجد الحرام، مع استمرار منع العمل بالمشاشات التي تعمل باللمس، إلى ذلك، تم تخصيص رقم للعلامات، والتشديد على ارتداء الكمامات بفحص جميع دافعي العريات من فيروس كورونا، مع نيس الكمامات

بالأشعة فوق البنفسجية وتنظيف فلاتر الهواء. وستكون «التوعية» مركزة على رسائل توعوية عبر الشاشات الموجودة في المسجد الحرام، ونشر رسائل توعوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تفعيل دور الحملات والمبادرات، ونوزيع مطويات توعوية وقائية عن فيروس كورونا، إضافة إلى نشر الأرقام التوعوية.

الحكومية الأخرى لضمان سلامة المعتمرين مع بيان برامج العمل واليات التنفيذ. وأعلنت الرئاسة عن ثلاثة محاور للإجراءات الاحترازية، قسمت على «الوقاية» و«التطهير» و«التوعية». إن شمل المحور الأول من الوقاية قياس درجات الحرارة بالكاميرات الحرارية على جميع مداخل المسجد الحرام، واستمرار منع الاعتكاف والإفتراش داخل

جدة، عائشة جعفري

يستقبل الحرم المكي الأحد المقبل أول أفواج المعتمرين في المرحلة الأولى، بعد تعليق العمرة منذ 7 أشهر. وكشفت رئاسة شؤون الحرمين خططها واستعداداتها لاستقبال موسم العمرة في ظل جائحة كورونا، والإجراءات الاحترازية التي ستطبقها الرئاسة العامة بالتعاون مع الجهات

استمرار ارتفاع الإصابات والوفيات بالفيروس

المغرب: مطالب بتوسيع فتح المساجد وإقامة صلاة الجمعة

يحترم المصلون الإجراءات الوقائية، «ولا سيما وضع الكمامات ومراعاة التباعد في الصف بمسافة متر ونصف متر»، و«ضرورة تعقيم أيديهم بحلوقل (مطواف) بباب المسجد»، و«قياس الحرارة (من طرف شخص مكلف)»، مع «الحرص على استعمال المساجد الخاصة»، و«وجهت الوزارة إلى أنه «مراعاة للمصلحة الشرعية من عدم إلحاق أذى العودى بالآخرين، تقضي من كل شخص يحس بأعراض العدوى عدم التوجه إلى المسجد». ويواصل فيروس كورونا تسجيل أعداد مرتفعة من الإصابات في المغرب، إذ أعلنت وزارة الصحة، عن تسجيل 2470 إصابة جديدة، و2462 حالة شفاء، و42 حالة وفاة خلال الـ 24 ساعة الماضية، موضحاً أن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 123 ألفاً و653 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس (آذار) الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 102 ألفاً و715 حالة، بمعدل تعاف يتأخر عن 83,1 في المائة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 2194 حالة. ليستقر معدل الخطى في 1,8 في المائة.

بدأت انتشار فيروس «كورونا المستجد» «سارت دول العالم قاطبة إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الوباء. وبدوره انخرط المغرب في هذه الإجراءات، ففرض الحجر الصحي الكامل، وأوقف أداء صلاة الجمعة بالمساجد انطلاقاً من مقاصد شرعية الحنيف الرامية إلى سلامة الأبدان لحفظ الأديان، والداعية إلى عدم الإلقاء بالنفوس إلى التهلكة. وقد تفهم عامة الناس أهداف هذه الإجراءات، ومنها إغلاق المساجد، وتعليق التجمعات والجماعات، وإبناؤها عن وعي صحي، وحس تنظيمي قل نظيرهما في مؤسسات أخرى».

وكانت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قد قررت بعد استشارة السلطات الصحية والإدارية، إعادة فتح المساجد تدريجياً في 15 يوليوز (تموز) الماضي بعدما ظلت مغلقة منذ مارس (آذار) في سياق إجراءات التصدي لجائحة «كوفيد-19». وسمحت الوزارة بإقامة الصلوات الخمس فقط في المساجد، بينما استمر الإغلاق بالنسبة لصلاة الجمعة التي تستقطب أعداداً أكبر من المصلين. وتشدد الوزارة على ضرورة أن

الرباط: لطيفة العروسي

أطلقت هيئات مجتمعية مغربية نداء لتوسيع فتح المساجد وإقامة صلاة الجمعة، منتقدة «استمرار إغلاق جل المساجد وتعليق صلاة الجمعة، وحظر الحق الدستوري للمغاربة في ممارسة شعائرهم الدينية». وجاء في النداء الذي وقعه 158 شخصاً، بينهم دعاة وجامعيون وأطباء وأكاديميون، أنه «بعد رفع الحجر الصحي، تم فتح القليل من المساجد، ووعدت الوزارة الوصية باستمرار الفتح التدريجي لبقية المساجد والمدارس الجائحة لفتح المساجد لصلاة الجمعة»، وأشار الموقعون على النداء أنه مع قيام المؤسسات الرسمية بفتح الأسواق والمعامل والإدارات والجامعات والمدارس واستمرار إغلاق المساجد، بدأ الضيق والتوجس يتسربان لنفوس المؤمنين، ولا سيما بعد تتابع فتحها في الدول الإسلامية وغير الإسلامية.

وقال الموقعون في نداءهم: «إن المساجد المفتوحة طبقت، ولا تزال، الإجراءات الاحترازية الصحية، وتقاني

وفق وكالة رويترز. وكانت الإمارات قد سجلت الارتفاع 1100 إصابة جديدة بفيروس كورونا في 24 ساعة. ونقلت وكالة أنباء الإمارات عن وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية القول في بيان صحافي إن الحصيلة الإجمالية للجائحة ارتفعت إلى 421 حالة وفاة بعد تسجيل حالتي وفاة جديدتين أمس، و95 ألفاً و348 إصابة. كما سجلت الـ 179 حالة شفاء جديدة، ليرتفع إجمالي حالات التعافي إلى 84 ألفاً و903 حالات. ولدى الإمارات معدل إجراء فحوص مرتفع مقارنة بعدد السكان. وتقول سلطات الإحصاء الحكومية إن الدولة التي يقطنها نحو 9,9 مليون نسمة أجرت تسعة ملايين و798960 فحصاً للكشف عن «كوفيد-19» حتى الآن.

الرياض: محمد العايض

واصل منحنى الحالات النشطة بفيروس كورونا الجديد في السعودية الانخفاض التدريجي، إذ نزل أمس إلى 10 آلاف و557 حالة، وهي نسبة منخفضة مقارنة بأرقام مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي. وكانت وزارة الصحة قد أعلنت أمس عن تسجيل 592 حالة تعافٍ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 319 ألفاً و746 حالة، كما بلغ عدد الوفيات 4 آلاف و794 حالة، وذلك بإضافة 26 حالة وفاة جديدة.

وفيما يتعلق بالإصابات، سجلت السعودية أمس 492 حالة مؤكدة جديدة، ليصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة (330597) حالة.

الإمارات

من جهتها، سجلت الإمارات أمس 1158 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، وهو أعلى معدل للحالات في يوم واحد منذ بداية الجائحة

مدن ليبية تعود للحظر و«كوفيد-19» يلاحق الأطباء

القاهرة، جمال جوهر

عادت مدن ليبية إلى الحظر وإغلاق مخارجها ومداخلها ثانية في مواجهة الانتشار المتزايد لفيروس «كورونا»، بينما ارتفعت أعداد الإصابات والوفيات بفيروس «كورونا»، الذي نتج الأظلم الطبية من مخاطره. وأعلنت بلدية زوارة، أمس، عن عودتها إلى غلق جميع منافذها وتطبيق حظر داخلي يبدأ من الساعة التاسعة مساءً وحتى السادسة من اليوم التالي، مشيرة إلى أن هذا الإجراء جاء بناءً على اجتماع اللجنة الاستشارية الطبية بغرفة مكافحة وباء «كورونا» بالبلدية بشأن اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة. واستثنى قرار الإغلاق «الحالات الإنسانية والصيدليات والمصحات والمحال التجارية الفرعية بشرط الالتزام وتطبيق الإجراءات الاحترازية». وتعتمد عدد من البلديات طريقة الإغلاق والحظر كإجراء احترازي لمكافحة الفيروس، رغم تجاهل المواطنين له.

وأوصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، تزامناً مع اليوم العالمي لصحة المسنين، بضرورة اتباع إجراءات عدة للحفاظ على سلامتهم حال زيارتهم، منها الحفاظ على مسافة آمنة معهم، وتجنب التواصل الجسدي كالاحتضان والمصافحة، والتأكد من نظافة وجودة تهوية غرفهم، وامتناع المريض عن زيارتهم أو التعامل معهم، بالإضافة إلى تشجيعهم على تناول الطعام الصحي وممارسة الرياضة. وسجل الإصابات والوفيات بالفيروس في ليبيا معدلات متزايدة يومياً تخطت 35 ألف حالة،

أعطى نتائج متقاربة مع «البديل الوهمي» «هيدروكسي كلوروكين» يفشل في أول اختبار كعلاج وقائي

القاهرة، حازم بدر

في تجربة سريرية لاختبار ما إذا كان تناول الوباء اليومي لدواء «هيدروكسي كلوروكين» يحمي الأشخاص الأكثر عرضة لداء «كوفيد-19». وجد باحثون من كلية بيرلمان للطب بجامعة بنسلفانيا الأمريكية، أنه لا يوجد فرق في معدلات التعافي بين العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين أخذوا الدواء، مقابل أولئك الذين تناولوا الدواء الوهمي.

وتعتمد التجارب السريرية التي تختبر فعالية وأمان أي دواء أو لقاح على إعطاء فريق من المخطوبين الدواء المراد اختباره، بينما يُعْخِخ آخرون دواء وهمياً، ولا يعرف أي فريق إن كان قد تناول الدواء المراد اختباره أم الدواء الوهمي، وذلك لتجنب أي تدخل للعوامل النفسية في الشفاء.

ويتم أيضاً لأخصاب الباحثون في الدراسة، التي نشرت أمس في دورية «جاما» التابعة للمجعية الطبية الأميركية، قلة التأثير المرتبط بـ«هيدروكسي كلوروكين»، كانت مستويات العدوى منخفضة بين الباحثين، وهو ما يعتقد الباحثون أنه يشير إلى فعالية تدابير الوقاية الأخرى في النظام الصحي مثل التباعد الاجتماعي واستخدام معدات الحماية الشخصية، ونظافة اليدين. يقول

وتمكن الباحثون من تحليل مجموعة تضم 125 طبيباً وممرضاً ومساعد تمريض معتمدين وفنيي طوارئ قاموا بتوظيفهم للدراسة، وعمل هؤلاء المشاركون في عدة أقسام مختلفة من مستشفيات جامعيين، بما في ذلك أقسام الطوارئ ووحدات «كورونا»، وتناول ما يقرب من نصف المشاركين في الدراسة «هيدروكسي كلوروكين»، بينما تناول النصف الآخر دواء وهمياً هو «حبة السليلوز». وكانت الدراسة مزدوجة التعمية، ما يعني أن الباحثين والمشاركين لا يعرفون العقار الذي تم تخصيصه لهم.

تم استخدام اختبارات مكثفة لإثبات بدقة من أصيب بالفيروس ومن لم يصاب به، وتلقى كل شخص مسحة

أكدت دراسة أميركية فشل دواء «هيدروكسي كلوروكين» في الوقاية الفعالة من «كوفيد-19» (رويترز)

اختبار الأجسام المضادة لـ«كوفيد-19» في بداية مشاركته في الدراسة، وفي منتصفها، وفي نهايتها، وكانت قد بدأت في 9 أبريل (نيسان) وانتهت في 14 يوليو (تموز) 2020. ووضع المشاركون أيضاً لاختبارات مخاطف كهربية القلب (ECG) بسبب مخاوف بشأن أن «هيدروكسي كلوروكين» يمكن أن يسبب مشكلات في ضربات القلب في الحالات الشديدة من «كوفيد-19». وفي نهاية الدراسة، تبين أن 6,3 في المائة من الذين تناولوا «هيدروكسي كلوروكين» إيجابياً لـ«كوفيد-19»، بينما كان 6,6 في المائة ممن تناولوا الدواء الوهمي إيجابياً.

بالإضافة إلى ذلك، لم يتم الكشف عن أي اختلاف في ضربات القلب بين



وتمكن الباحثون من تحليل مجموعة تضم 125 طبيباً وممرضاً ومساعد تمريض معتمدين وفنيي طوارئ قاموا بتوظيفهم للدراسة، وعمل هؤلاء المشاركون في عدة أقسام مختلفة من مستشفيات جامعيين، بما في ذلك أقسام الطوارئ ووحدات «كورونا»، وتناول ما يقرب من نصف المشاركين في الدراسة «هيدروكسي كلوروكين»، بينما تناول النصف الآخر دواء وهمياً هو «حبة السليلوز». وكانت الدراسة مزدوجة التعمية، ما يعني أن الباحثين والمشاركين لا يعرفون العقار الذي تم تخصيصه لهم.

تم استخدام اختبارات مكثفة لإثبات بدقة من أصيب بالفيروس ومن لم يصاب به، وتلقى كل شخص مسحة

روسيا تواجه ارتفاعاً في إصابات «كوفيد-19» وتنهياً لتدابير «أكثر حزمًا»

الإجراءات المتخذة في موسكو كافية لخفض الزيادة في حالات الإصابة بفيروس كورونا، وقال إنه بحلول على أن السلطات لن تضطر إلى «اتخاذ قرارات أكثر صعبة»، لكنه ترك الباب مواربا أمام هذا الاحتمال في حال تواصلت معدلات الارتفاع الحالية.

بالتوازي مع ذلك، تترقب المدن الروسية بدء توزيع اللقاح الروسي الذي أعلن قبل شهر عن إطلاق عمليات إنتاجه تجارياً. وأعلنت سلطات موسكو قبل أسبوع، أن الدفعة الأولى من اللقاح الروسي المضاد لفيروس كورونا المستجد، دخلت إلى التداول في العاصمة الروسية ومدن كبرى أخرى. لكن التركيز في المرحلة الأولى ينصب وفقاً للمصدر على تطعيم «موظفي مراكز التصوير الطبقي المحوري، وموظفي إدارة تقديم الرعاية الصحية، وقطاعات الأطباء والمرضات في عيادات الطب الداخلي المختصة بعلاج أمراض البرد والإنفلونزا، وكذلك العاملين في قسم الرعاية الصحية في المستوصفات الحكومية، فضلا عن المرضات العاملات في مجال سحب الدم والمواد الحيوية الأخرى».

وكانت السلطات أعلنت أن اللقاح سيتم تناوله تجارياً في أسرع وقت، لكن استطلاعا أعده مركز «ليفادا» لدراسة الرأي العام قبل أسابيع، دل على عدم ثقة الروس كثيراً باللقاح، بسبب عدم استكمال مراحل التجارب السريرية الواسعة. ووفقاً لاستطلاع، قال نحو 53 من المشاركين إنهم لن يجربوا هذا اللقاح على أنفسهم أو أفراد عائلاتهم.

عند مستوياتها، وتم تسجيل 169 وفاة جديدة ناجمة عن مرض «كوفيد-19» في الساعات الـ24 الماضية، في مقابل 177 وفاة في اليوم السابق. بهذه الحصيلة، فإن إجمالي عدد الإصابات بالفيروس في روسيا يكون وصل منذ بداية تفشي الوباء إلى أكثر بقليل من مليون و185 ألف حالة إصابة مؤكدة، منها 21 ألف وفاة، وزهاء 220 ألف حالة ما زالت نشطة، في مقابل تعافي أكثر من 960 ألف حالة.

وتؤكد روسيا أنها أجرت نحو 46 مليون اختبار خلال الشهر الماضي، ما يعني أن ثلث الروس تقريباً قد خضعوا لاختبارات. لكن تصاعد أرقام الإصابات مجدداً خلال الأسبوعين الأخيرين أثار موجة قلق جديدة، خصوصاً لدى أساط اقتصادية وتجارية تخوفت من صدور قرارات جديدة بإغلاق المرافق والقطاعات التجارية. وخلال الأسبوع الأخير اتخذت السلطات الروسية عدة خطوات، لمواجهة الموجة الجديدة، بينها الإعلان عن قرار بتحويل 30 في المائة من الموظفين إلى العمل عن بعد، وفرض غرامات صارمة على منتهكي نظام الكمامات والتباعد الاجتماعي، وخصوصاً في المتاجر والجماعات الكبرى. فضلاً عن ذلك، أعلنت سلطات موسكو عن عقلة لمدارس الأطفال منذ الأسبوعين بدءاً من الأسبوع المقبل، وتزامن ذلك مع قرار حازم يمنع تجول فئات المسنين والشرايين الأكثر عرضة للمرض، وأغرب عمدة موسكو سيرغي سوبيانين، الذي يشارك في إدارة غرفة العمليات الفيدرالية، عن أمل في أن تكون

المطبعة في بلدان أوروبية أخرى، وحذروا من أن عدم تطبيقها ستكون له كلفة بشرية عالية. واضطرت الحكومة الإقليمية إلى الانصياع لقرار العزل العام، وقالت رئيسة منطقة مدريد إيسابيل ديات أيسوس للبرلمان المحلي، إنها «لا تملك خياراً سوى تنفيذ أمر العزل العام، لكنها ستقدم طعناً قانونياً عليه».

من جهتها، انتقدت الحكومة الإقليمية في كاتالونيا قرار الحكومة المركزية بشدة، وقالت إن المعايير التي يتضمنها هي دون الحد الأدنى المطلوب لنفاذ تكرار الكارثة الصحية، وإنها تعزز تطبيق معايير أكثر صرامة، مكررة مطلبها بإغلاق مدريد ومنع الخروج منها إلى الأقاليم الأخرى إلا لمن تثبت عدم إصابته بالفيروس. وتجدر الإشارة إلى أن المعيار الأساس الذي يركز عليه مرسوم الحكومة لفرض تدابير العزل هو إصابة يومية لكل 100 ألف مواطن طفلة 14 يوماً.

وحذرت نقابة الأطباء في مدريد من أن المعايير التي ما زالت الحكومة المركزية تعتمدها لفرض تدابير العزل التامة هي أدنى بكثير من تلك المعتمدة دولياً لتطبيق الإجراءات الصارمة التي تبدأ معظم الدول الأوروبية بفرضها في تلك المجموعة من الباحثين في المركز الإسباني الأعلى للبحوث العلمية قد دعت إلى الإسراع في اتخاذ تدابير الإغلاق الأوسع في العاصمة إن الحكومة المركزية تريد معاقبة مدريد، فيما أشار الخبراء إلى أن التدابير غير الإغلاق التام لم تعد مجدية في هذه المرحلة.



عامل صحة يجري فحص «كورونا» لسيدة مسنة في مدريد أمس (أ.ب.)

مدير التي تسجل وحدها نصف الإصابات والوفيات اليومية في إسبانيا. وكانت الحكومة المركزية قد أصدرت مرسوماً اشتراطياً يقضي بفرض قيود صارمة على مدريد و9 من البلديات المحيطة بها، استناداً إلى معايير يعم تطبيقها على جميع الأقاليم الإسبانية. لكن حكومة مدريد الإقليمية التي يرأسها الحزب الشعبي المعارض، أعلنت غضبها من قرار الحكومة المركزية، معتبرة أنه يفتقر إلى الأسس القانونية اللازمة. وقالت رئيسة حكومة إقليم العاصمة إن الحكومة المركزية تريد معاقبة مدريد، فيما أشار الخبراء إلى أن التدابير التي يتضمنها مرسوم الحكومة هي أقل صرامة من تلك

التي تسجل وحدها نصف الإصابات والوفيات اليومية في إسبانيا. وكانت الحكومة المركزية قد أصدرت مرسوماً اشتراطياً يقضي بفرض قيود صارمة على مدريد و9 من البلديات المحيطة بها، استناداً إلى معايير يعم تطبيقها على جميع الأقاليم الإسبانية. لكن حكومة مدريد الإقليمية التي يرأسها الحزب الشعبي المعارض، أعلنت غضبها من قرار الحكومة المركزية، معتبرة أنه يفتقر إلى الأسس القانونية اللازمة. وقالت رئيسة حكومة إقليم العاصمة إن الحكومة المركزية تريد معاقبة مدريد، فيما أشار الخبراء إلى أن التدابير التي يتضمنها مرسوم الحكومة هي أقل صرامة من تلك

التي تسجل وحدها نصف الإصابات والوفيات اليومية في إسبانيا. وكانت الحكومة المركزية قد أصدرت مرسوماً اشتراطياً يقضي بفرض قيود صارمة على مدريد و9 من البلديات المحيطة بها، استناداً إلى معايير يعم تطبيقها على جميع الأقاليم الإسبانية. لكن حكومة مدريد الإقليمية التي يرأسها الحزب الشعبي المعارض، أعلنت غضبها من قرار الحكومة المركزية، معتبرة أنه يفتقر إلى الأسس القانونية اللازمة. وقالت رئيسة حكومة إقليم العاصمة إن الحكومة المركزية تريد معاقبة مدريد، فيما أشار الخبراء إلى أن التدابير التي يتضمنها مرسوم الحكومة هي أقل صرامة من تلك

روما، شوقي الرئيس أعلن رئيس الوزراء الإيطالي، جيوزيبي كونتي، أنه سيتقدم من البرلمان بطلب لتمديد حالة الطوارئ لمواجهة جائحة «كوفيد-19» حتى نهاية يناير (كانون الثاني) من العام المقبل، مشيراً إلى أن الوباء الوبائي ما زال حرجاً، معرباً عن الخشية من تفاقم المشهد في الفترة المقبلة استناداً إلى توقعات اللجنة العلمية المشرفة على إدارة الأزمة الصحية.

وكان كونتي يتحدث خلال زيارته لإحدى المدارس التي استأنفت نشاطها منتصف الشهر الماضي في أجواء من التعثر في تدابير الوقاية ونقص في المواد اللوجستية، وحذر من الإفراط في التفاؤل السائد نتيجة مقارنة الوضع الوبائي في إيطاليا مع الدول الأوروبية المجاورة، خاصة إسبانيا وفرنسا وبريطانيا، وتوقع أشهراً صعبة من الآن حتى ظهور اللقاح أواخر السنة الجارية. من جهته، أشار وزير الصحة الإيطالي روبرتو سبيرانزا إلى نتائج دراسة وضعها فريق من الباحثين في جامعة تريستي الإيطالية بالتعاون مع جامعة واشنطن ومؤسسة «بيل وميليلندا غيتس»، توقعت أن يصل عدد الوفيات الناجمة عن «كوفيد-19» في إيطاليا إلى 77 ألفاً مطلع العام المقبل، أي ضعف العدد الحالي. وتفيد الدراسة أن التقيد الصارم بتدابير الوقاية والاحتواء، مثل الكمامات العازلة واحترام مسافة التباعد، من شأنه أن يخفف هذا العدد إلى 54 ألفاً، لكن إذا تخطى المواطنون حد الحذر وعادوا إلى ممارسة نط الحياة العادية، فإن عدد الوفيات قد يصل إلى 116

أعلى معدل للإصابات اليومية بمناطق الإدارة الذاتية والمعارضة

مدارس سوريا تستقبل طلابها وسط إجراءات «استثنائية» لمواجهة الفيروس

خارج الصفوف المدرسية، وأكدت الدراسة أن أعلى نسبة من التسرب ضمن مخيمات النازحين. أما في مناطق «الإدارة الذاتية» شرق الفرات، سجل اليوم الأول للدوام الدراسي حضور 822 ألف تلميذ وطالب ارتادوا 4092 مدرسة موزعة على 7 مدن وبلدات رئيسية تقع شمال شرق، وسط إجراءات وتدابير وقائية اتخذتها هيئة التربية لتعده مسافة مترين عن الطالب الآخر، وتقسيم الدوام الدراسي إلى نظام الأفواج الصباحية والمسائية من أجل توفير العزل اللازم، وأوضح أن العمل على التعقيم مستمر بشكل يومي داخل المدارس: «كما نقوم بتوفير الكمامات ومستلزمات التنظيف في المدارس، وعلى رأسها المياه النظيفة، وسط إلزام الطلاب بارتداء الكمامات خلال الفصل».

ويحيش نحو 4 ملايين نسمة في تلك المناطق. وتقول السلطات المحلية ومنظمات مدنية إن العملية التربوية تغيب عن عشرات المخيمات، لا سيما بريف إدلب ومدن شمال غربي حلب. وتسلم الأرقام الصادرة عن دراسة أجرتها «وحدة تنسيق الدعم» التابعة للاتلاف السوري المعارض، إلى وجود أكثر من مليون و720 طفلاً في عمر الدراسة في مناطق المعارضة، منهم ما يقارب نصف مليون تلميذ وطالب

الشهر الماضي، وحملت المسؤولية للقائمين على العملية التربوية والأهالي وتطبيق الإجراءات الخاصة بفيروس «كورونا».

ويقول مسؤول تربوي محلي، عبد الله العبيسي، في حديث صحفي، إن مديرية التعليم بإدلب اتخذت الإجراءات اللازمة لمنع انتشار الجائحة بين الطلاب، من بينها العزل وجلس طالب واحد في المعقد تبعده مسافة مترين عن الطالب الآخر، وتقسيم الدوام الدراسي إلى نظام الأفواج الصباحية والمسائية من أجل توفير العزل اللازم، وأوضح أن العمل على التعقيم مستمر بشكل يومي داخل المدارس: «كما نقوم بتوفير الكمامات ومستلزمات التنظيف في المدارس، وعلى رأسها المياه النظيفة، وسط إلزام الطلاب بارتداء الكمامات خلال الفصل».

ويحيش نحو 4 ملايين نسمة في تلك المناطق. وتقول السلطات المحلية ومنظمات مدنية إن العملية التربوية تغيب عن عشرات المخيمات، لا سيما بريف إدلب ومدن شمال غربي حلب. وتسلم الأرقام الصادرة عن دراسة أجرتها «وحدة تنسيق الدعم» التابعة للاتلاف السوري المعارض، إلى وجود أكثر من مليون و720 طفلاً في عمر الدراسة في مناطق المعارضة، منهم ما يقارب نصف مليون تلميذ وطالب

ويحيش نحو 4 ملايين نسمة في تلك المناطق. وتقول السلطات المحلية ومنظمات مدنية إن العملية التربوية تغيب عن عشرات المخيمات، لا سيما بريف إدلب ومدن شمال غربي حلب. وتسلم الأرقام الصادرة عن دراسة أجرتها «وحدة تنسيق الدعم» التابعة للاتلاف السوري المعارض، إلى وجود أكثر من مليون و720 طفلاً في عمر الدراسة في مناطق المعارضة، منهم ما يقارب نصف مليون تلميذ وطالب

ويحيش نحو 4 ملايين نسمة في تلك المناطق. وتقول السلطات المحلية ومنظمات مدنية إن العملية التربوية تغيب عن عشرات المخيمات، لا سيما بريف إدلب ومدن شمال غربي حلب. وتسلم الأرقام الصادرة عن دراسة أجرتها «وحدة تنسيق الدعم» التابعة للاتلاف السوري المعارض، إلى وجود أكثر من مليون و720 طفلاً في عمر الدراسة في مناطق المعارضة، منهم ما يقارب نصف مليون تلميذ وطالب

ويحيش نحو 4 ملايين نسمة في تلك المناطق. وتقول السلطات المحلية ومنظمات مدنية إن العملية التربوية تغيب عن عشرات المخيمات، لا سيما بريف إدلب ومدن شمال غربي حلب. وتسلم الأرقام الصادرة عن دراسة أجرتها «وحدة تنسيق الدعم» التابعة للاتلاف السوري المعارض، إلى وجود أكثر من مليون و720 طفلاً في عمر الدراسة في مناطق المعارضة، منهم ما يقارب نصف مليون تلميذ وطالب



صف في إحدى مدارس القامشلي شرق الفرات (الشرق الأوسط)

ويحيش نحو 4 ملايين نسمة في تلك المناطق. وتقول السلطات المحلية ومنظمات مدنية إن العملية التربوية تغيب عن عشرات المخيمات، لا سيما بريف إدلب ومدن شمال غربي حلب. وتسلم الأرقام الصادرة عن دراسة أجرتها «وحدة تنسيق الدعم» التابعة للاتلاف السوري المعارض، إلى وجود أكثر من مليون و720 طفلاً في عمر الدراسة في مناطق المعارضة، منهم ما يقارب نصف مليون تلميذ وطالب

ويحيش نحو 4 ملايين نسمة في تلك المناطق. وتقول السلطات المحلية ومنظمات مدنية إن العملية التربوية تغيب عن عشرات المخيمات، لا سيما بريف إدلب ومدن شمال غربي حلب. وتسلم الأرقام الصادرة عن دراسة أجرتها «وحدة تنسيق الدعم» التابعة للاتلاف السوري المعارض، إلى وجود أكثر من مليون و720 طفلاً في عمر الدراسة في مناطق المعارضة، منهم ما يقارب نصف مليون تلميذ وطالب

ويحيش نحو 4 ملايين نسمة في تلك المناطق. وتقول السلطات المحلية ومنظمات مدنية إن العملية التربوية تغيب عن عشرات المخيمات، لا سيما بريف إدلب ومدن شمال غربي حلب. وتسلم الأرقام الصادرة عن دراسة أجرتها «وحدة تنسيق الدعم» التابعة للاتلاف السوري المعارض، إلى وجود أكثر من مليون و720 طفلاً في عمر الدراسة في مناطق المعارضة، منهم ما يقارب نصف مليون تلميذ وطالب

ويحيش نحو 4 ملايين نسمة في تلك المناطق. وتقول السلطات المحلية ومنظمات مدنية إن العملية التربوية تغيب عن عشرات المخيمات، لا سيما بريف إدلب ومدن شمال غربي حلب. وتسلم الأرقام الصادرة عن دراسة أجرتها «وحدة تنسيق الدعم» التابعة للاتلاف السوري المعارض، إلى وجود أكثر من مليون و720 طفلاً في عمر الدراسة في مناطق المعارضة، منهم ما يقارب نصف مليون تلميذ وطالب

ويحيش نحو 4 ملايين نسمة في تلك المناطق. وتقول السلطات المحلية ومنظمات مدنية إن العملية التربوية تغيب عن عشرات المخيمات، لا سيما بريف إدلب ومدن شمال غربي حلب. وتسلم الأرقام الصادرة عن دراسة أجرتها «وحدة تنسيق الدعم» التابعة للاتلاف السوري المعارض، إلى وجود أكثر من مليون و720 طفلاً في عمر الدراسة في مناطق المعارضة، منهم ما يقارب نصف مليون تلميذ وطالب

ويحيش نحو 4 ملايين نسمة في تلك المناطق. وتقول السلطات المحلية ومنظمات مدنية إن العملية التربوية تغيب عن عشرات المخيمات، لا سيما بريف إدلب ومدن شمال غربي حلب. وتسلم الأرقام الصادرة عن دراسة أجرتها «وحدة تنسيق الدعم» التابعة للاتلاف السوري المعارض، إلى وجود أكثر من مليون و720 طفلاً في عمر الدراسة في مناطق المعارضة، منهم ما يقارب نصف مليون تلميذ وطالب

ويحيش نحو 4 ملايين نسمة في تلك المناطق. وتقول السلطات المحلية ومنظمات مدنية إن العملية التربوية تغيب عن عشرات المخيمات، لا سيما بريف إدلب ومدن شمال غربي حلب. وتسلم الأرقام الصادرة عن دراسة أجرتها «وحدة تنسيق الدعم» التابعة للاتلاف السوري المعارض، إلى وجود أكثر من مليون و720 طفلاً في عمر الدراسة في مناطق المعارضة، منهم ما يقارب نصف مليون تلميذ وطالب

3825 إصابة جديدة في 24 ساعة و30 محافظة في الوضع الأحمر والإنذار

إيران تتجه إلى تغريم المخالفين للتعليمات

مدينة إيرانية في الوضع الأحمر. إلى ذلك، قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي، بجائحة كورونا تسببت في بطالة مليون ونصف المليون إيراني، موضحة أن الصدمة الأولى لكورونا أضرت على الأقل بـ600 ألف فرصة عمل، وهددت مليوناً و300 ألف فرصة عمل، ما أدى إلى فقدان مليون و500 ألف شخص لوظائفهم. ونوه ربيعي إلى أن مليوناً و200 ألف تم إدرائهم على قوائم التأمين الصحي، مشيراً إلى استعداد هذا العدد للعودة إلى سوق العمل عندما تعود الأوضاع إلى طبيعتها بعد تراجع جائحة كورونا، حسبما أوردت وكالة تسنيم.

بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، و211 حالة وفاة إضافية، وارتفعت بذلك حصيلة الوفيات إلى 26380 شخصاً فيما وصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 461044 شخصاً. وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري إن 1925 مصاباً تطلبت حالتهم الصحية، المراقبة الصحية في المستشفيات، مشيرة إلى 4121 حالة حرجة في غرف العناية المركزة. وأبقت وزارة الصحة 26 من أصل 31 محافظة في الوضع الأحمر، وأربع محافظات أخرى في حالة الإنذار. وكانت لاري قد صرحت للصحافيين، أول من أمس، أن 158

بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، و211 حالة وفاة إضافية، وارتفعت بذلك حصيلة الوفيات إلى 26380 شخصاً فيما وصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 461044 شخصاً. وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري إن 1925 مصاباً تطلبت حالتهم الصحية، المراقبة الصحية في المستشفيات، مشيرة إلى 4121 حالة حرجة في غرف العناية المركزة. وأبقت وزارة الصحة 26 من أصل 31 محافظة في الوضع الأحمر، وأربع محافظات أخرى في حالة الإنذار. وكانت لاري قد صرحت للصحافيين، أول من أمس، أن 158

بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، و211 حالة وفاة إضافية، وارتفعت بذلك حصيلة الوفيات إلى 26380 شخصاً فيما وصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 461044 شخصاً. وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري إن 1925 مصاباً تطلبت حالتهم الصحية، المراقبة الصحية في المستشفيات، مشيرة إلى 4121 حالة حرجة في غرف العناية المركزة. وأبقت وزارة الصحة 26 من أصل 31 محافظة في الوضع الأحمر، وأربع محافظات أخرى في حالة الإنذار. وكانت لاري قد صرحت للصحافيين، أول من أمس، أن 158

بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، و211 حالة وفاة إضافية، وارتفعت بذلك حصيلة الوفيات إلى 26380 شخصاً فيما وصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 461044 شخصاً. وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري إن 1925 مصاباً تطلبت حالتهم الصحية، المراقبة الصحية في المستشفيات، مشيرة إلى 4121 حالة حرجة في غرف العناية المركزة. وأبقت وزارة الصحة 26 من أصل 31 محافظة في الوضع الأحمر، وأربع محافظات أخرى في حالة الإنذار. وكانت لاري قد صرحت للصحافيين، أول من أمس، أن 158

بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، و211 حالة وفاة إضافية، وارتفعت بذلك حصيلة الوفيات إلى 26380 شخصاً فيما وصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 461044 شخصاً. وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري إن 1925 مصاباً تطلبت حالتهم الصحية، المراقبة الصحية في المستشفيات، مشيرة إلى 4121 حالة حرجة في غرف العناية المركزة. وأبقت وزارة الصحة 26 من أصل 31 محافظة في الوضع الأحمر، وأربع محافظات أخرى في حالة الإنذار. وكانت لاري قد صرحت للصحافيين، أول من أمس، أن 158

بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، و211 حالة وفاة إضافية، وارتفعت بذلك حصيلة الوفيات إلى 26380 شخصاً فيما وصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 461044 شخصاً. وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري إن 1925 مصاباً تطلبت حالتهم الصحية، المراقبة الصحية في المستشفيات، مشيرة إلى 4121 حالة حرجة في غرف العناية المركزة. وأبقت وزارة الصحة 26 من أصل 31 محافظة في الوضع الأحمر، وأربع محافظات أخرى في حالة الإنذار. وكانت لاري قد صرحت للصحافيين، أول من أمس، أن 158

المفاوضات متوقفة منتصف الشهر في الناقورة

لبنان يعلن عن «اتفاق إطار» لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل



رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري يعلن أمس اتفاق الإطار على المفاوضات مع إسرائيل (أ.ب.أ)

لبنان، وفق الآلية نفسها التي تجري فيها اجتماعات اللجنة الثلاثية المؤلفة من الجيشين اللبناني والإسرائيلي وقوات الأمم المتحدة العاملة في الجنوب (يونيفيل)، تحت «علم الأمم المتحدة وبرعايتها»، وبحضور مندوب أميركي هو «وسيط ومسهل» في تلك المفاوضات. ورجب الرئيس ميشال عون بالإعلان الذي صدر عن وزير الخارجية الأميركي يوميو هذا للتفاوض على ترسيم الحدود، وأعلن أنه سيتولى المفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي. ورحبت الخارجية الأميركية بقرار بدء محادثات لبنانية إسرائيلية حول الحدود، معتبرة أنها «تمهد لاستقرار والأمن والأزدهار». وقال وزير الخارجية مايك بومبيو إن الخطوة «تخدم حماية مصالح لبنان وإسرائيل والمنطقة»، لافتاً إلى أن الاتفاق على المفاوضات «هو نتيجة 3 سنوات من المساعي».

بيروت، تثير رضا

نجحت الوساطة الأميركية في بلورة «اتفاق إطار» بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية، وأعلن الاتفاق رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس، مشيراً إلى أنه «يرسم الطريق للمفاوض اللبناني وهو الجيش، برعاية رئيس الجمهورية والحكومة العتيدة»، بعد 10 سنوات من المفاوضات التي توّلاها بري للتوصل إلى هذا الاتفاق، معلناً أن مهمته تنتهي هنا ليستأنفها الجيش بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي. ورحبت الخارجية الأميركية بقرار بدء محادثات لبنانية إسرائيلية حول الحدود، معتبرة أنها «تمهد لاستقرار والأمن والأزدهار». وقال وزير الخارجية مايك بومبيو إن الخطوة «تخدم حماية مصالح لبنان وإسرائيل والمنطقة»، لافتاً إلى أن الاتفاق على المفاوضات «هو نتيجة 3 سنوات من المساعي».

وبدأت مهمة بري في العام 2010. «إثر التأكيد من وجود نطف في حدونا» وذلك بمطالبة الأمم المتحدة لترسيم الحدود البحرية ورسم خط أبيض في البحر المتوسط. وقال بري في مؤتمر صحفي عقده أمس: «إثر تردد الأمم المتحدة وطلبها مساعدة الولايات المتحدة بادرنا شخصياً لطلب المساعدة، مشيراً إلى أن زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى لبنان ولقاءه

معه أعاد ملف ترسيم الحدود إلى طاولة البحث. وأضاف بري: «الولايات المتحدة تترك أن حكومتى لبنان وإسرائيل مستعدتان لترسيم حدودهما البحرية بالاستناد إلى التجربة الآلية الثلاثية الموجودة منذ تفاهمت نيسان 1996 وحالياً بموجب القرار 1701».

وأضاف: «طلب من الولايات المتحدة أن تعمل كوسيط لترسيم الحدود البحرية وهي جاهزة لذلك، وحين يتم التوافق على الترسيم في نهاية المطاف سيتم إيداع اتفاق ترسيم الحدود البحرية لدى الأمم المتحدة عملاً بالقانون الدولي والمعاهدات ذات الصلة».

وأشار بري إلى أن الولايات المتحدة «تعترض ببدل قصارى جهدها من أجل إدارة المفاوضات واتخاذها بنجاح في أسرع وقت ممكن»، مضيفاً: «إذا نجح الترسيم، فهناك مجال كبير جداً، خصوصاً بالنسبة للبلوكين رقم 8 و9. أن يكون أحد أسباب سداد ديوننا».

علم الأمم المتحدة»، مشدداً على «تلازم المسارين برا وبحرا». وقال أن مهمته اليوم تنتهي هنا. ولا يزال لبنان وإسرائيل في حالة حرب رسمياً، ويتنازعان على حدودهما البرية والبحرية منذ عقود بما في ذلك منطقة بالقرب من ثلاث مناطق امتياز لبنانية للطاقة (هي البلوكات البحرية رقم 8 و9 و10). وتبلغ مساحة المنطقة المتنازع عليها في البلوك رقم 9 في جنوب لبنان، نحو 860 كيلومتراً مربعاً، وتقول إسرائيل إنها عائدة لها، بينما يصر لبنان على أنها تقع داخل منطقتها الاقتصادية. وحال هذا النزاع دون انطلاق كونسورتيوم شركات «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«نوفاتيك» الروسية التي حصلت على ترخيص التنقيب قبل عامين من الحكومة اللبنانية، برحلة الاستكشاف في الرقعة.

العام الجاري. وقال بري إن الولايات المتحدة ستضغط من أجل التوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن، وأكد أنه تم التوصل إلى اتفاق بشأن إطار العمل قبل تحرك واشنطن لفرض عقوبات على معاونه السياسي النائب علي حسن خليل في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

ورحبت القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) بإعلان اتفاق الإطار لإطلاق مفاوضات بين لبنان وإسرائيل حول ترسيم الحدود البحرية بين البلدين. واعتبر متحدث باسم «اليونيفيل» في لبنان أن الاتفاق «خطوة كبيرة»، مؤكداً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن الاتفاق «من شأنه أن يخفف التوتر» في المنطقة الحدودية الجنوبية، مشيراً إلى أن الترتيبات ستعلن لاحقاً. وأكدت «اليونيفيل»، في بيان، أنها على استعداد لتقديم كل الدعم الممكن للأطراف وتسهيل الجهود لحل هذه المسألة». مشيرة إلى أنها وفي إطار قرار مجلس الأمن الدولي 1701. تدعى أي اتفاق بين البلدين (لبنان وإسرائيل) بما يعزز الثقة ويحفظ الأطراف على الالتزام مجدداً باحترام الخط الأزرق وعملية ترسيم الحدود الأوسع.

وقال بري إنه «حصل تاخير حتى بعد التزميم الذي كان من المفترض أن يحصل في السنة الماضية»، لافتاً إلى أن «عدم الاتفاق كان أحد أسباب تاخير بدء نواتل بالتنقيب قبل نهاية العام الحالي». وقال: «تمنييت على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن يتفاوض مع توتال لنحلال بحصل تاخير إضافي»، لافتاً إلى أنه من المفترض أن تبدأ رحلة الاستكشاف قبل نهاية

تل أبيب ترحب بدور واشنطن في الاتفاق على «مفاوضات مباشرة» مع بيروت

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
وإذا اتفق على إطلاق المفاوضات، فإن الطرفين سيلتقيان في مقر الأمم المتحدة في رأس الناقورة، على الحدود، بحضور شينكر. وأعرب مسؤول إسرائيلي عن موقف إيجابي لإنجاح المفاوضات. وقال إن حكومته ستكون مرنة في المفاوضات، إذا وجدت رغبة حقيقية لدى اللبنانيين. فمن جهتها، الخلاف يتركز في منطقة صغيرة جداً نسبياً لا تزيد عن 850 كيلومتراً مربعاً في المياه الاقتصادية، تشكل 2 في المائة من مساحة المياه الاقتصادية الإسرائيلية، و3 في المائة من المياه الاقتصادية اللبنانية.

وفي المفاوضات غير المباشرة التي جرت بينهما في سنة 2012، وافقت إسرائيل على اقتناء 42م في المائة من المنطقة المتنازع عليها، مقابل 58 في المائة للبنان. وأضاف: «لن تكون عندنا مشكلة في تحريك خط الحدود بضع مئات من الأمتار إلى هنا أو هناك. فلا توجد إسرائيل أي مصلحة في رؤية لبنان يعاني ويمهار؛ بل ستكون سعداء فيما لو انطلق الغاز وتحول إلى مصدر ربح كبير لهم. وقال محللون إن إسرائيل تعتقد بأن إقامة أبار غاز في المياه الاقتصادية اللبنانية سوف يخفف من أخطار تنفيذ عمليات عسكرية ضد الأبار الإسرائيلية في المنطقة.

شينكر توقع أن تبدأ المفاوضات في 14 أكتوبر وقال إنها لا تعني تبادل العلاقات الدبلوماسية بومبيو يتحدث عن اتفاق «تاريخي» يخدم مصالح لبنان وإسرائيل

واشنطن، معاذ العمري
أعلنت الولايات المتحدة عن توصل حكومتى لبنان وإسرائيل إلى البدء في المفاوضات المباشرة، للتوصل إلى اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين الطرفين واستغرقت عملية المفاوضات الدبلوماسية بين الطرفين للوصول إلى هذه المرحلة 3 أعوام من قبل الولايات المتحدة. وقال مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي في بيان صحفي أمس، إن الولايات المتحدة ترحب بقرار حكومتى إسرائيل ولبنان بدء مناقشات حول الحدود البحرية، إذ إن هذه الاتفاقية التاريخية بين الصلاحيات التي توصلت إليها الولايات المتحدة هي نتيجة ما يقرب من 3 أعوام من المشاركة الدبلوماسية المكثفة، من قبل السفير ديفيد ساترفيلد، ومساعد وزير الخارجية ديفيد شينكر.

وأوضح بومبيو أن الاتفاقية بين الطرفين ستعمل في إطار عمل مشترك للمناقشات البحرية لكل البلدين، وبدء المناقشات التي من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من الاستقرار والأمن والأمن للمواطنين اللبنانيين والإسرائيليين على حد سواء، معتبراً أن إعلان اليوم خطوة حيوية إلى الأمام، تخدم مصالح لبنان وإسرائيل والمنطقة والولايات المتحدة.

وأضاف: «تتطلع الولايات المتحدة إلى بدء مناقشات الحدود البحرية قريباً، والتي ستعقد في الناقورة ولبنان تحت مظلة الأمم المتحدة، وستضيفها موظفو مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان. وإدراكاً للتجربة الإيجابية للآلية الثلاثية، تتطلع الولايات المتحدة أيضاً إلى محادثات منفصلة على مستوى الخبراء لتحديد القضايا العالقة المتعلقة بالخط الأزرق، والتي تعد خطوة إيجابية أخرى لتحقيق الاستقرار الإقليمي». بدوره، أكد ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، أن الاتفاق كان نتيجة للجهود المتواصلة بين الدول الثلاث بوساطة أميركا مدة 13 أعوام، وكان الحديث مباشرة مع الرئاسة اللبنانية، ولم تتضمن المناقشات «حزب الله»، قائلاً: «نحن لا نتحدث عن هذه النقطة مطلقاً، وليس له دور في ذلك». وفي مؤتمر صحفي عبر الهاتف أمس، توقع شينكر أن تبدأ المحادثات بين الطرفين في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، وسيتم التوصل إلى اتفاقية حول المصادر الطبيعية في البحر، وحل أي خلاف بينهما من خلال المفاوضات، مشيراً إلى أنه قبل الانفجار في مرفأ بيروت كان الطرفان قريبين جداً من الاتفاق، والآن أخيراً توصلنا إلى الاتفاقية، وتتطلع إلى حل كافة الخلافات الأخرى.

وأضاف شينكر أن هذه الاتفاقية ببدء المناقشة المباشرة بين الطرفين على الخريطة، وبداية لحل كل الخلافات المتعددة اقتصادياً وغيرها، وربما (حزب الله) قد يخرب الاتفاق بين لبنان وإسرائيل، ومهمة الطرفين هي تجنب ذلك.

وفيما يخص فرض عقوبات جديدة على لبنان، قال شينكر: «نحن لا نعرض عقوبات على أحد خلال الفترة الحالية، ولكن لا اعتقد أننا سنتوقف عن معاقبة المتورطين في دعم (حزب الله)، ونقف مع الشعب اللبناني وكل مطالبه، ونريد حكومة تحارب الفساد وتحقق العدالة، ومواقفنا ثابتة مع الشعب». مؤكداً مواصلة مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي) مساعدة اللبنانيين في التحقيقات حول الانفجار الذي أصاب مرفأ بيروت، وسيتم الإعلان عن أي جديد بهذا الشأن في حينه.

وهذه الاتفاقية يمكن أن تكون البداية لحل كافة الخلافات بين الطرفين على الخريطة، وبداية لحل كل الخلافات المتعددة اقتصادياً وغيرها، وربما (حزب الله) قد يخرب الاتفاق بين لبنان وإسرائيل، ومهمة الطرفين هي تجنب ذلك.

وفيما يخص فرض عقوبات جديدة على لبنان، قال شينكر: «نحن لا نعرض عقوبات على أحد خلال الفترة الحالية، ولكن لا اعتقد أننا سنتوقف عن معاقبة المتورطين في دعم (حزب الله)، ونقف مع الشعب اللبناني وكل مطالبه، ونريد حكومة تحارب الفساد وتحقق العدالة، ومواقفنا ثابتة مع الشعب». مؤكداً مواصلة مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي) مساعدة اللبنانيين في التحقيقات حول الانفجار الذي أصاب مرفأ بيروت، وسيتم الإعلان عن أي جديد بهذا الشأن في حينه.

عون يقول إنه سيؤلف الوفد إلى المفاوضات بعد إعلان بري أن الجيش سيتولى هذه المهمة «اتفاق الإطار» يحيي «تنازع الصلاحيات» لبنانياً

واظهرت تغريدتان لرئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، ملامح انتقاد محطن لدور بري، وتوجيه المرحلة المقبلة نحو فريقه ونحو رئاسة الجمهورية بقوله: «اليوم يبدأ لبنان مرحلة جديدة من استعادة حقوقه، ولكن بالتفاوض هذه المرة... إذا كان اتفاق الإطار يتطلب كل هذا الوقت والجهد والتضامن الداخلي والتعاون الإيجابي من المعنيين، فكيف باتفاق الترسيم واتفاق التقاسم؟». وأضاف: «هذه المرة علينا أن نفاوض، لا على

وتنص المادة 52 على أن رئيس الجمهورية يتولى المفاوضات في المعاهدات الدولية وإبرامها، بالإنفاق مع رئيس الحكومة، ولا تصعب مبرمة إلا بعد موافقة مجلس الوزراء. وتطلع الحكومة مجلس النواب عليها حينما تتمكن من ذلك مصلحة البلاد وسلامة الدولة. أما المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بمالية الدولة والمعاهدات التجارية وسائر المعاهدات التي لا يجوز فسخاها سنة فسنة، فلا يمكن إبرامها إلا بعد موافقة مجلس النواب.

السياسية في الداخل اللبناني، للوصول إلى النقطة التي تم إعلانها أمس. وأشار بري إلى اتهامات له من الداخل اللبناني بأنه يأخذ صلاحيات رئيس الجمهورية، مؤكداً: «إننا قلنا لهم لا، وآخر من يخالف الدستور هو أنا؛ مشدداً على أن «المادة 52 من الدستور هي التي تعطي الصلاحيات لرئيس الجمهورية في موضوع المعاهدات التي لا يجوز فسخاها سنة فسنة، فلا يمكن إبرامها إلا بعد موافقة مجلس النواب».

بدأ من تاليف الوفد اللبناني للمفاوض، ومواكبة مراحل التفاوض، أصلاً من الطرف الأميركي أن يستمر في وساطة «نزيهة». وجاء البيان بعد إعلان بري أن الجيش اللبناني سيتولى المفاوضات في مركز الأمم المتحدة وتحت رايته، وأن دور بري انتهى. وكان بري قد بدأ حركة في هذا الملف بتكليف من رؤساء الحكومات المتعاقبين منذ 2010 ورئيسي الجمهورية: السابق ميشال سليمان، والحالي ميشال عون، وبتوافق مع معظم القوى

صهره رئيس كتل «لبنان القوي» جبران باسيل، المؤتمر الصحفي لجري، فرح عون بالإعلان الذي صدر عن وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو عن التوصل إلى اتفاق إطار للتفاوض على ترسيم الحدود برعاية الأمم المتحدة وتحت رايته، وبوساطة مسهلة من الولايات المتحدة. وقال مكتب الإعلام في الرئاسة اللبنانية في بيان، إن رئيس الجمهورية «سوف يتولى المفاوضات وفقاً لأحكام المادة 52 من الدستور،

بيروت، «الشرق الأوسط»
يقطع البيان الذي أصدره الرئيس اللبناني ميشال عون حول تاليف الوفد المفاوضات على ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل بوساطة أميركية، المتنازع على الصلاحيات بين المؤسسات، رغم نفي رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يفاوض منذ عشر سنوات مخالفة الدستور، مشدداً على أن ما تم التوصل إليه هو «اتفاق إطار».

مخاوف من ارتفاع كبير في أسعار الأدوية وتكاليف الاستشفاء

أزمة الدولار تصل إلى القطاع الصحي في لبنان

وقال إن إيرادات المرضى (مستشفيات من الدولة واشتراكات) انخفضت في الأشهر الستة الأولى من هذا العام 41 في المائة، مقارنة بالعام الماضي، موضحاً أن فاتورة الضمان الاستشفائية هي 750 مليار ليرة سنوياً، وإذا ارتفعت التعريفات على أساس سعر صرف 3950 فستصبح 1950 ملياراً. أما فاتورة الضمان للدواء فتبلغ حسب كركي (500 مليار سنوياً، وستصبح 2500 مليار على أقل تقدير في حال رفع الدعم، ما يعني أن فاتورة الدواء ستصبح أكثر من كامل إنفاق

بتحديد تعريفات جديدة لمرضى «كورونا»، وإن «الضمان» يبحث إمكانية السير في الموضوع، ولكن يحتاج قبلها إلى تأمين التمويل اللازم.

رفع الدعم يعني كارثة طبية في إطار آخر، حذر كركي من «كارثة قد تصيب الجهات الضامنة، وتجيئاً صندوق الضمان الاجتماعي، وبالتالي المواطنين والقطاع الصحي» في حال رفع الدعم الذي سيؤدي أو يتطلب وضع تعريفات استشفائية جديدة.

بها بالليرة اللبنانية». ولقد كركي في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أنه في «الفترة الأخيرة حصل عدد من التجاوزات من قبل بعض المستشفيات فيما يخص التعريفات، ولا سيما في موضوع فاتورة (كورونا)، والمستلزمات الطبية، فضلاً عن دفع المواطنين قيمة المستلزمات الطبية غير المدرجة على لوائح الضمان، انطلاقاً من سعر الدولار في السوق السوداء».

وأشار إلى أن فروقات التعريفات لم تبلغ حدوداً مرتفعة، وقال إن المستشفيات تطالب

الاحيان، أوضح هارون أن هذا الأمر لا يحصل إلا فيما يخص المستلزمات الطبية، وذلك لأن مصرف لبنان يدعم 85 في المائة من سعرها فقط، والجهات الضامنة لم تغير تعريفات سعرها. تحمل المواطنين لفروقات الجهات الضامنة من سعر صرف الاستشفائية على سعر صرف غير رسمي، يؤكد أيضاً المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، محمد كركي، مشيراً إلى أن الضمان «ملتزم بتعريفات رسمية توضع من قبل لجنة مختصة على أساس البات واضحة، وهذه التعريفات معمول

نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة، سليمان هارون، نفى أخذ أي قرار حول اعتماد المستشفيات الخاصة تعريفات جديدة، مؤكداً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن هناك «مستشفى واحداً حدد التعريفات على أساس سعر غير رسمي، ولكن للمراجعين غير المضمونين من أي جهة حكومية، أي أن الأمر لا يؤثر على الجهات الضامنة؛ بل يتعلق بشركات التأمين التي يتم التفاهم معها من قبل المستشفى». وكان وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال، حمد حسن، قد أكد أن زيادة تعريفات

بيروت؛ إيتاس شري
وصلت تداعيات أزمة الدولار في لبنان إلى القطاع الصحي؛ إذ بدأ الحديث عن توجه بعض المستشفيات الخاصة إلى وضع تعريفات جديدة لخدماتها على أساس سعر صرف للدولار مقابل الليرة اللبنانية، متوسط بين الرسمي والسوق السوداء، أي 3950. وذلك في وقت يسير فيه القطاع الصحي باعتمده إلى كارثة حقيقية، متمثلة بتوجه المصرف المركزي إلى رفع الدعم عن الدواء الذي يؤمن دولار استيراده على أساس سعر الصرف الرسمي.

أميركا تعلن مواصلة فرض عقوبات لـ«الحصول على تنازلات استراتيجية»

واشنطن تحكم «صندوق العزلة» على دمشق... وموسكو تقف عند «منعطف سوري»

لندن؛ إبراهيم حميدي
واشنطن ماضية في خياراتها السورية، وآخر خطوة هي فرض عقوبات على شخصيات عسكرية وأمنية واقتصادية لإحكام «صندوق العزلة» على دمشق. وموسكو تقف على «منعطف» وماضية في خياراتها، وآخر الخطوات البدء بتنظيم مؤتمر للاحتراف في دمشق في 11 الشهر المقبل وإعادة ترتيب الفريق المسؤول عن الملف السوري في الخارجية الروسية لفتح «نوافذ لسوريا» والخياران ماضيان في «إطلاق المقاربة خطوة مقابل خطوة» بينهما، قبل تسلم الرئيس الأميركي الجديد أو القديم في نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل. وإن أبلغ روس نظراءهم الأوروبيين أن أربعة أسباب أدت إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية السورية، هي: تسع سنوات من الحرب، «كورونا»، الأزمة الاقتصادية في لبنان، والعقوبات الغربية، وسنت موسكو حملة على العقوبات الغربية باعتبارها «تساهم في تفاقم الأزمة الاقتصادية»، فإن واشنطن وبروكسل ماضيتان في فرض العقوبات، ويتوقع أن يصدر الاتحاد الأوروبي بعد أيام قائمة عقوبات على وزراء في الحكومة السورية الجديدة، في وقت فرحت واشنطن عقوبات أول من أمس على محافظ «مصرف سوريا المركزي»



صورة للرئيس السوري بشار الأسد قرب محل وسط دمشق (رويترز)

وقف دعم الإرهاب، إخراج إيران، مصالحة ومساءلة، التخلص من السلاح الكيماوي، عودة اللاجئين، طوعاً، وتنفيذ القرار 2254»، ما هي «الرسائل» الآتية من

موسكو، حول تأثير العقوبات؟ تأتي إلى واشنطن رسالتان متناقضتان: «الأولى، العقوبات الأميركية لن تؤثر في حسابات النظام، الثانية، العقوبات تدمر الحكومة

في غضون ذلك، هناك إشارات أن الجانب الروسي عدل من أدواته مع الذكرى السنوية الخامسة للتدخل العسكري، ذلك أن مشاركة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بزيارة الوفد رفيع المستوى إلى دمشق قبل أيام، اعتبرت مؤشراً إلى إعطاء الأولوية للبعد السياسي، وتراجع دور وزارة الدفاع، خصوصاً أن هذا جاء في وقت شهدت الخارجية الروسية بعض التغييرات بينها ابتعاد نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشين عن الملف السوري مقابل زيادة دور الدبلوماسيين والمحسوبين على لافروف.

وحسب المعلومات، فإن موسكو بدأت حملة لعقد مؤتمر للاحتراف في حث السوريين الموجودين في الخارج، بينهم 5,6 مليون مسجلون في دول الجوار، للعودة إلى البلاد. وهي تريد مشاركة الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومؤسساتها وممثلي الدول المجاورة في هذا المؤتمر. لكن واشنطن أبلغت دول عدة بضرورة عدم المشاركة، في وقت يقترب الاتحاد الأوروبي من قراره حسم عقد «مؤتمر المانحين» في ربيع العام المقبل.

وتنقسم الأمم المتحدة بين الرغبة بالمشاركة وتمسك مسؤولين آخرين فيها بضرورة أن تكون العودة طوعية وبكرامة مع ملاحظة أن العام الجاري لم

موسكو تمر في «منعطف سوري»، ذلك أنها «تعرف أن الاستراتيجية العسكرية لروسيا فشلت، ولا بد من الحل السياسي وتنفيذ 2254»، لذلك، يبدو إلى المرابطين الغربيين، أن

دمشق تؤكد حالات شق... وامرأة في إدلب تستعمل السم... وقتاة قتلت نفسها بالمسدس شرق الفرات

ارتفاع معدلات الانتحار في «مناطق النفوذ» الثلاث في سوريا



حملة توعية ضد استعمال العنف والانتحار في شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

وسد حاجتهم حتى لا يكون الفقر عنصراً أساسياً في إصابتهم بأمراض نفسية وصحية تدفع في النهاية إلى الانتحار.

حملات توعية

في شرق الفرات، ذكرت منظمة «سارا» لمنهاضة العنف ضد المرأة، العاملة في مناطق «الإدارة الذاتية»، في تقرير صدر بمناسبة اليوم العالمي للانتحار، أن 16 حالة انتحار وتفتحا خلال العام الجاري حتى بداية سبتمبر (أيلول)، وتراوحت الفئات العمرية للمتحررات بين 18 سنة و35 سنة.

وقالت الإدارية نجاح أمين إنهم وثقوا حتى بداية الشهر الحالي 16 حالة انتحار في مناطق الإدارة الذاتية، وتعرى الأسباب إلى الحرب الدائرة منذ 9 سنوات ونيف التي خلفت أزمات حقيقية على كل الأصعدة، «ما أفرزته بتعميق الشعور بالاحباط، والياس لدى كثير من الأفراد نساءً ورجالاً، نتجت عنها حالات القتل والانتحار، ولا تدفعها لذلك»، لافتة إلى أن أول مرة فكرت وحاولت فيها الانتحار قبل نحو 3 أشهر وسبق أن أعلنت الهيئة العامة للطب الشرعي التابعة للحكومة السورية، أن عدد حالات الانتحار خلال العام الماضي بلغت 124 حالة، 76 ذكور، و48 إناث.

أسباب نفسية

وتشهد مناطق الشمال السوري، إدلب ومناطق عفرين، في الأونة الأخيرة، حالات انتحار بين المواطنين، لأسباب نفسية وصحية، وتردي الأوضاع المعيشية لدى غالبية المواطنين وتحديداً النازحين. ويقول الناشط الحقوقي سعيد الحسين لـ«الشرق الأوسط»: إن «غياب القانون الذي يحد من العنف في أوساط المجتمع الذي يعقبه غالباً حالات قتل وانتحار، فضلاً عن تردي الأوضاع المعيشية لدى المواطنين والنازحين، تعد عوامل رئيسية تدفع بالانتحار إلى الانتحار».

ويضيف أنه تم توثيق أكثر من 8 حالات انتحار لمواطنين بينهم نساء خلال أقل من 6 أشهر، مع عودة هذه الظاهرة إلى الواجهة خلال الأونة الأخيرة، حيث قبل أسبوعين أقدمت سيدة عمرها 33 عاماً، نازحة من منطقة سبجة جنوب إدلب، في منطقة اطمة شمال سوريا، على الانتحار نتيجة العنف المنزلي الذي تعرضت له من زوجها، بعد تناولها حبوب سامة أدت إلى الانتحار، بالرغم من أن لديها 3 أطفال. «س. ع» أرملة تعيل 4 أطفال وتقيم في مخيمات دير حسان التي تقفقر لادنى مقومات الحياة، تقول: «فكرت بالانتحار عدة مرات، وفي كل مرة تراودها وتقرر فيها الانتحار كانت هناك أسباب قاهرة

توضيح من «يونيسيف»

لندن، «الشرق الأوسط» عطف على تقرير «ثلاثة مناهج تعليم شمال شرقي سوريا» الذي نشر في «الشرق الأوسط» يوم الاثنين 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، بعثت جوليت توما المديرية الإقليمية للإعلام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة («يونيسيف»، هذا التوضيح: «تود (يونيسيف) أن توضح أن ما جاء في المقال عن

إدلب؛ فراس كرم القماشلي، كمال شيخو دمشق، «الشرق الأوسط»

بين الأمور القليلة التي تجمع السوريين في «مناطق النفوذ» الثلاث حالياً هو ارتفاع معدلات الانتحار والجريمة لأسباب كثيرة بينها الأزمة الاقتصادية وسوء الأوضاع المعيشية. ومع ازدياد حالات الانتحار في مناطق سيطرة الحكومة السورية، هزت مدينة طرطوس الأحد الماضي، رواية من إقدام مدرس على قتل بناته الثلاث وعن ثم قتل نفسه، بعد تلقيه تهديدات من أشخاص كانوا متطوعين في «الفيلق الخامس» الروسي، وذلك حسب منشور كتب عن حسابه الشخصي في موقع «فيسبوك»، وسط تشكيك كبير صحة الرواية والإعتقاد بأن الأب ضحية جريمة قتل بشعة طالت جميع أفراد العائلة.

تهديدات

وتناولت صحيفة «حبر» السورية الإلكترونية، والكثير من الصفحات على موقع «فيسبوك» الحادثة وسور الأب والفتيات الثلاث، وعرضت منشوراً للأب الذي يعمل مدرس رياضيات، نشر على حسابه في «فيسبوك»، ويتحدث فيه عن سبب قتله لنفسه ولبناته الثلاث، قبل أن يتم حذف المنشور، فيما بعد وجاء في المنشور: «الأصدقاء الكرام... عندما تقراون أكون قد انتحرت وقتلت بناتي، بسبب تهديدات المدعو (أ.ع) الذي يقطن طرطوس، والذي سارقت صورة صفحته وبعضاً من صور من صفحته على (فيسبوك) وتهديداته نتيجة لعمل المحد في 27 الشهر، أي اليوم، وخالفنا كان على ثلاث ساعات تأخير، أي للساعة التاسعة ليلاً بأقصى حد، ولأسباب قاهرة عرفتها وشرحتها له تفصيلاً ولم يحاول تقبلها أو تفهيمها، بسبب جماعته التي تضعف عليه حسب قوله». ويذكر المنشور أن «تهديدات (أ) كانت بخصوص قتلي وقتل بناتي وحرقتا كما هو مُفوض في تسجيل صوتي له في التاب الخاص بي، وهو تسجيل اليوم، وهو ومن وراءه قادرون على ذلك». ويشير المنشور إلى أسماء أخرى منهم أخوه «متطوعين بسرعة أسلحة وذخيرة ويبيعها قبل نحو 3 سنوات عندما كنا متطوعين في الفيلق الخامس منذ 3 أعوام».

ويشكك عدد كبير ممن قرأوا المنشور، بأن يكون هو من كتبه، ويرجحون بأن ما حصل هو جريمة مروعة طالت جميع أفراد العائلة بمن فيهم غير، وأن القتلة هم من قاموا بكتابة المنشور بعد ارتكاب الجريمة لإبعاد الشبهات عنهم، وأن الحقيقة عند زوجة المصابة التي ما زالت على قيد الحياة.

ووفق تقارير صحفية، فإن مصادر مطلعة على ملابسات الجريمة، أكدت أن الأب قتل بـاربعة رصاصات واحدة منها في ظهره، وهو ما يجعل فرضية انتحاره بعد قتل أسرته غير صحيحة على الأرجح، إذ كيف يمكن أن يقوم بإطلاق أربع رصاصات على نفسه.

وفي الوقت نفسه، يرى العديد من المواطنين أن هناك أسباباً كثيرة تدفع

تعاون روسي - تركي

لـ«تحقيق الأهداف بأقصى الطرق»

المعارضة المسلحة وروسيا تدعم النظام السوري لكن ذلك لم يمنع أن تستفيد تركيا من هذا التعاون في تحقيق أهدافها في شمال سوريا، وإن كان ذلك بقي محدوداً دائماً، في رأي العديد من الخبراء والمراقبين، بما سمحت به روسيا في إطار خطتها ومصالحها في سوريا.

لم يتوصل العسكريون الروس والاتراك، خلال اجتماعه بشأن إدلب في أنقرة في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، إلى صيغة موحدة لتنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بشمال غربي سوريا.

عقد الاجتماع في ظل تصعيد ميداني من جانب روسيا والنظام في إدلب، وهو أحد الاجتماعات في إطار آلية تشاور عسكري مستمر بين أنقرة وموسكو، تمكننا من خلالها في تجنب الصدام في أكثر من مرحلة فاصلة، كان الصدام والمواجهة المباشرة هما السيناريو الأقرب لأنهما جميع المتابعين للتطورات في الملف السوري. وشهد الإلتقاء تقديم الوفد الروسي لتخفيض عدد نقاط المراقبة التركية العسكرية في إدلب، «إلا أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن، فطرح الجانب الروسي تقديم الوجود العسكري في النقاط التي تقع في مناطق يسيطر عليها النظام وسحاح الأسلحة الثقيلة منها، بينما طرحت أنقرة في المقابل تسليمها ميداني

منحج وتل رفعت، وهو ما رفضه الروسي. وعقب الإلتقاء قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه «لا يمكن مضمراً للغائب»، وأضاف: «بحسب وقف إطلاق النار في سوريا إلى الاستمرار والتعزيز أكثر قليلاً على المخاضات السياسية»، مشيراً إلى وجود همدوء نسبي في إدلب، لأنه إذا استمرت التهددات فقد تكون العملية السياسية قد انتهت.

ويلد مصرع السلطات الروسية أي تعليق حول الإلتقاء على عكس الأتراك، إلا أن النظام وروسيا استهدفا مناطق سيطرة المعارضة بالأصاف.

وعلى الرغم من الإعلان الرسمي لغتسل هذا الإلتقاء، الذي جاء في ظل تصعيد انتهاكات لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين الجانبين في 5 مارس (آذار) الماضي، فإن الطرفين ماضيان في تنفيذ الاتفاقيات ومحاربة تجاوز الخلافات بشأن تسيير الدوريات المشتركة على طريق حلب - اللاذقية الدولي (4م) التي جمدها الجانب الروسي للضغط على أنقرة للفصل بين الجماعات المتشددة والفصائل السورية المعتدلة في إدلب.

ويعاد تركيز موسكو على استتيع حل النزاع دون حد أدنى من التعاون التركي، فإنها تظل في موضع قوة تجاه أنقرة وليست في وارد تقديم تنازلات كبيرة، لا سيما بشأن مستقبل النظام السوري. كما تدر كتركيا أن روسيا يمكن أن تشن حملة عسكرية في ظل اشتغال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية، وتكرر روسيا باستمرار أنها ستعمل مع النظام السوري على عودة جميع الأراضي السورية لسيطرتها، لكن حملتها العسكرية الأخيرة في إدلب لم تلق ارتياحاً من واشنطن.

وترفض تركيا المطالب الروسية فيما يتعلق بإدلب، وتواصل تعزيز وجودها العسكري كضمانة لأنقرة وموسكو وتفاهمايتها بالطريقة التي تحمي نقاط الاختلاف وتبني على نقاط الاتفاق حتى إذا تعارضت المواقف، فتركيا تدعم

انقرة، سعيد عبد الرازق تشكل العلاقات التركية - الروسية نموذجاً للتعاون على أساس المصلحة تحكمه الشراكة التكتيكية التي تتعامل مع التطورات الأنية والتوصل إلى حلول للمشاكل التي تطرأ في الملفات المختلفة بالشكل الذي ينحى الصدام، وكان الملف السوري هو المحال الأبرز على هذه الطريقة في التعامل بين أنقرة وموسكو اللتين اجتازتا اختيار إسقاط الطائفة الروسية «سو 24»، في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 باقل الخسائر.

ملئت هذه الحادثة، التي تسببت في دعايات لا سيما على حركة التجارة والسياحة والتعاون الاقتصادي استمرت 3 أعوام تقريبا رغم طي صفحتها بعد أقل من عام على وقوعها، وتذكرت أمين أن الشرق أنقرة وموسكو إشار علاقات خاصة بينهما لا يعتمد بالتحالف الاستراتيجي لكنه يبني القطيعة أيضاً.

يحفل الملف السوري بالعديد من القضايا التي شكلت محل خلاف بين تركيا وروسيا وكان بعضها في وقت من الأوقات عامل توتر في العلاقات بينهما. تشمل نقاط الخلاف الرئيسية القيادة السورية، والمعارضة، والمجموعات الكردية، والدور الأميركي.

لكن وجود قضايا خلافية لم يمنع من التقاء روسيا وتركيا حول نقاط ضمن الملف السوري، وهذا الالتقاء مدفوع بإدراك روسيا بأهمية دور تركيا في إيجاد حل لازمة السورية بحقق مصالحها. كما تسعى روسيا إلى كسب تركيا إلى جانبها في الشرق الأوسط لإبراز أهمية التأثير التركي على الجماعات والكفالات المسلحة. وتتمثل نقاط الالتقاء بين روسيا وتركيا في ملف مكافحة الإرهاب، الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، ووضع نهاية للحرب في سوريا ودفع الحل السياسي عبر تشكيل اللجنة الدستورية والحفاظ على مسار استأناء العمل ضمن إطار قرارات الأمم المتحدة، وضمان عدم نشوء كيان مستقل للأكراد في سوريا، والاتفاق على تقليص الدعم الروسي للأكراد. ونجحت تركيا بالفعل في الحصول على موقف روسي مساند عندما تدخلت عسكرياً في شمال شرقي سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، عبر اتفاق سوتشي الموقع في 22 من الشهر ذاته، الذي حقق لتركيا، مع اتفاق أميركي مماثل إبعاد وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، عن حدودها لعمق 30 كيلومتراً، وانسحاب الوحدات الكردية من منبج وتل رفعت، وتسيير دوريات تركية وروسية مشتركة في شرق الفرات.

ورات دوائر سياسية في أنقرة في مذكرة تفاهم سوتشي انحصاراً أتاح لتركيا الخروج من العباءة الأميركية في سوريا واستخدام روسيا كقوة وسيطرة على تحقيق المنطفة الآمنة التي أرادتها، ودفع أميركا للقبول بها وتقليص دعمها لحليفها الكردي. ويشكل ملف إدلب ضمن النقاط الأوسع لازمة السورية، أبرز الأمثلة العسكرية كضمانة لأنقرة وموسكو تفاهماتها بالطريقة التي تحمي نقاط الاختلاف وتبني على نقاط الاتفاق حتى إذا تعارضت المواقف، فتركيا تدعم

وعدت المسؤولية الكردية جميع المنظمات المدنية والنسوية والمؤسسات والهياكل الحكومية، إلى الوقوف عند هذه الحالات وتزايد عداها في مناطق الإدارة، للحمل على الحد منها حفاظاً على تماسك المجتمع، ولغفت أمين إلى أن «منظمتنا بالتعاون مع جهات شريكة عقدنا ندوات حوارية، وقمنا بحملات توعوية وتوزيع منشائر والتنسيق مع المراكز النفسية لمعالجة الحالات المرضية، للحد من حالات الانتحار والقتل التي باتت تهدد المجتمعات».

يطوي دوامة من الحروب الأهلية خلفت ملايين الضحايا بين قتيل ولاجئ ونازح توقيع اتفاق السلام في السودان السبت بحضور إقليمي ودولي



البرهان وحمدوك وسلفا كير خلال توقيع اتفاق السلام بالأحرف الأولى في جوبا أغسطس الماضي (رويترز)

أبرزها الأوضاع الاقتصادية المتأزمة التي تواجه الحكومة الانتقالية، التي ورثت تركة ثقيلة من النظام المعزول في كل المناحي. وكانت الحكومة السودانية طلبت من الأمم المتحدة تشكيل بعثة سياسية تحت الفصل السادس لمساعدتها في عملية إكمال السلام والانتقال، في البلاد. وتبني مجلس الأمن الدولي في يونيو (حزيران) الماضي، قرارين بشأن السودان، قضيا بتشكيل البعثة الأممية تحت مسمى (يونانمس)، مهمتها تقديم الدعم للحكومة الانتقالية في بناء وتنفيذ اتفاقات السلام وحماية المدنيين في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق.

ومن المقرر أن يتباشر البعثة الأممية التي اكتملت هيكلها مهامها مطلع يناير (كانون الثاني) 2021 لمدة 12 شهراً كمرحلة أولى. وفرضت أميركا حصاراً اقتصادياً على السودان، ودرجته في قائمة الدول الراجعة للإرهاب، بسبب تورط نظام الرئيس المعزول في نشاطات إرهابية، وتوجهاته المعادية للغرب، وانخرطت الحكومة في حوار مباشر مع الإدارة الأميركية، قطع أشواطاً كبيرة، وافقت بدفع

تسويات مالية تقدر بنحو 335 مليون دولار لأسر ضحايا تفجيرات المدمرة «كول» وتفجير السفارين الأميركيين في تنزانيا وكينيا. ويتوقع صدور قرار شطب السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب في منتصف أكتوبر الحالي، بحسب تصريحات سابقة أدلى بها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وشكلت الحرب في إقليم دارفور التي اندلعت عام 2003 مأساة إنسانية لفتت أنظار العالم، للجرائم البشعة التي ارتكبتها نظام الرئيس المعزول، في عمر البشير، وجرزت عليه اتهامات بتورطه في جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب ضد الإنسانية، وينتظر أن يمثل «البشير» أمام المحكمة الجنائية الدولية بعد اتفاق الحكومة والحركات على طاولة التفاوض. وفشلت كل الاتفاقيات التي أبرمت في عهد النظام المعزول في إنهاء الحرب، وتجددت النزاعات أكثر حدة بعد انفصال الجنوب، في جنوب كردفان والنيل الأزرق، وظل نظام البشير يراوغ في الوصول إلى سلام حقيقي يخاطب جذور المشكلة في التهميش والظلم.

الذي لم يتم تشكيله بعد. ونص اتفاق السلام في ملف الترتيبات الأمنية على دمج مقاتلي الحركات المسلحة وقوات الدعم السريع في الجيش السوداني، وستجري العملية على 3 مراحل

تحتل بنهاية الفترة الانتقالية البالغة 30 شهراً. ومن أبرز المجموعات المسلحة الموقعة على اتفاق السلام، حركة جيش تحرير السودان، مني أركو مناوي، والعدل والمساواة، بقيادة

الذي لم يتم تشكيله بعد. ونص اتفاق السلام في ملف الترتيبات الأمنية على دمج مقاتلي الحركات المسلحة وقوات الدعم السريع في الجيش السوداني، وستجري العملية على 3 مراحل

والموجب الاتفاقية سيتم تعيين قادة الفصائل المسلحة في هيكل الحكم (مجلسي السيادة والوزراء)، بالإضافة إلى منحهم نسبة 25 في المائة من مقاعد البرلمان الانتقالي

الماضي، لمشاركة الفصائل المسلحة

السلطة: إسرائيل تصعد حملتها ضد الفلسطينيين في القدس

القدس، والتي تتركز في العيسوية وسلوان، لاقاً إلى أن «الاحتلال هدم 134 مبنى في القدس منذ بداية العام الجاري، في انتهاك صريح للقانون الدولي». وأشار وزير القدس إلى أن نصف هذه المنازل تم هدمها ذاتياً تحت وطأة التهديد بغرض غرامات مالية باهظة؛ مشيراً إلى أن عمليات الهدم تترك عشرات المواطنين - بمن فيهم الأطفال والنساء - عرضة للخطر الشديد في ظل انتشار جائحة «كورونا». وشدد الهدهدي على أنه في المقابل تصاعد عمليات توسيع المسجد الأقصى المبارك، وهدم الأشهر الأخيرة من عمليات اعتقال المواطنين وهدم المنازل والإعدادات الهجومي عليهم. وتابع بأن ذلك تترافق مع عمليات إبعاد شعب يومية لعدد من المواطنين عن المسجد الأقصى، لفترات متفاوتة ما بين أسبوع وعدة أشهر.

وأردف: «إنه على الرغم من انتشار فيروس (كورونا)، فإن شرطة الاحتلال تواصل احتجازاتها للأحياء والبلدات في عدداً من المنازل.

رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بتصعيد حملة ضد الفلسطينيين في القدس، شملت اعتقالات وهدم منازل وإبعاد ناشطين على الجائحة «كورونا». وقال وزير شؤون القدس فادي الهدهدي، إن الاحتلال صعد من حملة الاعتقالات والإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك، وهدم المنازل، خصوصاً في فترة جائحة «كورونا». وأضاف الهدهدي في بيان أن «الاحتلال صعد في الأشهر الأخيرة من عمليات اعتقال المواطنين وهدم المنازل والإعدادات الهجومي عليهم. وتابع بأن ذلك تترافق مع عمليات إبعاد شعب يومية لعدد من المواطنين عن المسجد الأقصى، لفترات متفاوتة ما بين أسبوع وعدة أشهر.

وأردف: «إنه على الرغم من انتشار فيروس (كورونا)، فإن شرطة الاحتلال تواصل احتجازاتها للأحياء والبلدات في عدداً من المنازل.

بحيث تبحث جميع الفصائل هذه التفاهات، تحضيراً لإجتماع الأمانة العاميين المقبل برئاسة الرئيس عباس والنت فيها، وكيفية التعاطي معها في إطار العملية الشاملة لإنهاء الانقسام». ويأمل الفلسطينيون هذه المرة بنجاح المصالحة بعد محاولات عديدة فاشلة. وقال أبو مرزوق: «هناك اختلاف في جولة المصالحة الحالية عن سابقتها، تفتحت في عدة أسباب، أهمها أن ملف التسوية السياسية مغلق، وأن المنطقة الحاضنة تتجه نحو التطبيع، وهذا جعلنا نقف منفردين في مواجهة المشروع الإسرائيلي، والحصار المالي المفروض على السلطة، إضافة إلى وقف التعامل مع إسرائيل، هذه مشاهد متغيرة كبيرة». وأضاف أبو مرزوق: «هناك توافق أرجو أن يُقر (مركزية فتح)، أنه لا بد من إجراءات بناء ثقة من الطرفين، وهناك كثير من

تضع خطة طريق، على أن تفعل الأمر نفسه حركة «حماس»، ثم يتناقشون لوضع خطة عريضة قبل لقاء الأمانة العاميين. وأكد قيس عبد الكريم (أبو ليلى)، نائب أمين عام «الجبهة الديمقراطية»، أن الهدف من الحوارات الثنائية بين حركتي «فتح» و«حماس» كما أبلغنا، أن تتبلور توافقات بين الطرفين، من أجل أن تكون اقتراحات لبحثها في الإطار الوطني الشامل، والمصادقة عليها من الأمانة العاميين، برئاسة الرئيس محمود عباس.

وأضاف في تصريح زعنته الجبهة: «حتى الآن فإن التقارير التي قدمت من الطرفين خلال الحوارات التي جرت في إسطنبول، هي تقارير أولية وليست تفصيلية. وقد فهمنا من هذه التفاهات أكبر في بصدد البحث والمصادقة عليها من قبل الهيئات القيادية من الطرفين، وستوضع خلال الأيام المقبلة من قبلها في صورتها التفصيلية؛

زارها الوفد؛ حيث تم لقاء وزير الخارجية القطري الذي أرسل رسالة للقيادة «بانهم يشجعون الحوار، وبناء أسس لإنهاء الانقسام وبناء الشراكة». كما تم لقاء وزير الخارجية المصري الأزرق تم الاجتماع مع مدير المخابرات العامة الأردنية للعرض ذاته.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» جبريل الرجوب، إن وفد الحركة للحوار مع «حماس» غادر أرض الوطن بجهة مزدوجة اشتملت على بئذين رئيسيين: أولهما لقاء «حماس» في محاولة لتطوير وإقرار آليات تنفيذية وفق مخرجات مؤتمر الأمانة العاميين للفصائل، لبناء الشراكة وإنهاء الانقسام من خلال عملية ديمقراطية فيها انتخابات لكل النظام السياسي الفلسطيني، والبند الثاني يتضمن محاولة تطوير آليات متابعة وعمل وفهم مشترك مع اتفاق المصيرية التي

قال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق، إن تركيا وقطر على استعداد لتكونا ضامتين لاتفاق المصالحة بين حركتي «حماس» و«فتح»؛ بينما أكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» جبريل الرجوب على محورية دور كل من الأردن ومصر.

وقال أبو مرزوق في تصريحات لمرور تابع لحركة «حماس»: «الأراك والقطريون عندهم استعداد ليشكلوا ضمانات. أنهم يجابون ودموا نحو المصالحة، وشجعوا الطرفين ليكونا في موقع المسؤولية». وكانت حركتنا «فتح» و«حماس» قد اتفقتا في تركيا الاجتماع المضام على إجراء انتخابات متدرجة تبدأ بالتشريعية ثم الرئاسية والمجلس الوطني لمنظمة التحرير، في غضون 6 أشهر.

قال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق، إن تركيا وقطر على استعداد لتكونا ضامتين لاتفاق المصالحة بين حركتي «حماس» و«فتح»؛ بينما أكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» جبريل الرجوب على محورية دور كل من الأردن ومصر.

وقال أبو مرزوق في تصريحات لمرور تابع لحركة «حماس»: «الأراك والقطريون عندهم استعداد ليشكلوا ضمانات. أنهم يجابون ودموا نحو المصالحة، وشجعوا الطرفين ليكونا في موقع المسؤولية». وكانت حركتنا «فتح» و«حماس» قد اتفقتا في تركيا الاجتماع المضام على إجراء انتخابات متدرجة تبدأ بالتشريعية ثم الرئاسية والمجلس الوطني لمنظمة التحرير، في غضون 6 أشهر.

تراجع الريال الإيراني إلى مستوى قياسي مع ترقب الانتخابات الأميركية

المحلي، إن سعر الدولار بلغ 299 ألف ريال بزيادة 3 آلاف ريال عن اليوم السابق. وتراوح سعر الدولار الاثنين، بين 290 ألف و291 ألف ريال، بزيادة نسبتها 6 في المائة عن سعره في الأسبوع الماضي.

ولكن الريال الإيراني صباح الثلاثاء برحسب نسبي، وسارعت وسائل إعلام إيرانية إلى اعتباره تفاعلاً إيجابياً مع أول مناظرة تلفزيونية بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وخصمه الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية، جو

بلمبيرغ، نقلا عن مصادر مطلعة، بأن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تدرس فرض عقوبات جديدة تهدف إلى قطع التواصل بين الاقتصاد الإيراني والعالم الخارجي إلا في ظروف محددة. وأشارت المصادر إلى أن العقوبات قد تستهدف أكثر من 12 بنكا، وإعلان حظر القطاع المالي بالكامل، في خطوة من شأنها أن تعزل إيران فعليا عن النظام المالي العالمي، وقطع الصلات القانونية القليلة المتبقية لديها، وجعلها أكثر

تراجع الريال الإيراني إلى مستوى قياسي مع ترقب الانتخابات الأميركية

في مايو (أيار) 2019، عندما أنهت الولايات المتحدة إعفاءات تسمح لشعاني دول بئراء نحو مليون ونصف برميل من إيران يوميا. وفي الشهر الماضي، ذكر تقرير لوكالة «رويترز» أن العملة الإيرانية خسرت زهاء 49 في المائة من قيمتها في 2020 بعدما ساهم تراجع أسعار النفط في الأزمة الاقتصادية بإيران التي سجلت أيضا أكبر عدد للوفيات بفيروس كورونا في الشرق الأوسط. وحذر مسؤولون إيرانيون منذ أشهر المصدرين من إعادة أرباجهم

الأجنبية من الخارج أو مواجهة إلغاء تراخيص التصدير الخاصة بهم، وحذر البنك المركزي من أنه سيشتر أسماء المخالفين. في يونيو (حزيران)، أفاد البنك المركزي بأن الشركات الإيرانية تصدر أكثر من 40 مليار دولار من المنتجات غير النفطية سنويا، ويقول المسؤولون إن نحو 50 في المائة منها لا يزال في الخارج. ويلقي التجار باللوم على العقوبات في إحداث فشل في إعادة عائدات الصادرات.

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

شكري يرفض التدخلات التركية في الشأن المصري... ويستغرب «دعوات للتقارب»

بأبدن، لكن عاد الدولار إلى مساره التصاعدي في منتصف النهار. وبأسعار أمس، هوى الريال من معدل نحو 262 ألفاً في منتصف سبتمبر (أيلول)، بانخفاض 12 في المائة حسب وكالة «أسوشيتد برس». وكانت عملة إيران عند 32 ألف ريال للدولار وقت إبرام طهران اتفاق فيينا النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

وأصابت العقوبات الأميركية، صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، بالشلل التام

مهامهم الجزائرية يواصلون إضرابهم احتجاجاً على «الضغوط السياسية»

تجاه هيئة الدفاع، وتجاه نقيب المحامين لمظففة الجزائر، عاداً «هذا التصرف الأرعن انحرفاً خطيراً، ما كان ليحصل لو التزم هذا القاضي برفع الجلسة، وطبق المادة (25) من قانون تنظيم مهنة المحاماة».

وطالب «الاتحاد» من وزير العدل تفعيل هذه المادة بخصوص هذه القضية، وذلك بإحالة الملف إلى اللجنة الوطنية للطعن.

وكان نقيب محامي الجزائر العاصمة، سيليني، قد أصيب بوعدة الصحافة الفرنسية، قال المحامي عبد الوهاب شيتير، إن «المحامين التزموا بقرارات (الاتحاد الوطني)»، موضحاً أن الإضراب نجح «بنسبة مائة في المائة في كامل البلاد».

وأفادت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية بتأجيل جميع المحاكمات التي كانت مقررة أول من أمس الأربعاء.

ووفق شيتير، المحامي والإستاذ المحاضر في كلية الحقوق بجامعة بجاية (شرق)، فإن حركة الاحتجاج «جاءت في سياق استثنائي»، يشهد «إيقافات تعسفية»، ومشروع تعديل دستوري، لا يحظى بقبول الشعب. وقال شيتير بهذا الخصوص: «السلطة تريد إجبار (الاتحاد الوطني) لمنظمات المحامين على مساندة مشروع الدستور الجديد»، وفي ظل «رقصه المساندة، ردت السلطة بالضغط على المحامين».

وقرر المحامون الإضراب رداً على حادثة وقعت مؤخراً، تعرّض فيها نقيب منظمة محامي الجزائر العاصمة، عبد المجيد سيليني، وفق محتجين، ل«إهانة» من قبل قاضٍ في محكمة الجزائر. وتلا ذلك اعتصام الأحد، ثم إيقاف عمل المحامين في الغرفة الجزائرية الأولى لمجلس قضاء الجزائر العاصمة الخميس الماضي،



الرئيس الجزائري خلال استقباله وزير الدفاع الأمريكي لدى زيارته للعاصمة الجزائرية أمس (أ.ب.)

للجزائر، التي تستمر في 90 في المائة من تجهيزات جيشها من روسيا. وحسب قديدير «فإن عملاً طويل المدى (ينظر الأميركيين)، ولن تكفي زيارة واحدة».

وعشية زيارة وزير الدفاع الأمريكي، استقبل رئيس أركان الجيش الجزائري، ثاني أكبر قوة عسكرية في أفريقيا، مدير المصلحة القيدالية للتعاون العسكري والتقني في روسيا، دميتري شوكايف، لبحث «التعاون العسكري بين البلدين»، كما تهتم واشنطن بمادة جديدة في الدستور المنتظر التصويت عليه في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ينص على مشاركة الجيش الجزائري في مهمات حفظ السلام في إطار الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية، بحسب مسؤول أميركي بوزارة الدفاع.

وقال: «لقد فهم بلدي، ربما أفضل وقيل غيره، ألم أميركا»، في إشارة إلى الحرب الأهلية في الجزائر بين القوات المسلحة والمقاتلين المتطرفين خلال «العشرية السوداء» (1992 - 2002).

وأضاف شوكايف أنه «يجب النظر إلى دور الولايات المتحدة في سياق إحجام الجزائر عن العمل مع فرنسا»، القوة الاستعمارية السابقة.

وتابع الخبير المختص في قضايا منطقة الساحل موضحاً: «هذا أمثال آخر يثبت أن الوقت، الذي كانت فيه فرنسا تشعر فيه بالفيرة من تدخل الولايات المتحدة في منطقتها المحروسة قد ولى، وأن فرنسا ترحب بالمشاركة الأميركية».

وبعيداً عن القضايا الجيوسياسية الإقليمية، ستكون الولايات المتحدة مهتمة أيضاً ببيع المزيد من الأسلحة

مالي وليبيا. وسبق وزير الدفاع الأميركي إلى الجزائر قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم). الجنرال ستيفن تاونسند مؤخرًا، حيث التقى الرئيس تبون ورئيس الأركان، وأشاد بدور الجزائر، وصفها بأنها «شريك ملتزم في محاربة الإرهاب»، داعياً إلى «تعزير» هذه العلاقة المهمة للغاية بالنسبة لنا.

وحول بعض أهداف هذه الزيارة، أوضح المحلل السياسي منصور قديدير أن «الأميركيين يريدون إعادة تموقعهم في المنطقة، التي شهدت قدوم فاعلين جدد مثل تركيا، ويريدون معرفة وجهة نظر الجزائر حول الوضع الأمني». وقال بهذا الخصوص «الطامنا اعتبر الأميركيون الجزائر دولة محورية، يمكن أن يتسبب ضعفها في اشتعال المنطقة بأسرها إذا

الجزائر، الشرق الأوسط»

ذكرت الرئاسة الجزائرية في بيان مقتضب، أمس، أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أجرى أمس محادثات مع وزير الدفاع الأمريكي مايكشون طوماس إسبر، الذي يقوم بجولة في المنطقة.

ويرجح أن تكون المحادثات قد تناولت قضايا تتعلق بتسوية الأزمة في ليبيا، والوضع في منطقة الساحل، فضلاً عن ملف مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. وأضاف البيان أن هذا اللقاء تم بحضور الفريق السعيد شرقية رئيس أركان الجيش الجزائري، إلى جانب الوفد المرافق للوزير الأميركي، والقائد بأعمال السفارة الأميركية بالجزائر.

وتعد زيارة وزير الدفاع الأميركي إلى الجزائر الأولى من نوعها منذ عام 2006. وستكون بحسب مراقبين فرصة لإعطاء دفعة جديدة للتحالف بين دولتين لهما مصالح استراتيجية مشتركة في مواجهة المتطرفين في منطقة الساحل، وبحث النزاع في ليبيا. ومنعده وصوله إلى الجزائر، توجه مايك إسبر إلى «مقام الشهيد» (نصب الجندي المجهول)، حيث وضع إكليلًا من الزهور على روح شهداء حرب التحرير الجزائرية. وقال في تصريحات نقلت وكالة الصحافة الفرنسية مقتطعات منها إن الولايات المتحدة والجزائر «كنا صديقين وشركيين منذ زمن طويل، وامتني أن تساهم زيارتي في تدعيم هذه الشراكة، وهذا التاريخ المشترك».

وإذ كان المسؤولون العسكريون الأميركيون يزورون بشكل متكرر تونس والمغرب، على اعتبار وجود تعاون عسكري مع الولايات المتحدة، فإن إسبر هو أول وزير دفاع يزور الجزائر، حلقة روسيا والصين، منذ دونالد إرماسفل في فبراير 2006.

وتشاول الجزائر، التي تخشى مخاطر عدم الاستقرار على حدودها، تفعيل دورها على الساحة الدبلوماسية الإقليمية ولعب دور الوسيط في أزمات

سلطات طرابلس تعارض منع حفر هبوط الطائرات جنوباً

ليبيا: قوات «الوفاق» ترفض تفاهات «النواب» و«الدولة»

القاهرة: خالد محمود

أعلنت قوات حكومة «الوفاق» الليبي، برئاسة فائز السراج، رفضها المسبق لأي نتائج قد تنتج عن الاتفاق، المقرر في المغرب اليوم بين مجلسي النواب والدولة، تزامناً مع اتهامات للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني» بعرقلة حركة الطيران المدني في مطار سبها الواقع جنوب البلاد.

وأعلن محمد عبد الناصر، الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق» في بيان مفاجئ ومقتضب مساء أول من أمس، تأجيل سفر رئيسه خالد المشري إلى المغرب، لكنه لفت إلى استمرار المشاورات بين وفدي الحزبان للوصول إلى توافق، قبل أن يوضح لاحقاً أن زهاب المشري إلى المغرب يتوقف على التوصل لصيغة توافقية بين الأطراف المتحاورين من أجل التوقيع عليها.

لكن مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، قالت في المقابل إنه اشترط الاعتراف من مجلس الدولة ورئيسه بمخرجات برلين وإعلان القاهرة، قبل أي لقاء بينهما.

بدوره، جدد عماري زايد، عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، هجومه على أحمد معيتيق، زميله

القاهرة: جمال جوهر

في ظل تكرار انقطاع شبه دائم لتجار الكهرباء، واحتجاجات شعبية شهدتها بعض مناطق شرق وغرب ليبيا عدة مرات خلال الشهر الماضي للمتعدد بهذه الانقطاعات، اضطر رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، ليلة أول من أمس إلى طلب مساعدة عاجلة من الجزائر لإصلاح خطتي طرقات الكهرباء والغاز (سونلغاز) للتوجه إلى العاصمة الليبية لهذا الغرض، وهو ما حدث بالفعل أمس، بحسب مصادر ليبية.

ولم يعد انقطاع الكهرباء مقتصرًا على مدينة دون أخرى، فجميع المناطق باتت تشكو مؤخرًا من غياب التيار لمدة قد تصل إلى 15 ساعة في اليوم. وأمام هذه الوضع خرج عشرات المواطنين في مدينة ودان (وسط) أول من أمس، احتجاجاً على انقطاع التيار، وأغلقت الطريق الساحلي الجفرة - سرت.

وهتف المتظاهرون، الذين اضمروا النيران في إسطرات (الكاوتشوك)، ضد الحكومة، معبرين عن استيائهم من انعدام السيولة وانقطاع المياه أيضاً.

كما شهدت مدينة سرت، الواقعة في نفس المنطقة، إطلاقاً تاماً منتصف الأسبوع لمدة ثلاثة أيام متتالية، رغم اتفاق مسبق بين البلدية وشركة كهرباء شرق البلاد

الغردقة المصرية وبوزنيقة المغربية، وأكدت عدم موافقتها على نقل مقر لصالح قوات «الوفاق»، فيما دفع قائد أعلى لرئاسي جديد، كان يصف عناصر هذه القوات بـ«الإرهابيين والمرتبقة»، في إشارة إلى عقيلة صالح رئيس مجلس النواب.

وبعدما اعتبرت أن كل اللقاءات المتعلقة بالحوار الليبي، التي تعقد بمختلف دول العالم، «تستهدف تقاسم السلطة، وإعادة تبادل الأدوار»، شددت على أن هذه المحادثات «لا تعنيها مهما كانت نتائجها».

إلى ذلك، أكد العميد عبد الهادي درة، الناطق باسم غرفة عمليات «تحرير سرت الجفرة»، التابعة لحكومة «الوفاق»، هبوط طائرتي شحن عسكريتين محملتين بعتاد عسكري في قاعدة جوية بمدينة سرت، الواقعة تحت سيطرة «الجيش الوطني»، ونقلت عنه وكالة «الأناضول» التركية لأبناء أن منطقتي سرت والجفرة «تشهدان تحشيدات عسكرية لـ (الجيش الوطني)، والمرتبقة الروس، وهي لم تتوقف منذ فترة»، مشيراً إلى إجراء مناورات عسكرية في قاعدة براك الشاطئ خلال اليومين الماضيين، استخدمت فيها مختلف الأسلحة، وشارك فيها المرتبقة الروس. وتزامنت هذه التطورات مع

في المجلس ونائب السراج، واعتبر أن ما يقوم به «امر في غاية الخطورة وخارج الشرعية»، في إشارة إلى الاتفاق الذي أبرمه معيتيق مؤخرًا مع «الجيش الوطني» لاستئناف إنتاج وتصدير النفط، بعد إغلاق دام نحو تسعة شهور.

ولفت زايد إلى ما وصفه بـ«محاولة ابتزاز» حكومة «الوفاق» عبر تخصيص جزء من عوائد النفط لصالح حفتر، وقال إن الأخير حصل على تنازلات لصالحه، وأن منطقتي الحاصصة هو السائد في الحوار السياسي الجاري حالياً.

ودخل عمدة بلديات العاصمة طرابلس على خط المطالبة بإجراء انتخابات برلمانية، على قاعدة الإعلان الدستوري والقانون السابق لانتخابات بحلول شهر فبراير (شباط) المقبل، عقب اجتماع لهم أمس، ودعا في بيان لهم حكومة «الوفاق» لتوفير الدعم المالي المطلوب لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد. كما طالب في بيانهم بعثة الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه هذه الانتخابات بتأمين رقابة دولية داعمة لنجاحها.

وفي تصعيد جديد، أعلنت القوات الموالية لحكومة السراج، المشاركة في عملية «بركان الغضب»، رفضها لمخرجات الحوارات الجارية لحل الأزمة الليبية، بما فيها لقاء

القاهرة: خالد محمود

أعلنت قوات حكومة «الوفاق» الليبي، برئاسة فائز السراج، رفضها المسبق لأي نتائج قد تنتج عن الاتفاق، المقرر في المغرب اليوم بين مجلسي النواب والدولة، تزامناً مع اتهامات للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني» بعرقلة حركة الطيران المدني في مطار سبها الواقع جنوب البلاد.

وأعلن محمد عبد الناصر، الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق» في بيان مفاجئ ومقتضب مساء أول من أمس، تأجيل سفر رئيسه خالد المشري إلى المغرب، لكنه لفت إلى استمرار المشاورات بين وفدي الحزبان للوصول إلى توافق، قبل أن يوضح لاحقاً أن زهاب المشري إلى المغرب يتوقف على التوصل لصيغة توافقية بين الأطراف المتحاورين من أجل التوقيع عليها.

لكن مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، قالت في المقابل إنه اشترط الاعتراف من مجلس الدولة ورئيسه بمخرجات برلين وإعلان القاهرة، قبل أي لقاء بينهما.

بدوره، جدد عماري زايد، عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، هجومه على أحمد معيتيق، زميله

القاهرة: خالد محمود

أعلنت قوات حكومة «الوفاق» الليبي، برئاسة فائز السراج، رفضها المسبق لأي نتائج قد تنتج عن الاتفاق، المقرر في المغرب اليوم بين مجلسي النواب والدولة، تزامناً مع اتهامات للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني» بعرقلة حركة الطيران المدني في مطار سبها الواقع جنوب البلاد.

وأعلن محمد عبد الناصر، الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق» في بيان مفاجئ ومقتضب مساء أول من أمس، تأجيل سفر رئيسه خالد المشري إلى المغرب، لكنه لفت إلى استمرار المشاورات بين وفدي الحزبان للوصول إلى توافق، قبل أن يوضح لاحقاً أن زهاب المشري إلى المغرب يتوقف على التوصل لصيغة توافقية بين الأطراف المتحاورين من أجل التوقيع عليها.

لكن مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، قالت في المقابل إنه اشترط الاعتراف من مجلس الدولة ورئيسه بمخرجات برلين وإعلان القاهرة، قبل أي لقاء بينهما.

بدوره، جدد عماري زايد، عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، هجومه على أحمد معيتيق، زميله

القاهرة: خالد محمود

أعلنت قوات حكومة «الوفاق» الليبي، برئاسة فائز السراج، رفضها المسبق لأي نتائج قد تنتج عن الاتفاق، المقرر في المغرب اليوم بين مجلسي النواب والدولة، تزامناً مع اتهامات للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني» بعرقلة حركة الطيران المدني في مطار سبها الواقع جنوب البلاد.

وأعلن محمد عبد الناصر، الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق» في بيان مفاجئ ومقتضب مساء أول من أمس، تأجيل سفر رئيسه خالد المشري إلى المغرب، لكنه لفت إلى استمرار المشاورات بين وفدي الحزبان للوصول إلى توافق، قبل أن يوضح لاحقاً أن زهاب المشري إلى المغرب يتوقف على التوصل لصيغة توافقية بين الأطراف المتحاورين من أجل التوقيع عليها.

لكن مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، قالت في المقابل إنه اشترط الاعتراف من مجلس الدولة ورئيسه بمخرجات برلين وإعلان القاهرة، قبل أي لقاء بينهما.

بدوره، جدد عماري زايد، عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، هجومه على أحمد معيتيق، زميله

القاهرة: خالد محمود

أعلنت قوات حكومة «الوفاق» الليبي، برئاسة فائز السراج، رفضها المسبق لأي نتائج قد تنتج عن الاتفاق، المقرر في المغرب اليوم بين مجلسي النواب والدولة، تزامناً مع اتهامات للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني» بعرقلة حركة الطيران المدني في مطار سبها الواقع جنوب البلاد.

وأعلن محمد عبد الناصر، الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق» في بيان مفاجئ ومقتضب مساء أول من أمس، تأجيل سفر رئيسه خالد المشري إلى المغرب، لكنه لفت إلى استمرار المشاورات بين وفدي الحزبان للوصول إلى توافق، قبل أن يوضح لاحقاً أن زهاب المشري إلى المغرب يتوقف على التوصل لصيغة توافقية بين الأطراف المتحاورين من أجل التوقيع عليها.

لكن مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، قالت في المقابل إنه اشترط الاعتراف من مجلس الدولة ورئيسه بمخرجات برلين وإعلان القاهرة، قبل أي لقاء بينهما.

بدوره، جدد عماري زايد، عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، هجومه على أحمد معيتيق، زميله

القاهرة: خالد محمود

أعلنت قوات حكومة «الوفاق» الليبي، برئاسة فائز السراج، رفضها المسبق لأي نتائج قد تنتج عن الاتفاق، المقرر في المغرب اليوم بين مجلسي النواب والدولة، تزامناً مع اتهامات للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني» بعرقلة حركة الطيران المدني في مطار سبها الواقع جنوب البلاد.

وأعلن محمد عبد الناصر، الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق» في بيان مفاجئ ومقتضب مساء أول من أمس، تأجيل سفر رئيسه خالد المشري إلى المغرب، لكنه لفت إلى استمرار المشاورات بين وفدي الحزبان للوصول إلى توافق، قبل أن يوضح لاحقاً أن زهاب المشري إلى المغرب يتوقف على التوصل لصيغة توافقية بين الأطراف المتحاورين من أجل التوقيع عليها.

لكن مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، قالت في المقابل إنه اشترط الاعتراف من مجلس الدولة ورئيسه بمخرجات برلين وإعلان القاهرة، قبل أي لقاء بينهما.

بدوره، جدد عماري زايد، عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، هجومه على أحمد معيتيق، زميله

القاهرة: خالد محمود

أعلنت قوات حكومة «الوفاق» الليبي، برئاسة فائز السراج، رفضها المسبق لأي نتائج قد تنتج عن الاتفاق، المقرر في المغرب اليوم بين مجلسي النواب والدولة، تزامناً مع اتهامات للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني» بعرقلة حركة الطيران المدني في مطار سبها الواقع جنوب البلاد.

وأعلن محمد عبد الناصر، الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق» في بيان مفاجئ ومقتضب مساء أول من أمس، تأجيل سفر رئيسه خالد المشري إلى المغرب، لكنه لفت إلى استمرار المشاورات بين وفدي الحزبان للوصول إلى توافق، قبل أن يوضح لاحقاً أن زهاب المشري إلى المغرب يتوقف على التوصل لصيغة توافقية بين الأطراف المتحاورين من أجل التوقيع عليها.

لكن مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، قالت في المقابل إنه اشترط الاعتراف من مجلس الدولة ورئيسه بمخرجات برلين وإعلان القاهرة، قبل أي لقاء بينهما.

بدوره، جدد عماري زايد، عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، هجومه على أحمد معيتيق، زميله

القاهرة: خالد محمود

أعلنت قوات حكومة «الوفاق» الليبي، برئاسة فائز السراج، رفضها المسبق لأي نتائج قد تنتج عن الاتفاق، المقرر في المغرب اليوم بين مجلسي النواب والدولة، تزامناً مع اتهامات للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني» بعرقلة حركة الطيران المدني في مطار سبها الواقع جنوب البلاد.

وأعلن محمد عبد الناصر، الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق» في بيان مفاجئ ومقتضب مساء أول من أمس، تأجيل سفر رئيسه خالد المشري إلى المغرب، لكنه لفت إلى استمرار المشاورات بين وفدي الحزبان للوصول إلى توافق، قبل أن يوضح لاحقاً أن زهاب المشري إلى المغرب يتوقف على التوصل لصيغة توافقية بين الأطراف المتحاورين من أجل التوقيع عليها.

لكن مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، قالت في المقابل إنه اشترط الاعتراف من مجلس الدولة ورئيسه بمخرجات برلين وإعلان القاهرة، قبل أي لقاء بينهما.

بدوره، جدد عماري زايد، عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، هجومه على أحمد معيتيق، زميله

البرلمان يستأنف نشاطه اليوم بإجراء حوار مع ممثلي الحكومة

تونس: المشيشي لتذويب خلافاته مع رئاسة الجمهورية

يدعو مخلوف خصومه السياسيين من اليسار والليبراليين إلى إدانة هذا الاعتداء، وهو ما قد يحدث خلافاً تحت قيادة البرلمان نتيجة الاختلاف في توصيف الحادثة.

على صعيد غير متصل، عبرت أمانة القبال، مديرة مكتب منظمة الحق الدولية في تونس، عن «صدمة» إزاء تصريحات الرئيس سعيد المؤيدة لاستئناف تنفيذ أحكام الإعدام، وقالت إنها «تتناقض مع الممارسة الراهنة منذ عقود، وهي عدم تنفيذ هذه الأحكام القضائية»، مبرزة أن استخدام تنفيذ أحكام الإعدام «سيكون صفة في وجه كل التقدم الذي تحقق في مجال حقوق الإنسان»، وحثت الرئيس على التراجع القوي عن إعلانه «المثير للقلق»، وفرض حظر رسمي على تنفيذ أحكام الإعدام فوراً بهدف إلغاء هذه العقوبة.

بعد جلسة عامة، تخصص لإجراء حوار مع الحكومة حول الوضع الصحي والاجتماعي والتربوي في البلاد، والإجراءات المتخذة للحد من مخاطر انتشار فيروس «كورونا»، وذلك بحضور وزراء: الصحة، والشؤون الاجتماعية، والشباب والرياضة، والإعلام، المهني، والتربية، والتعليم العالي، والبحث العلمي.

كما قرر مكتب البرلمان إدراج نقطة في جدول أعمال الجلسة العامة حول حادثة تعنيف النائب البرلماني من دائرة بنزرت، أحمد موحي، والهجوم عليه بسيف، وهو ما اعتبره سعيد الدين مخلوف، رئيس كتلة «ائتلاف الكرامة» الإسلامية «محاولة اغتيال سياسي»، بينما أكدت الأبحاث الأمنية الأولية أن الاعتداء كان بغرض السلب فقط، وليست وراءه دوافع سياسية. ومن المتوقع أن

تعيين مستشارين محسوبين على المنظومة السابقة». وتوقع العرفاوي ألا يدخل المشيشي في مواجهة مع رئيس الدولة أو مع رئيس البرلمان، وأن يُبقَى على «شعرة معاوية» مع كل الأطراف بهدف توحيد الجهود الموجهة للإصلاحات الكبرى، غير أنه سيعمل على توضيح حدود صلاحياته الدستورية لتجنب خلافات في المستقبل، حسب قوله.

جدير بالذكر أن الفصل 91 من الدستور التونسي يعطي لرئيس الحكومة صلاحيات وضع السياسة العامة للدولة، ويؤكد على أن الفريق الحكومي مسؤول أمامه، ولا يمكنه سوى من ضبط السياسات العامة في مجال الدفاع والعلاقات الخارجية والأمن القومي.

من ناحية أخرى، يستأنف البرلمان نشاطه اليوم (الجمعة)

تونس: المنجي السعيداني

في محاولة للتخفيف من حدة خلافاته المتفاقمة مع الرئيس التونسي قيس سعيد الذي رفض قبل أيام تعيين مستشارين له من رموز النظام السابق، دعا هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية الجديدة، وزراء حكومته إلى «التفاعل الإيجابي مع رئاسة الجمهورية بالسرعة المطلوبة»، بخصوص عدد من الملفات، شريطة التنسيق المسبق مع رئاسة الحكومة، معتبراً أن التعامل مع الرئيس سعيد بخصوص المراسلات والردود يجب أن يكون حصرياً عبر رئاسة الحكومة، وعلى الوزراء العودة إلى رئاسة الحكومة بعد إتمام التفاعل مع رئاسة الجمهورية في أي ملف من أجل تنسيق السياسات، وذلك في إطار التفاعل بين المؤسسات

مجلس النواب إلى غاية تعيينها اليوم وزيارة فيدرالية.

أما البلجيكية المغربية الثانية، التي يتم تعيينها لأول مرة بالحكومة الفيدرالية، فهي مريم كنير، التي تولت حقيبة التعاون الإنمائي وسياسة المدينة. وتنازلت كثير، العاملة المكافحة المنحدرة من وِرزآات (جنوب المغرب) في صفوف الحزب الاشتراكي الفلاماني لعدة سنوات، لتصبح فيما بعد رئيسة مجموعته بمجلس النواب. وفي عام 2006 جرى انتخابها بالمجلس البلدي لمدينتها ماسميخان (شمال)، لتشغل مقعداً بمجلس النواب بعد الانتخابات الفيدرالية لـ 2007. وخلال السنوات الأولى زارت كثير بين هذه الولاية وعملها في مصنع فورد بمدينة جينك، حيث انخرطت في النشاط النقابي في سن مبكرة.

وتضم حكومة دو كرو، التي أدت اليمين، أمس أمام العاهل البلجيكي شخصية سياسية أخرى تنحدر من أصول مهاجرة. ويتعلق الأمر بالنائب الشاب البلجيكي من أصل عراقي، سامي مهدي، الذي جرى تعيينه كاتباً للدولة (وزير دولة) في شؤون اللجوء والهجرة.

قانون الرقابة على منصات التواصل الاجتماعي دخل حيز التنفيذ تركيا: اعتقالات جديدة في صفوف حزب مؤيد للأكراد



عنصران من حزب العمال الكردستاني الذي اتهمته تركيا بالإرهاب في معقل للحزب بجبال تينديل في العراق عام 2018 (أ.ب)

الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة التي أجريت في 24 يونيو 2018. على صعيد آخر، دخل قانون الرقابة على منصات التواصل الاجتماعي في تركيا حيز التنفيذ مع بداية الدورة الجديدة للبرلمان التركي الذي أقر القانون في يوليو (تموز) الماضي. ويهدد بغمات ضخمة والإغلاق، إذا لم تمتثل لطلبات سحب محتويات تراها السلطات موضع جدل. وصوت البرلمان على هذا القانون في يوليو، بعد أقل من شهر على دعوة الرئيس التركي إلى «تنظيم» منصات التواصل الاجتماعي، التي تعد آخر متفلس لاتراك للتعبير بحرية خارج رقابة الحكومة.

عضوية حزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة كجماعة إرهابية. وأعيد فتح ملف قضيتها في أغسطس (آب) الماضي بعد أن قضت محكمة استئناف بأنه «لا يوجد دليل واضح» على أنها عضو في المنظمة الإرهابية (العمال الكردستاني). في الوقت ذاته، تواصلت أمس في إسطنبول محاكمة ابنة المغنية، جونول أورس، المتهمة هي الأخرى بالإرهاب. وألقي القبض على المغنية «كان» في يونيو (حزيران) عام 2018 في مدينة أدرنة حين اعترضت الشرطة حايلة للدعاية لحزب الشعوب الديمقراطية كانت تسفلقها. وكانت المغنية المنحدرة من مدينة كولون الألمانية تؤيد الحزب المعارض خلال

من أصل تركي - كودي سجنوا لعامين بينهم مرتبطة بالإرهاب شريطة عدم مغادرة البلاد كما تتواصل محاكمة ابنتها في الوقت نفسه. وقال خيروز أكالان محامي المغنية، التي تستخدم الاسم الفني «هوزان كان»، إنها غادرت سجن بكيروكي في مدينة إسطنبول، مساء الأربعاء، ولكنها منعت من مغادرة البلاد وستستأنف محاكمتها في مدينة أدرنة غرب البلاد في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، مشيراً إلى أن الإفراج عنها جاء بعد أن رأت المحكمة أن مدة العقوبة الطويلة لا تتناسب مع الفعل الذي قامت به. وصدر حكم بحق المغنية الكردية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 بالحبس لمدة 6 سنوات لاتهامها بالانضمام إلى

الحزب، بينهم نواب سابقون في البرلمان، في إطار التحقيقات في احتجاجات جرت في جنوب شرقي البلاد عام 2014 احتجاجاً على محاصرة تنظيم «داعش» الإرهابي مدينة عين العرب (كوباني) السورية الحدودية خلقت 73 قتيلاً و761 مصاباً، 435 منهن و326 شرطياً. وأكد الحزب أن عصف الشرطة كان المسؤول عن سقوط ضحايا وطلب بالتحقيق في الوقائع إلا أن طلبه لم يلق رداً من جانب الحكومة. وفاز الحزب برئاسة 63 بلدية في الانتخابات المحلية في تركيا في 31 مارس (آذار) 2019 إلا أن الحكومة عزلت واعتقلت أكثر من 45 منهم وعينت اوصاء من جانبها على تلك البلديات. بالتوازي، أفرجت السلطات التركية عن مغنية ألمانية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اعتقلت قوات الأمن التركية 19 من قيادات وأعضاء حزب الشعوب الديمقراطية المعارضة (المؤيد للأكراد) في حملة جديدة على الحزب برغم صلته بـ«حزب العمال اليونان وقبرص على أرضيهما، لكنه دعا إلى بذل أقصى الجهود للتفاوض مع تركيا وتحاشي فرض عقوبات عليهما.

ومن بين المعتقلين مسؤولون محليون وأعضاء في حزب الشعوب الديمقراطي، ثنائي أكبر أحزاب المعارضة وثالث أكبر قوة في البرلمان التركي، بمن فيهم رئيس فرع الحزب في كارس، جنكيز أنلي، ونائباً رئيس بلدية مدينة كارس، سيفين الأكا ومعاد جاغريت. ونفذت قوات الأمن سلسلة مدهامات في ولاية كارس شمال شرقي البلاد أمس (الخميس)، في إطار تحقيق أطلقتها النيابة العامة في الولاية بشأن مشتبه فيهم بالانتماء إلى حزب العمال الكردستاني. ويواجه المعتقلون اتهامات بنشر دعاية

للحزب على الإنترنت وتوزيع أموال جمعتها منظمة تابعة للحزب في أوروبا على الأشخاص المرتبطين به. وتتهم حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان حزب الشعوب الديمقراطية بأنه على صلة بحزب العمال الكردستاني، واعتقل وحوكم الآلاف من أعضائه وبعض قادته، وفي مقدمتهم رئيسه المنراكان السابقان صلاح الدين ديميرطاش وفيجان يوكسدراغ، اللذان يقبعان بالسجن منذ 4 أعوام، بتهمة دعم الإرهاب، رغم نفي الحزب الاتهامات الموجهة إليه بأنه الذراع السياسي للعمال الكردستاني.

والأسبوع الماضي، اعتقل رئيس بلدية كارس المنتخب من حزب الشعوب الديمقراطية، أيهان بيلجين، ضمن 82 مسؤولاً وعضواً

أميركا تفتح جبهة جديدة مع الصين بصدام غير مسبوق مع الفاتيكان

روما، شوقي الرئيس

بان رئيس الوزراء الإيطالي طلب من بومبيو المساعدة لتثبيت الهدنة الليبية ودعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار السياسي الذي تعول عليه إيطاليا لاستعادة نشاطها الاقتصادي الحيوي في ليبيا. كما أعرب كونتني عن استعداد بلاده للدفاع عن سيادة اليونان وقبرص على أرضيهما، لكنه دعا إلى بذل أقصى الجهود للتفاوض مع تركيا وتحاشي فرض عقوبات عليهما.

لكن التفاهم الذي ساد محادثات بومبيو مع المسؤولين الإيطاليين قابله تنباعد واسع في المواقف خلال محادثاته مع نظيره الكاردينال باروليني في الفاتيكان، وهو تنباعد من المتوقع أن يتسع في حال فوز الرئيس ترمب بولاية ثانية خاصة وأن ثمة مؤشرات تدل على نية الفاتيكان تجديد الاتفاق الموقع مع الصين والذي ينتهي مفعوله في 22 الشهر الجاري. وتجدر الإشارة إلى أنه منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الفاتيكان وبين في العام 1951، تتعرض الكنيسة الكاثوليكية للملاحقة في الصين حيث تفرض الحكومة تعيين أساقفة موالين لها من غير الرجوع إلى الفاتيكان. لكن في سبتمبر (أيلول) من العام 2018 وقع الطرفان

اتفاقاً يمهّد لاستئناف العلاقات ويضخ على المشاركة في تعيين الأساقفة وتخفيف القيود المراقبة على أنشطة الكنيسة الكاثوليكية في الصين. وكانت دوائر الفاتيكان قد أشارت في بيانات وتصريحات عدة خلال الأشهر الماضية إلى استعدادها لتجديد الاتفاق الذي يستحق بعد ثلاثة أسابيع، لكن من غير أن توضح إذا كان التجديد سيخضع استئناف العلاقات الدبلوماسية كما تخشى واشنطن.

وفي ردّ على سؤال خلال المؤتمر الصحفي القصير الذي عقده مع نظيره الإيطالي مساء الأربعاء حول تأثير هذا الصدام مع الفاتيكان على الناخبين الكاثوليكين، والمسيحيين عموماً، قال بومبيو: «إنه ضرب من الجنون»، مستعرضاً ما تقوم به الولايات المتحدة في الدفاع عن حقوق الإنسان ضد القمع الذي يمارسه الحزب الشيوعي الصيني وما يقوم به أعضاء هذا الحزب من حرق للكنائس واستبدال صور دينية مسيحية بصور ماو تسي تونغ.

فتحت الولايات المتحدة جبهة جديدة في مواجهتها الاستراتيجية الواسعة مع الصين بصدام مباشر وغير مسبوق في علاقاتها مع الفاتيكان، حيث انتقدت الاتفاق المؤقت الذي وقّعه الكرسي الكاثوليكي مع بكين منذ عامين، ودعت إلى عدم تجديده «كمكافأة الحزب الشيوعي الصيني على قهقه الحريات السياسية والدينية»، كما جاء على لسان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي أنهى أمس الخميس زيارة إلى روما استغرقت يومين لم يجتمع خلالها مع البابا فرنسيس.

وكان المسؤول عن العلاقات مع الدول في الفاتيكان المونسيور بول ريتشارد قد ردّ على تصريحات بومبيو بقوله: «نطلب من الرئيس ترمب عدم استخدام البابا في حملة الانتخابات الرئاسية»، فيما أكد وزير خارجية الفاتيكان الكاردينال بيترو باروليني أن هذا هو السبب في عدم استقبال البابا لوزير الخارجية الأميركي، موضحاً أن رأس الكنييسة الكاثوليكية حرص دائماً على عدم استقبال المسؤولين السياسيين خلال الحملات الانتخابية.

وكانت زيارة بومبيو إلى روما قد بدأت ببقاء مع رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي، ثم مع وزير الخارجية لوغي دي مايو زعيم حركة «النجوم الخمسة» الذي كان وراء التقارب مع بكين وتوقيع الاتفاق مع الصين حول طريق الحرير الجديد، وهو اتفاق لم يلق ارتياحاً في أوساط الشركاء الأوروبيين ولا من واشنطن التي حذرت من عواقبه ومحاولته بكين استخدامه لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

وتميّزت محادثات بومبيو مع المسؤولين الإيطاليين بتفاهم تام حول جميع القضايا المطروحة. كما أكد وزير الخارجية الإيطالي الذي قال إن بلاده حرصت على القيم الأوروبية والأطلسية وتضمن سرية بياناتها وبيانات حلفائها، في إشارة واضحة إلى تجاوب إيطاليا مع المطلب الأميركي بعدم استخدام التكنولوجيا الصينية التي يحملها الجيل الخامس للاتصالات التي تشكّل أحد المحاور الرئيسية في المواجهة الأميركية - الصينية. وأفادت مصادر مطلعة

«الكرملين»: الاستخبارات الأميركية وراء اتهام نافالني لبوتين بتسميمه

على نفس المستوى مع أول شخص في الدولة، زاعماً أنه في معركة سياسية معه». وأضاف المتحدث باسم «الكرملين» أن «المنافسين السياسيين الحقيقيين للرئيس هم أناس مختلفون وقوى أخرى، وهم ليسوا هامشيين، بل معارضة حقيقية». لكن الأبحاث أكثر في تحقيق «الكرملين» هو تحميل المسؤولية للاستخبارات الأميركية على توجيه الاتهامات لبوتين. وقال بيسكوف إن «أجهزة الاستخبارات الغربية، وعلى وجه الخصوص وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي آيه)، تعمل عن النشاط المعارض».

وكان رئيس مجلس الدوما (النواب) الروسي، فيتشيسلاف فولودين، وجه اتهاماً مماثلاً، وقال إنه «بات من الواضح أن النشاط الروسي، اليكسي نافالني، يعمل لصالح أجهزة استخباراتية وأجهزة تابعة لدول غربية».

سياسياً إلا بعد عودته إلى موسكو، لأنه لا يريد أن يكون «زعيم المعارضة المنفي»، أو أن يواصل «الحديث عن الثورة وهو جالس في الخارج». كما قال إنه يؤيد العقوبات المفروضة على بلاده، لكنه زاد أنها «لا ينبغي أن توجه ضد روسيا بأكملها، بل ضد مجرمين محددين من بين النخبة». وقال المعارض الروسي: «أؤكد لكم أن 95 في المائة من المواطنين الروس سيدعمون واتشارت هذه التصريحات عاصفة غضبية في موسكو، وقال بيسكوف إن الاتهامات ضد بوتين «غير مقبولة ولا أساس لها من الصحة». وزاد: «نعقد أن مثل هذه وبعض التصريحات، التي وردت في هذا الحديث، مسيئة، وأيضاً غير مقبولة»، موضحاً أن «الحديث يقتصر على الاساءة، وهذه طريقة معروفة لمن يريد أن يضع نفسه



نافالني يتهم بوتين بالتورط في قضية تسميمه (أ.ب)

روسيا، وقال إن «فتشلي في العودة يعني أن بوتين قد حقق هدفه». ومهمتي الآن هي الا اذفاف (...). «اليوتوب»، ولن يمارس نشاطا

لقيام بتسميم نصف العالم بالفلع». وزاد نافالني أن السلطات الروسية عوّلت على موته خلال رحلة الطائرة، ما يعني أنه «كان يجب أن أنقل إلى ثلاثة الموتى في أومسك أو في تومسك (سيبيريا)، وكان سيكون صعباً جداً القيام بأي تحقيقات بعد إخضاع الحقبة لعمليات التطهير اللازمة، ووفقاً الأكثر أهمية هي أنه لا يمكن الوصول إلى مكان نوفيبتشوك» السري في روسيا إلا لشخصين فقط، هما رئيس هيئة الأمن الفيدرالي أو رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية، ولكن في الحالحين لا يمكن لأي منهما اتخاذ هذا القرار من دون علم وموافقة الرئيس الروسي».

ورداً على سؤال عن احتمال أن يكون رجل الأعمال يفغيني بريغوزين الذي يوصف بأنه «طباخ وداخلية في إقليم خاباروفسك نعت كونه نافالني استهدفه بتحقيقات تدابير قسوى».

وجرد نافالني عزمه العودة إلى

ألمانية إن «الرواية الوحيدة الممكنة والواقعية هي أن يكون بوتين وجه الأوامر باستخدام الغاز السام». وزاد: «أنا أزعم أن بوتين وراء الجريمة، وليس هناك أي روايات أخرى»، موضحاً أنه يستند «إلى حقائق» في توجيه الاتهام. ورأى أن «الحقيقة الأكثر أهمية هي أنه لا يمكن الوصول إلى مكان نوفيبتشوك» السري في روسيا إلا لشخصين فقط، هما رئيس هيئة الأمن الفيدرالي أو رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية، ولكن في الحالحين لا يمكن لأي منهما اتخاذ هذا القرار من دون علم وموافقة الرئيس الروسي».

ورداً على سؤال عن احتمال أن يكون رجل الأعمال يفغيني بريغوزين الذي يوصف بأنه «طباخ وداخلية في إقليم خاباروفسك نعت كونه نافالني استهدفه بتحقيقات تدابير قسوى».

وجرد نافالني عزمه العودة إلى

موسكو، رائد جبر

شهد ملف تسميم نافالني تطوراً روسياً اليكسي نافالني تطورا حاداً، أمس، بعد قوله في مقابلة صحافية إن أي طرف روسي لا يمكن أن يستخدم غاز «نوفيبتشوك» السام ضد من دون إذن الرئيس فلاديمير بوتين. وأشار الاتهام رد فعل فورياً لدى «الكرملين»، الذي وصفه بأنه «غير مقبول ولا أساس له من الصحة». ولوح الخاطف باسم «الكرملين»، ديمتري بيسكوف، إلى وقوف أجهزة الاستخبارات الأميركية وراء توجيه الاتهام لبوتين.

وفي أول مقابلة مع وسائل إعلام منذ تحسن الحالة الصحية، وخروجه من عيولة استمرت نحو ثلاثة أسابيع، فجر نافالني جدلاً واسعاً من خلال الاتهام المباشر لبوتين. وقال في حديث لصحيفة

أميركا تعلن استعادة 27 «داعشياً» من سوريا

واشنطن، معاذ العمري

الفيدرالي، وخلال الفترة الأخيرة تمت إعادة ما يقرب من 10 مواطنين من العراق وسوريا، ليصل الإجمالي الآن إلى 27 شخصاً، يواجهون الآن نظام العدالة الأميركي.

بدوره، أكد السفير ناثن سيلز، منسق وزارة الخارجية لمخافة الإرهاب، أن الولايات المتحدة عملت مع «قوات سوريا الديمقراطية» لإعادة الأميركيين المتهمين بدع «داعش»، ومقاضاة جرائمهم المزعومة في المحاكم الأميركية، داعياً الدول الأخرى، ولا سيما في أوروبا الغربية، إلى تحمل المسؤولية عن مواطنيها الداعشيين، ومقاضاتهم.

العدول عن الأشخاص العائدين مؤخراً ويواجهون المحاكمة حالياً، وهم: عمران علي، وجهاد علي، وتمت إعادتهما في 30 سبتمبر (أيلول) الماضي، إذ ظهر عمران علي وجهاد علي في محكمة فلوريدا، وهما متهمان بتقديم الدعم المادي لـ«داعش» وبحسب الشكاوى الجنائية في مارس (آذار) 2015، سافر عمران علي إلى سوريا مع عائلته مع «داعش»، فقد نجحت الولايات المتحدة بإعادة كافة المنحرفين والمؤيدين لـ«داعش» الذين كانوا محتجزين من قبل «قوات سوريا الديمقراطية»، موضحاً أن وزارة العدل عملت قدر المستطاع على منع الأميركيين من التائر بالتنظيم الإرهابي ومغادرة أميركا للقتال لمصلحة «داعش» والجماعات الإرهابية الأخرى في سوريا. بيد أن هناك عدداً من الأشخاص الذين غادروا طواعية لدعم هذه المنظمات، وتمت إعادتهم إلى الوطن واتهامهم.

وأشار ديمرز إلى أن الوزارة دعمت جهود الدول المسؤولة الأخرى للقيام بالمثل، بما في ذلك تبادل الألة والمعرفة، مؤكداً أن منع المواطنين من الالتحاق بالجماعات الإرهابية هو على رأس أولويات مكتب التحقيقات

أعلنت الولايات المتحدة نقل جميع الأميركيين المشاركين في العمليات الإرهابية لتنظيم «داعش» الإرهابي في العراق وسوريا، وكانوا تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، وفي سجونها بعد هزيمة التنظيم العام الماضي.

وبينت وزارة العدل الأميركية في بيان صحفي، أمس، أن إجمالي أعداد الداعشيين الأميركيين الذين كانوا في سجون «سوريا الديمقراطية» وتمت استعادتهم؛ بلغ 27 شخصاً، بينهم 10 تم اتهامهم بجرائم إرهابية خطيرة، وتجرى محاكمتهم وفقاً للقضاء الأميركي، بعد أن تم التحقيق معهم من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي).

وقال جون ديمرز، مساعد المدعي العام للأمم القومي في وزارة العدل، إنه مع عمليات الإعادة الأخيرة لأربعة مواطنين أميركيين متورطين في المشاركة في العمليات الإرهابية مع «داعش»، فقد نجحت الولايات المتحدة بإعادة كافة المنحرفين والمؤيدين لـ«داعش» الذين كانوا محتجزين من قبل «قوات سوريا الديمقراطية»، موضحاً أن وزارة العدل عملت قدر المستطاع على منع الأميركيين من التائر بالتنظيم الإرهابي ومغادرة أميركا للقتال لمصلحة «داعش» والجماعات الإرهابية الأخرى في سوريا. بيد أن هناك عدداً من الأشخاص الذين غادروا طواعية لدعم هذه المنظمات، وتمت إعادتهم إلى الوطن واتهامهم.

وأشار ديمرز إلى أن الوزارة دعمت جهود الدول المسؤولة الأخرى للقيام بالمثل، بما في ذلك تبادل الألة والمعرفة، مؤكداً أن منع المواطنين من الالتحاق بالجماعات الإرهابية هو على رأس أولويات مكتب التحقيقات

يعني «إعادة الجمهورية وقيامها، كالتحريك والمساواة إلى جميع أنحاء الجمهورية»، والمقصود إلى تلك الأحياء والضواحي التي تراجح حضورها فيها.

وأكدت هذه الأوساط أن الرئيس ماكرون «يزهه بعيداً» في الترويج للعدالة في الفرص، والمقصود بذلك التعليم والعمل والسكن بحيث إن خطة محاربة الانفصاليات لن تحضر فقط في الجانب «الردعي»، بل سيكون لها مكون آخر هو مساعدة الأحياء التي تعاني من التمييز وانعدام الفرص وغير ذلك من المطالب التعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

وأوضح أن ماكرون بدوره بتشديده على إعادة قبضة الدولة إلى الأحياء والضواحي التي خرجت منها بفعل الانغلاق المجتمعي وتراجع الخدمات العامة وهيمنة ما يسمى بالإسلام السياسي، واستفحال العنف والممارسات التمييزية... فإنه يريد اجتذاب الجناح اليميني في المجتمع وإبراز تشده. وبتركيزه، في مرحلة لاحقة، على تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية، فإنه يرضي اليسار وكل الذين يتهمون الدولة بالتخلي عن القيام بواجباتها في المناطق التي تعاني من الفقر والعنف والمخدرات والتمييز... ويرى مراقبون أن الخطة الرئاسية لها خلفية سياسية؛ إذ إن بالدرجة الأولى إلى «حماية المسلمين الذين هم أول ضحايا الإسلاموية الانفصالية».

المسلمين. وفي هذا السياق، فقد استقبل ماكرون مساء أول من أمس ممثلي الديانات في قصر الإليزيه، ليطلعهم على الخطوط العريضة لمشروع القانون قبل أن يعرضه بتفصيل أكبر قبيل ظهر اليوم في مدينة لي مورو.

وسوف تستأنف المشاورات على صعيد رئاسة الجمهورية، ولكن أيضاً مع الوزارات المعنية، خصوصاً مع وزارة الداخلية وشؤون العبادة التي يشغلها جيرار دارمانان. وسيرافق ماكرون ستة وزراء معينين بالمشروع. ويعد اجتماع ليل الماضي، قال محمد الموسوي، رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية إنه «يؤيد تماماً أهداف» مشروع القانون «لأنه سيجادل كل الذين يستخدمون الديانة الإسلامية من أجل غايات سياسية».

إلا أنه نيه ما سماه «تبعات جانبية»، في إشارة واضحة لما يمكن أن يُعد استفهاً للمسلمين، وخطأ بين التنبيه إليه.

إذا كان الغرض من مشروع القانون محاربة «الانفصاليات» أي

المسلمين. وفي هذا السياق، فقد استقبل ماكرون مساء أول من أمس ممثلي الديانات في قصر الإليزيه، ليطلعهم على الخطوط العريضة لمشروع القانون قبل أن يعرضه بتفصيل أكبر قبيل ظهر اليوم في مدينة لي مورو.

وسوف تستأنف المشاورات على صعيد رئاسة الجمهورية، ولكن أيضاً مع الوزارات المعنية، خصوصاً مع وزارة الداخلية وشؤون العبادة التي يشغلها جيرار دارمانان. وسيرافق ماكرون ستة وزراء معينين بالمشروع. ويعد اجتماع ليل الماضي، قال محمد الموسوي، رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية إنه «يؤيد تماماً أهداف» مشروع القانون «لأنه سيجادل كل الذين يستخدمون الديانة الإسلامية من أجل غايات سياسية».

إلا أنه نيه ما سماه «تبعات جانبية»، في إشارة واضحة لما يمكن أن يُعد استفهاً للمسلمين، وخطأ بين التنبيه إليه.

ماكرون التقى ممثلي الديانات وأطلعهم على الخطوط العريضة للمشروع الرئيس الفرنسي يعرض اليوم مشروع قانون محاربة «الانفصالية الإسلامية»

باريس، ميشال أبو نجم

بين من يتهمه بـ«العجز» عن محاربة التوجهات الانفصالية، وخروج عدد من البقع والمناطق في فرنسا عن سلطة الدولة، ومن يتخوف من خطاب يستهدف المسلمين ويقيم حاجزاً بين المواطنين، يبدو موقف رئيس الجمهورية بالغ الدقة. إلا أن إيمانويل ماكرون الذي تناول هذا الملف المتفكر أكثر من مرة منذ شهر فبراير (شباط) الماضي ووعد بتقديم مشروع قانون لي البرلمان، اعتبر أن التأجيل لم يعد ممكناً، وأنه حان الوقت لعرض مضمون مشروع القانون رغم التوتر الذي أفضت إليه العملية الإرهابية الأخيرة التي قام بها مواطن باكستاني لجأ إلى فرنسا قبل ثلاثة أعوام مستهدفاً المقر السابق لجلسة «شارلي إيبدو» الساخرة في قلب العاصمة الفرنسية. واستباقاً لكلمة ماكرون التي سيلقيها اليوم في مدينة «لي مورو» الواقعة على بعد ستين كلم غرب باريس، عرض مستشارون من الإليزيه فلسفة مشروع القانون الذي سينجز تحضيره بعد نحو أسبوعين ليعرض على مجلس الوزراء، بداية شهر ديسمبر (كانون الأول)، وينقل بعدها إلى البرلمان بمجلسيه النواب والشيوخ.

الملاحظة الأولى أن ماكرون شخصياً هو أول من استخدم كلمة «انفصالية» في خطاب له قبل تسعة أشهر. وقالت مصادر «الإليزيه» أمس إن نقطة انطلاق كانت سؤالاً طرحه

المقصود «الانفصالية» ليس الانفصال الجغرافي، وإنما إبعاد بيئات موازية فكرية واجتماعية وممارسات عن طريق حزف الدين وعزل المسلمين عن بيئتهم. ولا ترغب السلطات الفرنسية في أن يطرأ مشروع القانون من غير التشاور مع مسؤولي الأديان وبداية

الرأي

مناظرة الألسن المدودة



ممدوح المهيني

أخذ بعض المعلقين على الرئيس دونالد ترامب ومناقشة الديمقراطيين جو بايدن اللغة العذائية والتهامات المتبادلة والمقاطعة المستمرة. أحد الكتاب سناها «مناظرة الألسن المدودة» على طريقة الأطفال المتخاصمين لإغاظة بعضهم بعضاً. وطالوا ونقاشات رئاسية رفيعة كما يليق بالمناسبة. ولكن هذه النقاشات الكلاسيكية انتهى زمنها، ويدرك الرجال أننا نعيش في وقت مختلف ووسائط إعلامية مختلفة تفضل هذا النوع من الصدام الشرس السوقي. أضف إلى ذلك، أن الصراع بين ترامب وطائفة خصومه الديمقراطيين عميق ومرير. لقد حاولوا إزاحته وطرده من البيت الأبيض مرتين بتهمته الخيالية مع روسيا وأوكرانيا، ولاعقوا رجائه وسجنوه، ما وتحوّل وسائل الإعلام إلى ضباب لم تتوقف عن نشهه وأسرته بإيمان تام أنها مهمة وطنية وأخلاقية إسقاطه مهما كلف الأمر.

من جانبه؛ هاجمهم بلغة حادة وسامهاه الزميين، والناتمين، والفاسدين، والجواسيس... وقائمة طويلة من الأوصاف المهينة. على خلفية هذه الأجواء المشحونة العذائية بين الطرفين، من غير المتوقع أن ينظر المتابعون جدالات رصينة بصاوت خفيفة مؤيدة.

ولكن المهيم بالنسبة لمنطقتنا ليست هذه المناظرات، ولكن السياسة الخارجية والتفاعلات داخل عقلي ترامب وبايدن. ما يؤمن به أي رئيس أميركي هو أمر مهم لتأثيره على المسرح الدولي بأكمله. لقد قرر بوش الابن غزو العراق مؤمناً بأن دمقرطة العالم، خصوصاً المناطق المضطربة، هي الحل الأمثل لمشكلات الفقر والإرهاب والفوضى، وغير حتى هذا اليوم صورة الشرق الأوسط الذي نعرفه. أتى بعدها الرئيس أوباما مؤمناً بتأثيره مضادة تماماً... الانعزال والتفوق من مبدأ قيادة

الأميركا للعالم، مؤمناً بأنظمة متعدد الأقطاب بحيث لا تقع على أميركا وحدها مسؤولية حل مشكلات العالم. وبالتالي للشرق الأوسط، أظهر تعاطفاً متكشفاً مع الإيرانيين جعله يعقد معهم صفقة كبيرة ونرى تأثير كل ذلك الآن بميليشيات في العراق وسوريا واليمن... وغيرها. إن هذه مجرد قناعات، ولكن أهميتها أن يؤمن بها رئيس أقوى في العالم، لأنه قادر على تحويلها لسياسات تغير التاريخ.

الشيء ذاته أربناه مع الرئيس دونالد ترامب حيث عكس تماماً سياسات سلفه باراك أوباما. جدد الإيمان بأن أميركا هي القوة العظمى في العالم والقيادة لها، ولكنه دخل في خلافات عميقة مع القوى الأوروبية، خصوصاً فرنسا، لدرجة أن طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الطامح لزعامته عالمية بتكوين جيش أوروبي، من أجل أن يوقف الإهانات التي يوجهها لهم الرئيس الأميركي عندما طالبهم بدفع باقي نفقات «الناتو» المتأخرة. سرق الاتفاق النووي وضعه في سلة المهملات، وفرض عقوبات غير مسبوقة على النظام الإيراني، ويؤمن فريقه بطريقة عقيدية بأن نظام الملاهي هو مصدر الشر الذي يلف منطقة الشرق الأوسط والعالم.

الناشران



سوسن الأبطح

في لبنان أكثر من 600 دار نشر مرخصة، لكن الناشرين قلة، والإفاداً بينهم نادرة، ومن مهودوا جسور فكر وثقة مع القراء، واعتبروا الكتاب رسالة، والكلمة أمانة، هم وحدهم من ستبقى ترتبط كتبهم بأسمائهم، ومطبوعاتهم بمساراتهم. ولا يرسل رياض نجيب الرئيس عابراً كما أتى إلى هذه الفأنية، لأنه جاهد من أجل رؤية محددة؛ محاربة «تصلب شرابين الديمقراطية، وواد الحرية». هكذا وضع حربته فوق كل أخرى. تغلق الأبواب في وجهه هنا، ويفتح نافذة هناك، يطرد من صحفة، فيطلق دار نشر. يغلق مكتبه في لندن، ويفتح مجلة في بيروت، وهو متيقن من أنها محدودة الأجل. ما يعنيه، هو «أن يقول كلمته ويمشي» هو العائشق أمين الريحاني، والمفوق بالإصلاح الكبير عبد الرحمن الكواكبي. رجل مندور للعلم، للمكذ، للمفكث من الحساسيات الصغيرة، مشغول بتوسيع الأفق ما استطاع، والتفتت من عمى الأيديولوجيات والعصبيات، التي فتكت بأبناء جيله، وكان حزيناً لذلك. ولم تكن محاججته، ومنازلاته، وعناوينه الأيافة، إلا جزءاً من معركة الكبري.

صحافي ولد، وصحافي رحل، لكنه بين الحظفتين، جرب، واختبر وإبتكر وأبدع. كتب الشعر وهو لا يزال طالباً في بريطانيا، لكن صديقه يوسف الخال، فضله في مجلته مديح تحقيقات صحافية، ومقالات نقدية، ورفضه شاعراً. لم ينشر له في «شعر» غير قصيدة واحدة، بعد سنوات طوال، من صدور ديوانه الأول «صوت الآخرين». من باب المسائرة المتأخرة. عن أن الرئيس كان حاضراً بقوة في المجلة، ثم أصبح من هيئة تحريرها. وبقي يكتب الشعر من دون أن يجزئ على نشره. فهل كتب يوسف الخال موهبة الرئيس؟ وهل خدمنا حين أخرج من ملكوت الشعر إلى رحابة العراك الثقافي الأرضي؟

«حيوان سياسي» هكذا وصف نفسه، لكنه كان دائماً رفيق الأبداء والفنانين ومكتشف مواهبهم، وناشر إبداعاتهم، ومحرص سوراتهم. من مجلته اللتين دعتنا مرحلتيهما؛ «النقاد» و«النقاد» -تخرج أبداء ورسامون

العاشين مع الآخر المختلف، محفوفة بتقدم الشيوعية والانعزالية ووزن الميئين المنظر. وبينكن النظر من هذه الفتاة إلى تنامي التفكرة العنصرية في أكثر بلدان الغرب إعلاداً لقيم المواطنة والمساواة، وإلى انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، وإلى تصاعد الدعوات السراييلية لإقامة دولة يهودية تجعد العرب والمسلمين المسيحيين عنها، وإلى استعاز الصراعات الإثنية والقبلية، لآفة الأسباب، ثم تصدر النزاع المذهبي السنني والتسبيعي المشهدين العربي والإقليمي. ويربط أصحاب هذا الرأي ما سبق باستباحة العنف ضد الشعوب، وما خلفه من ضحايا ولجائن، ويتردي الحياة المعيشية لكثير من الشعوب جراء إخفاق الخطط التنموية، وإفكالت ظواهر الاستغلال والضعف والفساد، ثم تصاعد الأزمات الاقتصادية في مختلف البلدان، ما أضعف ودرجات مختلفة، قدراتها الذاتية على تقديم المزيد لصحة خير الإنسانية جمعاء. زاد الأمر سوءاً التقصير في نشر ثقافة التنمية وتدفع على المساواة وحقوق الإنسان إلى الأمام، ربطاً بفشل مشروع إصلاح الأمم المتحدة ودمقرقتها الذي

مراجعات أو ما سماه توبة متأخرة، فإن الرئيس كان عربياً ليبرالياً يفخر بأنه لا يحذ ولا يتنازل. كلاهما جعل من داريهما عنواناً للهاربين من رقابات سرعان ما تتلاشى في «دار الآداب» وجد نزار قباني قبلته ونجيب محفوظ نجا بـ«أولاد حارتنا» من الانتظار في الأراج. وبقي الرئيس يقول: «لماذا أشطب كلمة من هنا وهناك، سيد الرقيب غيرهما ليعترض عليهما؟». وقصّل أن يوقف مجلتيه الأثيرتين، بعد طول نضال على أن يقرأهما هو وجيرانه، حين ضاق عليه الخناق. كلاهما جاء إلى النشر من موقع الكتابة، والفعل الثقافي المؤثر. أصدرتا الكتب، بروح تبحث عن المنازلة، وفي نفسيهما تلك الأنيقة المقدم، والرغبة في التغيير. قل ما شئت عنهما، لكنهما صنعا للآداب والكتابة العربية، حين لم ينس، كل كل على طريقته، ووقف هواد، واحد كان يرى في مجلة «شعر» نموذجاً للحر، حتى إن كانت لا توافق مزاجه، والآخر كان من مجلته «الآداب» يشن حملة على ما اعتبره تغريباً وتهجيناً في «شعر». تلقتت حولك، ترى المقاعد تفرغ من هاماتها، والساحة تخلو من فرسانها، وإن كانت الداران الكبيرتان، في عهدة أمانة، فإن اللقد مؤثر حقاً. ما اتصلت يوماً بالرئيس أو إدريس مستسفة عن قضية، إلا ووجدتهما حاضري الذهن، متحفيين للاجابة، متوثبين للدفاع الشرس عن موقفيهما، من دون تآتة ولا تردد، لا يواربان ولا يداربان، مهما بدا السؤال صعباً، والمواجهة محرجة. خاضا حروبهما بنرف وجسارة، وقضيا وأقفين كما تمنيا.

رأدان وصلنا إلى عالم النشر صدفة. إدريس بدأ حياته شياً في كلية الشريعة، أسرته الوجودية، وترجم وادها، واختمتها كما دنشها أدبياً بارعا، إنما هذه المرة رتبة بوح مع رتبة متفوق في مؤلفه الرابع «تكريات في الأدب والحب». أما الثاني ففقي حتى الرمي الأخير صاحباً رغم أنه عرف عن مجلة 20، سنة قبل أن يغضب عينيه، لأنها لم تعد تتسع لأفقا ولا تروي له طموحاً. «ليست مهنتي أن أكذب عليكم» قال رياض الرئيس وضى.

الأمم المتحدة المثقلة بالعجز!



أكرم البني

أوباما إلى الحكم عن دورها الريادي، كره فعل على النتائج المخيبة للأمال التي نجعت من توافق السياسة التخيلية المشطبة إبان حكم الرئيس بوش. زاد الانتظار الأخرى من عدد من المنظمات والمعاهدات الدولية، مثلاً من الشراكة الاقتصادية عبر المحيط الهادي، واتفاق باريس للمناخ، ومجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، و«الوينيسكو»، والاتفاق النووي مع إيران، وأخيراً من منظمة الصحة العالمية التي اتهمها الرئيس ترامب بأنها تعمل لصالح الصين.

وفي المقابل، ثمة من يربط السبب ببدء اختلال ميزان القوى الدولي بعد حقبة التفرد الأميركي، وصعود أطراف لم تعد لها مصلحة في عالم يقطب واحد، بعض ظواهره عبوة موسكو للعب دور منافس في السيطرة والنفوذ العالمين، والنمو الاقتصادي الذي حققته الصين وجعلها تتطلع لأضطرلاع دور أمني أكبر، ما أضعف قدرة واشنطن على فرض كلمتها، وجعل من تعارض مواقفها وتنافسها مع موسكو وبين عنواناً لعجز الأمم

والتعاون الدوليين، وإلى تفعيل دور الأمم المتحدة وتسخير مؤسساتها لتنسيق حالة من توافق المصالح بين مختلف المكونات العالمية، بما يعالج الأزمة باقل الخسائر والألام؛ لكن الأمور سارت -وللاسف- على النقيض تماماً، ما أثار انتقادات حادة وأجتهادات محابطة لتحديد الأسباب التي جعلت هذه المنظمة الأممية مثقلة بعجز مزمن تجاهن الحدود والخرائط، ولا يميز بين البشر حسب جنسياتهم أو انتماءاتهم أو معتقداتهم، لتبدو القمة أشبه بمنحرف لتبادل الاتهامات حول مسؤولية انتشار الفيروس، وللتبني بحلول ذاتية تستند إلى مقاربة داخلية على حساب التعاون الدولي، الأمر الذي سطر نقلاً جديداً لدور الأمم المتحدة في بناء خطة مشتركة تحاصر ذلك الخطر المستجد، وأظهر عجزها وتقصيرها في تحمل مسؤولياتها الصحية للفترة، سواء على المستوى الوقائي، أو بكشف حقيقة تطور هذا الوباء وسبل مواجهته.

لقد توقع البعض أن تخفي الهزة الوجودية التي أحدثتها فيروس «كورونا» -إلى تشجيع التعاضد

اعلن في نهاية التسعينات من القرن الماضي، جراء التعطيل المتعمد له من قبل الدول الكبرى. لكن، وأياً تكن الأسباب، لا بد من أن نتعرف بان جائحة «كورونا» شكّلت إحدى أهم المحطات التاريخية لكشف بلادة الأمم المتحدة، وفضح الدوافع الأثائية لمن يوظفها في خدمة مصالحه الضيقة، من دون أن يعبا بأرواح الناس وحقوقهم، وتالياً لكشف أمراضها التنظيمية، والجذور الفكرية التي تسوغ بها الدول الكبرى سيطرتها على العالم. وأيضاً أن نتعرف بان هذه الجائحة أنضحت الحوافز الأخلاقية والقانونية للتفكير في تطوير بنية هذه المنظمة الأممية ودورها، يحدوها إلحاح الحاجة لتضافر جهود الجميع في مواجهة تحديات خطيرة ذات طابع كوني، فرضت نفسها بقوة خلال العقود المنصرمة، وباتت تهدد مستقبل الحياة الإنسانية، مثل الكوارث الطبيعية، وظواهر الانحباس الحراري، والتصحر، وقضي النزاعات المختلفة التي تم استغلالها في استعمار ضحايا هذه التجربة في المجتمع واستقطابهم وكذلك فعل اليسار والقوميين في تونس، ركزوا كل الجهد على الرصيد السلبلي للبورقيبة دون أن يُعرفوا

لم تختلف القمة الأممية في دورتها البيوبلية الخامسة والسبعين عن سابقتها، اللهم باستثناء أن حكام العالم وزعماء شاركوا فيها من بعد بسبب فيروس «كورونا»، تحذوهم انقسامات وخلافات حول سبل التعامل مع هذه الجائحة، ومواقف جاءت بعيدة كل البعد عن روح التنسيق والتعاون الواجبة في مواجهة وباء تجاوز الحدود والخرائط، ولا يميز بين البشر حسب جنسياتهم أو انتماءاتهم أو معتقداتهم، لتبدو القمة أشبه بمنحرف لتبادل الاتهامات حول مسؤولية انتشار الفيروس، وللتبني بحلول ذاتية تستند إلى مقاربة داخلية على حساب التعاون الدولي، الأمر الذي سطر نقلاً جديداً لدور الأمم المتحدة في بناء خطة مشتركة تحاصر ذلك الخطر المستجد، وأظهر عجزها وتقصيرها في تحمل مسؤولياتها الصحية للفترة، سواء على المستوى الوقائي، أو بكشف حقيقة تطور هذا الوباء وسبل مواجهته.

لقد توقع البعض أن تخفي الهزة الوجودية التي أحدثتها فيروس «كورونا» -إلى تشجيع التعاضد

الاستثمار السياسي في الأرصدة السلبية



د. أمال موسى

العربي هو دوران الأرصدة السلبية. وهو دوران ثابت في الدائرة نفسها. مثلاً في تونس التي تعرف في العشرية الأخيرة انطلاق تجربة ديمقراطية في السياسة نلاحظ أن ظاهرة الاستثمار السياسي هي نفسها من السبعينات من القرن الماضي إلى اليوم. فالمعارضة الإسلامية آنذاك اشتغلت على إظهار المغالاة في التحديث في المشروع البورقبيسي، وشككت في الإصلاحات التي قام بها جميعاً بدءاً من إصدار مجلة الأحوال الشخصية، وصولاً إلى الخيارات الاقتصادية وأهمها تجربة التعاضد التي تم استغلالها في استعمار ضحايا هذه التجربة في المجتمع واستقطابهم وكذلك فعل اليسار والقوميين في تونس، ركزوا كل الجهد على الرصيد السلبلي للبورقيبة دون أن يُعرفوا

الوطن ككل بما فيه الخصوم المستمرة في الرصيد السلبلي. فبين المراقبة ومحاوله تدمير مساعي النخبة الحاكمة شعرة لا ترى بالعين المجردة. وبين المعارضة والإيطاعة بل يحكم شعرة واحدة أيضاً. هناك مبخاض في علاقتنا بالديمقراطية، تريبدها ونرفض نتائجها التي لا تتناسب، ولا تتفق مع ميولنا الأيديولوجية، وهذا خطأ عميق في التعامل مع الديمقراطية. ومن محاسن الديمقراطية السياسية أنها تسمح بدوران النخب: المقصود بالدوران في هذا السياق دوران البرامج والأفكار ورؤي التغيير الاجتماعي ومشاريع التنمية وتصورات تحقيق تنمية الإنسان الشاملة والتقدم وتوسيع خيارات الناس.

ولكن في الواقع ما يغلب على فكرة الدوران هذه في الفضاء السياسي

بدايتها في مشروع التغيير الاجتماعي والتعمية والرفاه والمزايدات قصد تهرته سياسي وأرباكه. وهنا الإتكال الرئيسي يكون على ضعف الخصم وما يمتلكه من رصيد سلبي. والنتيجة مع الوقت نفسه تفكك الرصيد السلبلي تكون السقوط تحت الضغوط الموضوعية وغيرها. ويذهب في ذهن الطرف المضاد أن الرصيد السلبلي لحزب بيد الحكم والسلطة يصب في صالحه ويضمن له ألياً رصيماً إيجابياً. هذه الخاصية هي موطن عطب عميق في تمثل السياسة في كثير من بلداننا الشيء الذي يؤدي إلى إعادة إنتاج الأرصدة السلبية، ولكن بلون آخر وخيارات أخرى. كما أن ممارسة السياسة على هذا النحو لا تخلو من تشويش ومن إسهام حقيقي في إفشال الخصم السياسي الحاكم، فالمعارضة السياسية هي فعل مراقبة للنخبة الحاكمة و دفاع متواصل عن

هناك مشكل حقيقي في فهم جوهر الفعل السياسي في مجتمعنا. لا شك في أن تأخر التنمية السياسية قد أسهم في ارتباك استيعاب مقومات العمل السياسي وأهدافه ولياته، ولكن نلاحظ في الوقت نفسه شموغ أفكار خاطئة متداولة في كيفية ممارسة السياسة. فلا إكترات بنشي اسمه المشروع والرؤية والبرنامج والحلول، والحال أن ممارسة السياسة تقتضي وجوباً تقديم الحلول القادرة على إشباع توقعات الشعب وتحقيق التنمية والتقدم. تهيمن في بلداننا وصفة خاصة وتكاد تكون فريدة من نوعها، من ناحية رؤية النخب السياسية الطامحة لممارسة السلطة والوصول للحكم للسياسة. هذه الرؤية تتمثل في توظيف الرصيد السلبلي للخصم السياسي الحاكم أو المهيمن على الحكم وتخصيل كل الجهد في إظهار سلبيات

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة التوزيع العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>www.arabmedia.co.com</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>شركة التوزيع العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>www.arabmedia.co.com</p>	<p>الوكيل الإعلاني</p> <p>التلفزيونية AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>المكتب الرئيسي</p> <p>الرياض - الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401400</p> <p>جدة - جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمشق - دمشق Damascus ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>المنامة - المنامة Manama ☎ +9662 8353838 ☎ +9662 8354918</p>
--	---	--	--



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



خطاب الملك سلمان والمسؤوليات العربية والدولية



رضوان السيد

الإنسانية وسلامها. وهي الشراكة المسؤولة ذاتها مع الشعوب العربية في اليمن وليبيا وسوريا ولبنان وفلسطين؛ تعالوا نعمل معا من أجل الاستقلال والاستقرار والسلام. ولا استقرار ولا استقلال للشعوب والدول إلا بدخز الإرهاب الداعشي، ونزع سلاح حزب الإرهاب والسلاح؛ هي بلدان محطمة، وفُرض مفؤة السلم الوطني والأهلي والحياة الكريمة، والعيش الإنساني العذب والخبيل. وكل ذلك عرفه اللبنانيون والسوريون واليمنيون والعراقيون واليمنيون، وجرمهم من ذلك كله في أخطر عقود تطور العالم، الإرهاب بالدين وبفلسطين والعالم، الإرهاب بالدين وبفلسطين؛ الصواريخ الباليستية والمسيّرات، وهناك التدخلات الإيرانية من طريق الميليشيات التي كونتها للتخريب وزعزعة الاستقرار في المنطقة والعالم. لقد تحدثت الملك عن تحديات ومسؤوليات وسياسات. وما نسي أو تجاهل أي مشكلة من المشكلات. وقد عرض شراكة مع العالم لمواجهة التحديات المشتركة من أجل تقدم

الإنسانية وسلامها. وهي الشراكة المسؤولة ذاتها مع الشعوب العربية في اليمن وليبيا وسوريا ولبنان وفلسطين؛ تعالوا نعمل معا من أجل الاستقلال والاستقرار والسلام. ولا استقرار ولا استقلال للشعوب والدول إلا بدخز الإرهاب الداعشي، ونزع سلاح حزب الإرهاب والسلاح؛ هي بلدان محطمة، وفُرض مفؤة السلم الوطني والأهلي والحياة الكريمة، والعيش الإنساني العذب والخبيل. وكل ذلك عرفه اللبنانيون والسوريون واليمنيون والعراقيون واليمنيون، وجرمهم من ذلك كله في أخطر عقود تطور العالم، الإرهاب بالدين وبفلسطين؛ الصواريخ الباليستية والمسيّرات، وهناك التدخلات الإيرانية من طريق الميليشيات التي كونتها للتخريب وزعزعة الاستقرار في المنطقة والعالم. لقد تحدثت الملك عن تحديات ومسؤوليات وسياسات. وما نسي أو تجاهل أي مشكلة من المشكلات. وقد عرض شراكة مع العالم لمواجهة التحديات المشتركة من أجل تقدم

الكبيرة التي تقدمها لليمن مباشرة أو عبر المؤسسات الدولية، ومشروعات المصالحة ووقف النار؛ سنظل مصرّة على مساعدة اليمنيين لاستعادة مدينتهم وأرضهم من براثن الانقلاب والإرهاب، وحماية أمنها الوطني، وأمن الحجاز ومسالك التجارة العالمية. ما ترك الملك شكاً في أن المملكة لن تتوانى في الدفاع عن أمنها الوطني، من إرهاب الدولة

ولذلك ذكر الملك جهود المملكة في مقابلة الإرهاب مع التحالف الدولي، كما ذكر إسهامات المملكة في المؤسسات الدولية، وفي المؤسسات التي أنشأتها بالداخل، وانتهى إلى ذكر مقاتلة المملكة لإرهابي «القاعدة» و«داعش» باليمن. أما الإرهاب الآخر، أي الإرهاب الإيراني فإن الملك اعتبره أهم عوامل الاضطراب في اليمن وسوريا ولبنان.

واختلالات في التوازن الاستراتيجي، والاختلال ناجحاً بحسب خطاب الملك عن ظاهري الإرهاب: «القاعدي» و«الداعشي» من جهة، والإيراني (التركي) من جهة ثانية. تطرق الملك للإرهاب «الداعشي» و«القاعدي» في موطئ من خطابه. إن هو بالإضافة إلى إشاعته للاضطراب والتخريب والقتل، يسعى للعرب والمسلمين من

المملكة ناضلت بشكل مباشر ضد الوباء ضد تأثيراته المهولة، من خلال إجراءات وطنية صارمة، وصلت إلى مع الحج والعمرة - ومن خلال الإسهام مع العالم؛ مع منظمة الصحة العالمية، ومع دول العشرين التي تقودها في عام 2020. حيث جمعته مرتين، وتبرعت بخمسمائة مليون دولار للاقتصادات الضعيفة وكما فحة الوباء بالتدابير الاحترازية والأدوية وتطويرات اللقاح؛ موقع القيادة المسؤولة. ومن منطلقات الدين الحنيف، والثقافة العربية، والقيم الإنسانية المشتركة؛ وهي جميعاً تتجذر فيها اليوم وتبرز أكثر من أي زمن آخر قيم التعايش والسلام والاعتدال، التي تقضي التكاتف في مواجهة التحديات

ووجه الملك سلمان بن عبد العزيز خطابه السنوي إلى الجمعية العامة للأمم بمناسبة عودتها إلى الانعقاد يوم الثالث والعشرين من سبتمبر الماضي. وقد صادف ذلك الذكرى للصحة العالمية، الوطني السعودي. وقد استند في استهلال الخطاب إلى مهمات المملكة ومسؤولياتها باعتبارها أرض الرسالة ومسؤولياتها باعتبارها أرض الرسالة ومسؤولياتها باعتبارها أرض الرسالة ومسؤولياتها باعتبارها أرض الرسالة؛ موقع القيادة المسؤولة. ومن منطلقات الدين الحنيف، والثقافة العربية، والقيم الإنسانية المشتركة؛ وهي جميعاً تتجذر فيها اليوم وتبرز أكثر من أي زمن آخر قيم التعايش والسلام والاعتدال، التي تقضي التكاتف في مواجهة التحديات الإنسانية الاستثنائية المشتركة. هناك إن القيم الإنسانية المشتركة التي تقضي التعاون والتضامن، وهناك ضرورات المبادرة بسبب بروز تحديات استثنائية على الإنسانية مواجهتها، والملك سلمان يقصد بها وباء «كورونا»، وتأثيراته الخفيفة على حياة الناس وصحتهم، وعلى اقتصاد العالم، وبخاصة البلدان الضعيفة.

منطقة الشرق الأوسط هي أكثر مناطق العالم تعطشاً لاستقرار والسلام وهي تعاني من اختلالات في العيش واختلالات في التوازن الاستراتيجي

المملكة حاولت على مدى عقود إقامة علاقات حسن جوار وتعاون مع إيران، واستقبلت وفوداً مختلفة عشرات المرات. بيد أن ذلك كله لم يمنع الإيرانيين من الاعتداء المباشر وغير المباشر على الحرم المكي، والمنشآت البحرية، والتابع لإيران على اتخاذ القرار في لبنان وفرصة لامن لبنان واستقراره ورخائه

المملكة حاولت على مدى عقود إقامة علاقات حسن جوار وتعاون مع إيران، واستقبلت وفوداً مختلفة عشرات المرات. بيد أن ذلك كله لم يمنع الإيرانيين من الاعتداء المباشر وغير المباشر على الحرم المكي، والمنشآت البحرية، والتابع لإيران على اتخاذ القرار في لبنان وفرصة لامن لبنان واستقراره ورخائه

جهتين آخرين: الأولى: اجتياح العالم بالإرهاب، والثانية تشويه سمعة الإسلام والمسلمين. إن يجري استغلال ارتكابات (الإرهاب الإسلامي) هذا للاستنتاج من طريق إحقاق قوة التوازن، وعدم الخضوع لاضطراب «توازن القوى». إن منطقة الشرق الأوسط هي أكثر مناطق العالم تعطشاً للاستقرار والسلام. وهي تعاني من اختلالات في العيش،

التي تقضي التكاتف في مواجهة التحديات الإنسانية الاستثنائية المشتركة. هناك إن القيم الإنسانية المشتركة التي تقضي التعاون والتضامن، وهناك ضرورات المبادرة بسبب بروز تحديات استثنائية على الإنسانية مواجهتها، والملك سلمان يقصد بها وباء «كورونا»، وتأثيراته الخفيفة على حياة الناس وصحتهم، وعلى اقتصاد العالم، وبخاصة البلدان الضعيفة.

النظرة الملونة للسياسات الأميركية خاطئة



أمير طاهري

المدن الأميركية. ولكن، على الرغم من أن أغلب استطلاعات الرأي التي جرت في نصف القرن الماضي تشير إلى أن غالبية المواطنين الأميركيين يؤيدون مساعي تحقيق المساواة في الحقوق بين المواطنين، فمن الواضح أنهم يعارضون أعمال العنف واستخدام اللون كسلاح ضد النظام الديمقراطي في البلاد. لقد جاءت حادثة مقتل المواطن جورج فلويد في 25 مايو (أيار) الماضي من العام المنصرم لثمنج حركة «حياة السود مهمة» مزداً من الزخم، ويرتفع التقايد المحلي لها إلى نسبة 53 في المائة مع معارضة 28 في المائة فقط بين الناخبين المسجلين. ومع ذلك، عندما برزت أعمال العنف، المصحوبة بجرائم النهب، إلى سطح الأحداث، تراجع الدعم المؤسسي الشامل في البلاد. إن يدرك المواطنين، فإن حركة «حياة السود مهمة» إلى نسبة 48 في المائة، مع ارتفاع المعارضة لها إلى نسبة 38 في المائة. ومن بين أسباب ذلك ترويج وسائل الإعلام للمشاغبين السود من شاكلة شون كينج على اعتباره أحد زعماء حركة «حياة السود مهمة»، الأمر الذي نزع الدعم عن قادة الحركة الأقل تشدداً، والأكثر مصداقية من أمثال اليسيا غرازا، أو أوبال تومي، أو باتريسي كولبروس. وفي حين أن العنصريين، من البيض والسود على حد سواء، موجودين بالفعل داخل الولايات المتحدة، فمن الخطأ الفاحش الحديث عن العنصرية المؤسسية الشاملة في البلاد. إن يدرك أغلب الشعب الأميركي من جميع الألوان والأطراف أن العبودية الأولى كان شرّاً ووبلاً على البلاد، وقد ألغيت الأضرار العميقة بكل مواطن أميركي، بصرف النظر تماماً عن لونه أو أصله. ولقد شاهدوا بأنفسهم في مجريات الحياة الواقعية أن النهوض بالمساواة في الحقوق يفيد الجميع بلا استثناء على اختلاف ألوانهم أو أعراقهم أو طبقاتهم الاجتماعية.

المدن الأميركية. ولكن، على الرغم من أن أغلب استطلاعات الرأي التي جرت في نصف القرن الماضي تشير إلى أن غالبية المواطنين الأميركيين يؤيدون مساعي تحقيق المساواة في الحقوق بين المواطنين، فمن الواضح أنهم يعارضون أعمال العنف واستخدام اللون كسلاح ضد النظام الديمقراطي في البلاد. لقد جاءت حادثة مقتل المواطن جورج فلويد في 25 مايو (أيار) الماضي من العام المنصرم لثمنج حركة «حياة السود مهمة» مزداً من الزخم، ويرتفع التقايد المحلي لها إلى نسبة 53 في المائة مع معارضة 28 في المائة فقط بين الناخبين المسجلين. ومع ذلك، عندما برزت أعمال العنف، المصحوبة بجرائم النهب، إلى سطح الأحداث، تراجع الدعم المؤسسي الشامل في البلاد. إن يدرك المواطنين، فإن حركة «حياة السود مهمة» إلى نسبة 48 في المائة، مع ارتفاع المعارضة لها إلى نسبة 38 في المائة. ومن بين أسباب ذلك ترويج وسائل الإعلام للمشاغبين السود من شاكلة شون كينج على اعتباره أحد زعماء حركة «حياة السود مهمة»، الأمر الذي نزع الدعم عن قادة الحركة الأقل تشدداً، والأكثر مصداقية من أمثال اليسيا غرازا، أو أوبال تومي، أو باتريسي كولبروس. وفي حين أن العنصريين، من البيض والسود على حد سواء، موجودين بالفعل داخل الولايات المتحدة، فمن الخطأ الفاحش الحديث عن العنصرية المؤسسية الشاملة في البلاد. إن يدرك أغلب الشعب الأميركي من جميع الألوان والأطراف أن العبودية الأولى كان شرّاً ووبلاً على البلاد، وقد ألغيت الأضرار العميقة بكل مواطن أميركي، بصرف النظر تماماً عن لونه أو أصله. ولقد شاهدوا بأنفسهم في مجريات الحياة الواقعية أن النهوض بالمساواة في الحقوق يفيد الجميع بلا استثناء على اختلاف ألوانهم أو أعراقهم أو طبقاتهم الاجتماعية.

يشغلون نحو 13 في المائة من جميع المناصب الوزارية في البلاد. كما رفع المواطنون السود من نسبة تمثيلهم في القوات المسلحة الأميركية حتى أعلى أنساق القيادة، بما في ذلك رئاسة هيئة الأركان الأميركية المشتركة. ومع ذلك، فإن نسب التمثيل المذكورة غير باعثة على الارتياح. على الرغم من تسريع ترقية المواطنين السود في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما، والرئيس الحالي دونالد ترمب، فإن المواطنين السود يمثلون أكثر من نسبة 43 في المائة من إجمالي أفراد القوات المسلحة الأميركية، إلا أنهم لا يمثلون سوى نسبة 6 في المائة فقط من الرتب العسكرية العليا. ويمكن رسم صورة مماثلة لقوات الشرطة المدنية التي تخضع لسيطرة الولايات المحلية، وهي ليست من

يشغلون نحو 13 في المائة من جميع المناصب الوزارية في البلاد. كما رفع المواطنون السود من نسبة تمثيلهم في القوات المسلحة الأميركية حتى أعلى أنساق القيادة، بما في ذلك رئاسة هيئة الأركان الأميركية المشتركة. ومع ذلك، فإن نسب التمثيل المذكورة غير باعثة على الارتياح. على الرغم من تسريع ترقية المواطنين السود في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما، والرئيس الحالي دونالد ترمب، فإن المواطنين السود يمثلون أكثر من نسبة 43 في المائة من إجمالي أفراد القوات المسلحة الأميركية، إلا أنهم لا يمثلون سوى نسبة 6 في المائة فقط من الرتب العسكرية العليا. ويمكن رسم صورة مماثلة لقوات الشرطة المدنية التي تخضع لسيطرة الولايات المحلية، وهي ليست من

غير البيض من أصل 100 عضو يشكلون الهيئة الكاملة للمجلس. ويشكل المواطنون الأميركيون السود جزءاً جديداً للغالبية من إحدى المؤسسات الرسمية الأميركية المهمة، ألا وهي القضاء. فهناك قاضيان من مواطني السود من بين أعضاء المحكمة العليا الأميركية المتسعة. ولما أدنى من ذلك المستوى الرفيع، هناك 40 قاضياً أسمر يشارون أعمالهم القضائية لدى محاكم الاستئناف في الولايات المتحدة. وهناك أكثر من 12 في المائة من القضاة السود في محاكم المقاطعات الأميركية المختلفة. ولقد شرعت التحركات في تسريع التمثيل النيابي والقضائي للمواطنين السود في الولايات المتحدة، بدءاً من عهد الرئيس الراحل ليندون جونسون في ستينات القرن الماضي،

التي تقضي التكاتف في مواجهة التحديات الإنسانية الاستثنائية المشتركة. هناك إن القيم الإنسانية المشتركة التي تقضي التعاون والتضامن، وهناك ضرورات المبادرة بسبب بروز تحديات استثنائية على الإنسانية مواجهتها، والملك سلمان يقصد بها وباء «كورونا»، وتأثيراته الخفيفة على حياة الناس وصحتهم، وعلى اقتصاد العالم، وبخاصة البلدان الضعيفة.

التي تقضي التكاتف في مواجهة التحديات الإنسانية الاستثنائية المشتركة. هناك إن القيم الإنسانية المشتركة التي تقضي التعاون والتضامن، وهناك ضرورات المبادرة بسبب بروز تحديات استثنائية على الإنسانية مواجهتها، والملك سلمان يقصد بها وباء «كورونا»، وتأثيراته الخفيفة على حياة الناس وصحتهم، وعلى اقتصاد العالم، وبخاصة البلدان الضعيفة.

يعد الكونغرس الأميركي الراهن هو الأكثر تنوعاً وتعدداً في تاريخ البلاد إذ يشتمل على 56 عضواً من غير البيض يمثلون 26 ولاية

المضام، استحوذ المواطنون السود على 7 في المائة من إجمالي المناصب الدبلوماسية وسفراء البلاد في الخارج. غير أن النخبة الدبلوماسية المواطنون السود كانت تضم نجوماً بارزة من أمثال ألف باناش أو إيديت سامبسون، ناهيك عن الدبلوماسيين الأميركيين الذين شغلوا منصب الممثل الأميركي الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، كما شغل المواطنون السود منصب وزير خارجية الولايات المتحدة في مناسبتين متتاليتين، كلاهما كانا في عهد الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش.

المضام، استحوذ المواطنون السود على 7 في المائة من إجمالي المناصب الدبلوماسية وسفراء البلاد في الخارج. غير أن النخبة الدبلوماسية المواطنون السود كانت تضم نجوماً بارزة من أمثال ألف باناش أو إيديت سامبسون، ناهيك عن الدبلوماسيين الأميركيين الذين شغلوا منصب الممثل الأميركي الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، كما شغل المواطنون السود منصب وزير خارجية الولايات المتحدة في مناسبتين متتاليتين، كلاهما كانا في عهد الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش.

غير أن الوتيرة ازدادت تسارعاً في عهد الرؤساء من خلفائه. وكان الرئيس الأسبق بيل كلينتون قد قرر تعيين 58 قاضياً من المواطنين السود، باكثر مما فعل أي رئيس أميركي آخر، بما في ذلك الرئيس الأسبق باراك أوباما الذي عين ما يقرب من 52 قاضياً أسود خلال فترة ولايته للبلاد. ثم يأتي بعدهما الرئيس الراحل جيمي كارتر الذي عين 28 قاضياً أسود، ثم الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش بتعيينه لعدد 20 قاضياً أسود، وهما في المركزين الثالث والرابع على التوالي. كما يحظى المواطنون الأميركيون السود بحضور واضح في منصب المحامين العوام على مستوى المقاطعات والولايات، وعلى المستوى الفيدرالي.

التي تقضي التكاتف في مواجهة التحديات الإنسانية الاستثنائية المشتركة. هناك إن القيم الإنسانية المشتركة التي تقضي التعاون والتضامن، وهناك ضرورات المبادرة بسبب بروز تحديات استثنائية على الإنسانية مواجهتها، والملك سلمان يقصد بها وباء «كورونا»، وتأثيراته الخفيفة على حياة الناس وصحتهم، وعلى اقتصاد العالم، وبخاصة البلدان الضعيفة.

التي تقضي التكاتف في مواجهة التحديات الإنسانية الاستثنائية المشتركة. هناك إن القيم الإنسانية المشتركة التي تقضي التعاون والتضامن، وهناك ضرورات المبادرة بسبب بروز تحديات استثنائية على الإنسانية مواجهتها، والملك سلمان يقصد بها وباء «كورونا»، وتأثيراته الخفيفة على حياة الناس وصحتهم، وعلى اقتصاد العالم، وبخاصة البلدان الضعيفة.



"طاقتك بطاقتك"
كُن بطل الابتكار من أجل الوطن
في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء بالمملكة العربية السعودية
لمزيد من المعلومات والمشاركة في مبادرة "طاقتك بطاقتك" والإطلاع على جوانزها، قم بزيارة
www.acwapower.com



وزير الإسكان: منظومة التمويل سدت الفجوة بين قيمة العقار والقدرة الشرائية للفرد السعودية لدفع تملك المساكن لأعلى معدلات بين مجموعة العشرين

المنازل يتراوح ما بين 250 ألف ريال (66,6 ألف دولار) إلى 750 ألف ريال (200 ألف دولار)، مما يغطي أكثر من 80 في المائة من طلب الأسرة السعودية»، متوقفاً أن يكون هناك زيادة الط.

الركائز الأربع

أكد الوزير الحقييل أن استراتيجية وزارة الإسكان السعودية تقوم على أربع ركائز، وهي ضخ منازل مدعومة في السوق، ومساعدة الأفراد في الحصول على تمويل مدعوم لتلبية الطلب في السوق، وتطوير الأنظمة والإجراءات لتحسين منظومة الإسكان السعودية من خلال سن القوانين، وأخيراً تحسين إجراءات مسار التملك للمستفيد، مما حقق نتائج عديدة منها توفير القطاع الخاص على 340 ألف قرض، مؤكداً أن مشكلة سوق العقارات السعودية لم تكن في العرض وإنما في توافق سعر المنتج مع القدرة الشرائية للفرد، مما ساهم في تحقيق عدد من الأهداف للوزارة. وشدد الحقييل على أن البرنامج الأساسي للوزارة لم يكن مجرد بناء مجمعات سكنية وإنما تطوير أسلوب حياة، مما ينعكس إيجابياً على السوق، موضحاً أن قطاع الإسكان سينيهي المرحلة الأولى من برنامجها في تطوير القطاع بنهاية العام الحالي كما أنه سيدخل المرحلة الثانية من برنامجها بداية من العام المقبل 2021 ويستمر لعام 2025، التي تسمى مرحلة «تعزيز الإصلاح»، على حد تعبيره، لتتبع المرحلة الثالثة والأخيرة منه تمتد من 2026 إلى 2030، وحينها تستهدف الوزارة رفع تملك السعوديين للوحدات إلى 70 في المائة.

العقاري أصبح من المحركات الرئيسية للنمو الذي يشهده الاقتصاد، مؤكداً أن مع زيادة التنافسية لعبت الشركة السعودية لإعادة التمويل دوراً كبيراً في تقديم سعر ثابت لمدة طويلة، الأمر الذي يجعل الفرد يحصل على سعر تنافسي لمدة 25 عاماً، حيث إن القروض أصبحت في متناول يد المواطن السعودي، وهو ما يساعد كثيراً على استقرار الأسعار، حيث اشترت الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري كثيراً من المحافظ المالية من المؤسسة العامة للتقاعد بأكثر من 3,3 مليار ريال (880 مليار دولار).

الطور العقاري

قال وزير الإسكان السعودي «الوزارة استقطبت العديد من المطورين على المستوى المحلي والدولي، والأثر لديها أكثر من 250 مطوراً سجلوا بنظام لجنة البيع على الخريطة، وهناك أكثر من 80 مشروعاً يقوم ببنائها 70 مطوراً وتضم حالياً أكثر من 135 ألف وحدة معدة للبيع». وتابع الحقييل «الجيد في الأمر أن متوسط أسعار هذه



وزير الإسكان السعودي خلال مشاركته في مؤتمر اليوروموني أمس (الشرق الأوسط)

وكان العام الحالي شاهداً على ذلك، وأصبح جزءاً رئيسياً من استراتيجية البنوك. دور التنافسية

وكان العام الحالي شاهداً على ذلك، وأصبح جزءاً رئيسياً من استراتيجية البنوك. دور التنافسية

وكان العام الحالي شاهداً على ذلك، وأصبح جزءاً رئيسياً من استراتيجية البنوك. دور التنافسية

وكان العام الحالي شاهداً على ذلك، وأصبح جزءاً رئيسياً من استراتيجية البنوك. دور التنافسية

هذه النسبة، مشدداً على الحاجة لإضافة 2 في المائة لمواكبة زيادة الطلب في السوق وأن يكون العرض أسرع من الطلب، وأضاف «من هناك تأتي أهمية البرنامج لتمكين السعوديين ومساعدتهم على التملك». إلى مزيد من تفاصيل التقرير:

الرهن العقاري

وأوضح الحقييل أن عام 2018 كان متوسط الرهن العقاري السنوي 20 ألف عقد وهذا مؤشر على أن المنتج لم يكن يتكافأ الأهمية لدى أي بنك، وقال «ما فعلناه جزءاً من الإصلاح وضعنا استثمارات ضخمة خلال السنتين والنصف الماضيتين، لتأكد من توفر هذا المنتج، وأدركنا أن سوق إصدار السندات المالية لاهمية قطاع الإسكان في استقرار الخبرة، وركزنا على توسيع دائرة التمويل العقاري لتشمل فئات عدة من المجتمع بعد أن كانت مركزة على فئة محدودة».

وأشار خلال فعاليات مؤتمر يورو موني الافتراضي الذي عقد بالشراكة مع صندوق التنمية العقارية بعنوان «تمويل الإسكان السعودي» إلى أن وزارة الإسكان قدمت مع شركائها أكثر من 340 ألف تمويل عقاري مدعوم خلال 3 سنوات، مؤكداً أن الهدف الذي تسعى إليه الحكومة السعودية لتحقيقه هو زيادة التملك للوصول لأعلى المعدلات بين دول مجموعة العشرين وهو «ما يصعبنا تحت ضغط سوق الإسكان لكونه يزداد بنسبة 2,3 في المائة سنوياً».

وقال «الثاني عن العمل قد يخسرنا هذه النسبة»، الأمر الذي يؤكد الحاجة للثبات على

الرياض: مساعد الزياتي

قال ماجد الحقييل وزير الإسكان السعودي إن قطاع الإسكان قطاع مهم وحيوي للغاية، لتأثيره على الاقتصاد المحلي برمته، مشيراً إلى أن قطاع الإسكان عادة ما يساعد في نمو أكثر من 120 قطاعاً، ولاقياً إلى أن زيادة عدد المنازل التي يتم بناؤها هي زيادة في النمو الاقتصادي، وأن ذلك يساهم بشكل عام في زيادة الناتج المحلي الوطني. وقال الحقييل «إذا نظرنا إلى رؤية 2030 نجد أنها تركز على ثلاثة مواضيع رئيسية أحدها الوصول إلى مجتمع حيوي، حيث يندرج تحت هذا البند تمكين السعوديين من التملك، ومن بين الأصول التي يمتلكها هي المنزل، وبناء على رؤية 2030، ونظراً لأهمية قطاع الإسكان في استقرار الاقتصاد السعودي فقد أعطي للبرنامج الأولوية كبيرة ولهذا السبب تم تخصيص برنامج خاص بالإسكان، مقارنة بالبرامج الثلاثة عشر الأخرى التي وضعت جميعاً لمساعدة بعضها البعض بشكل كامل».

وأشار خلال فعاليات مؤتمر يورو موني الافتراضي الذي عقد بالشراكة مع صندوق التنمية العقارية بعنوان «تمويل الإسكان السعودي» إلى أن وزارة الإسكان قدمت مع شركائها أكثر من 340 ألف تمويل عقاري مدعوم خلال 3 سنوات، مؤكداً أن الهدف الذي تسعى إليه الحكومة السعودية لتحقيقه هو زيادة التملك للوصول لأعلى المعدلات بين دول مجموعة العشرين وهو «ما يصعبنا تحت ضغط سوق الإسكان لكونه يزداد بنسبة 2,3 في المائة سنوياً».

وقال «الثاني عن العمل قد يخسرنا هذه النسبة»، الأمر الذي يؤكد الحاجة للثبات على

وزير الإسكان السعودي:

قطاع الإسكان يساعد في نمو 120 قطاعاً

قال ماجد الحقييل وزير الإسكان السعودي إن قطاع الإسكان قطاع مهم وحيوي للغاية، لتأثيره على الاقتصاد المحلي برمته، مشيراً إلى أن قطاع الإسكان عادة ما يساعد في نمو أكثر من 120 قطاعاً، ولاقياً إلى أن زيادة عدد المنازل التي يتم بناؤها هي زيادة في النمو الاقتصادي، وأن ذلك يساهم بشكل عام في زيادة الناتج المحلي الوطني. الوزير السعودي ماجد الحقييل يؤكد أن قطاع الإسكان يساعد في نمو 120 قطاعاً تسهم في النمو الاقتصادي للمملكة.

السعودية تتقدم في التنافسية الرقمية العالمية إلى العشر الأوائل في «العشرين»

لوزان، الشرق الأوسط،

الرقمي، والإطار التكنولوجي، والمواقف التكيفية، والتعليم والتدريب. ووفق النسخة الخامسة من تقرير مركز التنافسية العالمي للمعهد، حققت السعودية تقدماً غير مسبوق في مؤشر التكنولوجيا، والذي قفز بمعدل 14 نقطة، ومؤشر جاهزية المستقبلية بمعدل 10 نقاط. الأمر الذي يعكس وضع حكومة المملكة التكنولوجية في

الرقمي، والإطار التكنولوجي، والمواقف التكيفية، والتعليم والتدريب. ووفق النسخة الخامسة من تقرير مركز التنافسية العالمي للمعهد، حققت السعودية تقدماً غير مسبوق في مؤشر التكنولوجيا، والذي قفز بمعدل 14 نقطة، ومؤشر جاهزية المستقبلية بمعدل 10 نقاط. الأمر الذي يعكس وضع حكومة المملكة التكنولوجية في

الرقمي، والإطار التكنولوجي، والمواقف التكيفية، والتعليم والتدريب. ووفق النسخة الخامسة من تقرير مركز التنافسية العالمي للمعهد، حققت السعودية تقدماً غير مسبوق في مؤشر التكنولوجيا، والذي قفز بمعدل 14 نقطة، ومؤشر جاهزية المستقبلية بمعدل 10 نقاط. الأمر الذي يعكس وضع حكومة المملكة التكنولوجية في

ترتكز على محور التعاون المشترك لتجاوز تحديات الجائحة واستعادة النمو

«الشربا» ترسم ملامح مسودة البيان الختامي لقمة قادة العشرين

من جانبه، قال وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ: «هناك العديد من الدروس التي يجب على العالم تعلمها لبناء مستقبل واعد من خلال تمكين مشترك بين ثلاث ركائز رئيسية هي تمكين الناس وحماية الكوكب وتشكيل حدود جديدة للعالم». إلى ذلك، تطرق وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله السباح، إلى ثلاثة مبادئ توجيهية أحدثت ثورة إنسانية وحيوية، تمثل في البحث العلمي المتاح والتواصل العلمي الجيد، وضرورة التعاون العلمي، وأن اندماج هذه المبادئ هو ما أوصنا لتحديات جائحة كورونا الحالية. فيما تحدث وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف، عن أهمية العلم في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) ووصول الحلول العلمية إلى المجتمع بوتيرة أسرع بكثير من أي وقت مضى، مؤكداً أهمية تبني تقنيات جديدة في القطاعات الصناعية المختلفة.

وأكد المشاركون في القمة أن استبصار المستقبل المبني على أسس وبيانات علمية منهجية محكمة سيساعد صناع القرار على تحديد حلول فاعلة تسهم في الحد من أي آثار سلبية، حيث أوضحت هذه الجائحة ضعف الحصانة الصحية والاقتصادية والاجتماعية والتعلمية للمجتمعات، وكشفت عن مدى الافتقار إلى استبصار المستقبل، الأمر الذي أدى إلى استجابات ضعيفة على جبهات متعددة. من ناحية، أفساد وزير الصحة الدكتور توفيق البريعة، بأهمية دعم العلوم والمجتمع العلمي لتوسيع نطاق الاستجابة لفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) من خلال البحث والتطوير لإنتاج لقاحات وعلاجات لهذا الوباء، مؤكداً أن نتائج مجموعة تواصل العلوم سيكون لها تأثير على الاستجابة للتهديدات الصحية المستقبلية وبما سيمكننا من منع تفشي الأمراض في المستقبل.



انعقاد ثالث اجتماعات ممثلي قادة دول مجموعة العشرين افتراضياً برئاسة السعودية (الشرق الأوسط)

المستقبل وتبني رؤى بعيدة المدى في ثلاثة مجالات حيوية، وهي الصحة والاقتصاد الدائري والثورة الرقمية.

المستقبل وتبني رؤى بعيدة المدى في ثلاثة مجالات حيوية، وهي الصحة والاقتصاد الدائري والثورة الرقمية.

المستقبل وتبني رؤى بعيدة المدى في ثلاثة مجالات حيوية، وهي الصحة والاقتصاد الدائري والثورة الرقمية.

المستقبل وتبني رؤى بعيدة المدى في ثلاثة مجالات حيوية، وهي الصحة والاقتصاد الدائري والثورة الرقمية.

حول مسودة البيان الختامي للقادة، حيث ركزت نقاشاتهم على سبل التعاون والعمل المشترك لتجاوز تبعات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، مستقبلاً أفضل للجميع.

وأكد أعضاء شربا دول مجموعة العشرين أنه لتحقيق الأجندة الطموح لمجموعة العشرين هذا العام، ستواصل النقاشات حول تعزيز الجهود لحماية الأرواح وسبل العيش خلال الجائحة، وتقديم الدعم للفئات الأكثر عرضة للخطر، وافتتاح فرص القرن الحادي والعشرين للجميع من خلال تمكين الإنسان والحفاظ على كوكب الأرض، وتشكيل أفاق جديدة.

وفي جانب آخر، شدد رؤساء وممثلو الأكاديميات الوطنية للعلوم في دول مجموعة العشرين خلال القمة الافتراضية لمجموعة العلوم في دورتها الخامسة عشرة التي استضافتها السعودية، تحت عنوان

الرياض: الشرق الأوسط،

انتهت اجتماعات الشربا في مجموعة العشرين - ممثلو القادة - بعد أن وضعوا الملامح الأولية لمسودة البيان الختامي لقمة قادة المجموعة التي أعلنت السعودية مؤخرًا عن انعقادها افتراضياً في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل كما هو محدد لها.

وامتدت مناقشات أعضاء الشربا في اجتماعهم الثالث افتراضياً ضمن رئاسة السعودية لمجموعة العشرين يومي 29 و30 من سبتمبر (أيلول) المنصرم بمشاركة الدول المدعوة والمنظمات الدولية والإقليمية، حيث أطلع ممثلو القادة (الشربا) على عرض مجموعات التواصل الثماني وتحالف القطاع الخاص وتمكين ودعم التمثيل الاقتصادي للمرأة.

وفي وقت قدمت مجموعات التواصل توصياتهم لمجموعة العشرين، قام شربا دول مجموعة العشرين ببدء النقاشات

التراجعات أعمق من الأزمة المالية العالمية

«الأوروبي للإنشاء والتعمير» يتوقع انكماشاً أكبر للنمو في 2020

الأول من عام 2020، وتعتمد أيضاً على قرارات الحكومات بغرض مزيد من الإغلاق أو الكيفية التي قد يتفاعل بها الناس مع استمرار الفيروس، ربما عن طريق التباعد الاجتماعي الذي يفرضونه على أنفسهم. وتوقع البنك أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي في وسط أوروبا ودول البلطيق بنسبة 4,4 بالمائة في عام 2020، مع حدوث انعاش بنسبة 3,5 في المائة في عام 2021، وتقدر هذه التوقعات عودة النشاط إلى طبيعته بشكل تدريجي، وحدوث بعض الانتعاش في الطلب الخارجي وزيادة التمويل من الاتحاد الأوروبي.

حاد في الربع الثاني من عام 2020 بنحو 8,2 في المائة على أساس سنوي. وكان الانكماش، في العديد من الاقتصادات، أكبر من الانخفاضات التي شهدتها الأزمة المالية العالمية. ومن المتوقع أن تكون سرعة الانتعاش مماثلة لتلك التي لوحظت في أعقاب تلك الأزمة، مع عودة الناتج المحلي الإجمالي إلى مستويات ما قبل انتشار جائحة (كوفيد - 19) في نهاية عام 2021.

وتخضع أحدث مجموعة من توقعات البنك لمستوى عالٍ من عدم اليقين وتعتمد إلى حد ما على دقة التقديرات المبكرة للنمو في النصف

وتخضع أحدث مجموعة من توقعات البنك لمستوى عالٍ من عدم اليقين وتعتمد إلى حد ما على دقة التقديرات المبكرة للنمو في النصف

وتخضع أحدث مجموعة من توقعات البنك لمستوى عالٍ من عدم اليقين وتعتمد إلى حد ما على دقة التقديرات المبكرة للنمو في النصف

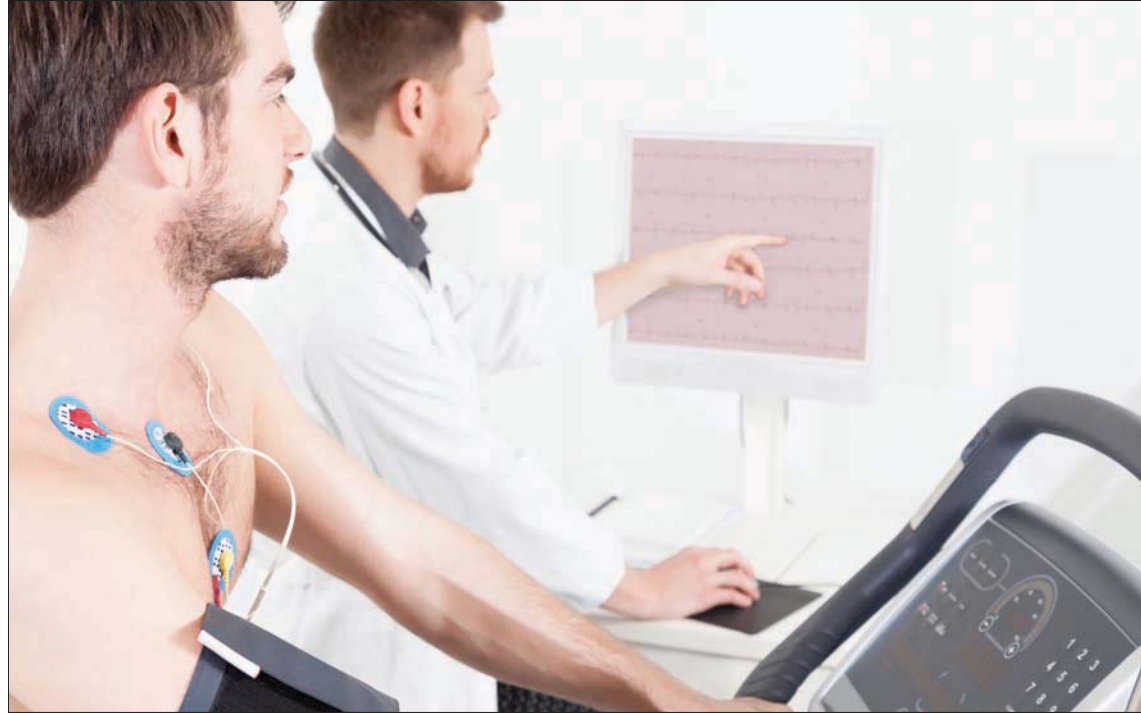
وتخضع أحدث مجموعة من توقعات البنك لمستوى عالٍ من عدم اليقين وتعتمد إلى حد ما على دقة التقديرات المبكرة للنمو في النصف

النمو في منطقته 3,6 بالمائة في 2021. وقال البنك إن ضعف الطلب على الصادرات وانهايار السياحة وانخفاض التحويلات المالية من العاملين بالخارج وتراجع أسعار السلع الأولية أدى لتفاقم الضرر الاقتصادي الناتج عن الجائحة. وستواجه الاقتصادات التي تعتمد بشدة على مصادر خارجية للدخل أسوأ معدلات الانكماش. وتشمل هذه البلدان البانيا وكرواتيا وقبرص واليونان والجزيل الأسود التي فقدت معظم الموسم السياحي هذا العام. كما ستعاني البلدان التي تعتمد على تحويلات العاملين في الخارج بشدة

لندن: الشرق الأوسط،

قال البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير الخميس إنه يتوقع انكماشاً اقتصادياً أكبر في العام الحالي وتعافياً أضعف في 2021 للدول الواقعة في منطقة، مضيفاً أن تداعيات جائحة «كورونا» كانت أطول من المتوقع. ويتوقع البنك الآن أن يكون متوسط الانكماش في 38 اقتصاداً يستثمر بها، تشمل إستونيا ومصر والمغرب ومنغوليا، 3,9 بالمائة هذا العام، مقارنة مع توقعات سابقة بنسبة انكماش 3,5 بالمائة. كما توقع البنك أيضاً أن يسجل

مبادئ توجيهية لجمعية القلب حول سلامة الرياضيين «أمراض القلب الرياضية»... إرشادات أوروبية



الرياض: د. حسن محمد صندقجي
قدمت جمعية القلب الأوروبية ESC أول إصدار للمبادئ التوجيهية الطبية حول طب القلب الرياضي لغير مرضى القلب، وحول ممارسة التمارين الرياضية للمرضى المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية. وتم عرضها في 31 أغسطس (آب) ضمن فعاليات المؤتمر السنوي لجمعية القلب الأوروبية، وكذلك تم نشرها في العدد الأخير لمجلة القلب الأوروبية European Heart Journal تحت عنوان «إرشادات 2020 لجمعية القلب الأوروبية حول أمراض القلب الرياضية والتمارين الرياضية للمرضى المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية».

مبادئ توجيهية

ويعتبر هذا الإصدار المستقل الأول للمبادئ التوجيهية من قبل جمعية القلب الأوروبية، خطوة متقدمة جداً في تقنين التعامل الطبي مع متطلبات توفير درجات عالية من الأمان الصحي، وذلك للمساهمة في جعل ممارسة التمارين الرياضية البدنية سلوكاً صحياً يومية معتاداً وممتعاً وأماناً من قبل الناس في كافة الأعمار. وقالت الجمعية: «هذه المبادئ التوجيهية لممارسة الرياضة والمشاركة الرياضية للأفراد المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية، هي الأولى من نوعها من قبل جمعية القلب الأوروبية. وحيثما أمكن، تضمنت المبادئ التوجيهية

تشخيص إصابة باحد امراض القلب».

مرض القلب والرياضة

ولأنه يجب بالفعل تعزيز إمكانية القدرة على ممارستها من قبل جميع الأفراد المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية، تم تقديم توصيات التمارين الرياضية لمجموعة واسعة من الحالات المرضية، بما في ذلك مرض الشريان التاجي المتعدد للتمارين الرياضية، والمخاطر المحتملة لها، وأهداف المرض المتعلقة باللياقة القلبية التنفسية والمشاركة المستمرة في التمارين الشاقة نسبياً بعد

لديهم أجهزة إلكترونية قلبية مزروعة. وعلى سبيل المثال، بالنسبة لبعض هذه الحالات المرضية، يتم الحد الطبي على ممارسة كثافة محددة من التمارين الرياضية، ولكن بالنسبة للآخرين يتم التصريح بالتقييم الشامل والتقييمات القلبية المنتظمة واتخاذ القرارات المشتركة فيما بين الطبيب والمريض. كما أن هناك بعض الحالات التي لا ينصح فيها بالمشاركة في أي رياضة تنافسية أو رياضات ترفيهية تتطلب تمارين ذات كثافة معتدلة أو عالية، وتم تقديم التوصيات الطبية في كيفية التعامل معها في شأن ممارسة

النشاط الرياضي، مثل المصابين بأمراض شديدة في صمامات القلب أو اعتلال عضلة القلب الناتج عن عدم انتظام ضربات القلب، أو الالتهاب النشط في غشاء التامور للقلب. ولدى مرضى القلب، أو الذين لديهم مرض في القلب لم يتم تشخيصه بعد، وأثناء ممارسة التمارين والمنافسات الرياضية بدرجاتها متفاوتة، تاتي المخاطر المحتملة لحصول أحداث القلب والأوعية الدموية الضارة الرئيسية Major Adverse Cardiovascular Events، بسبب مجموعة متنوعة من الاضطرابات الهيكلية والكهربائية لديهم في القلب، التي إما تم التنبه

إلى وجودها وإما التي لم يتم تشخيصها بعد، بما في ذلك: اعتلال عضلة القلب بالضعف، واضطرابات القناة الأيونية كهربية إيقاع نبض القلب، والتهنؤات الخلقية في الشرايين التاجية، والتشوهات الخلقية في الصمامات، وحالات أمراض القلب المكتسبة في أي من أجزائه. ولذا تعتبر سلامة القلب والأوعية الدموية أثناء المشاركة الرياضية للأفراد في جميع المستويات والأعمار، أمراً ضرورياً لتجنب أي مخاطر يمكن الوقاية منها في كثير من الأحيان، ويمكن التعامل معها بشكل احترافي طبي، وخاصة لدى مرضى القلب. أحداث ضارة

وتشمل «أحداث القلب والأوعية الدموية الضارة الرئيسية» ذات الصلة بممارسة التمارين الرياضية، النادرة لدى غير المرضى بالقلب، كلاً من: توقف القلب المفاجئ SCA، والوفاة القلبية المفاجئة SCD، ومتلازمة الشريان التاجي الحادة ACS نتيجة نقص تروية عضلة القلب، وحلطة النبوة القلبية MI، وعدم انتظام ضربات القلب فوق البطيني SVT، والنبوتات الإقفارية العابرة في تروية الدماغ بالمدم TIA، والحوادث الوعائية الدماغية CVA. وأفادت جمعية القلب الأوروبية بأن «توقف القلب المفاجئ» يُعرف بأنه: انهيار غير متوقع ناتج عن سبب قلبي يتطلب توفير الإنعاش القلبي الرئوي CPR - أو توفير إزالة الرجفان Defibrillation لدى الفرد بغض النظر عن نتيجة البقاء على قيد الحياة Survival Outcome. كما تُعرف «الوفاة القلبية المفاجئة» بأنها: موت قلبي، أو وفاة مفاجئة لدى شخص يُبحث تشريح الجثة Autopsy أن لديه قلباً طبيعياً بنياً مع عدم وجود تفسير آخر للوفاة وتتطلب إجراء الإنعاش القلبي الرئوي. وتوقيت الحدث Event Timing، يُصنّف بأنه: أثناء، أو خلال ساعة بعد فترة ممارسة التمرين الرياضي، أو ما بين ساعة وأربع وعشرين ساعة بعدها. وأوضحت الجمعية أن حصول «نقص تروية القلب بالمدم الناتج عن التمرين الرياضي» من Exercise - Induced ACS المرجح أن يؤثر على الرياضيين البالغين وكبار السن، وينتج

عن عدم التوازن بين العرض والطلب على الأكسجين، أي عدم قدرة شرايين القلب المريضة بالتضيقات عن توفير زيادة في تدفق الدم إلى القلب، وتقديم المزيد من الأكسجين له حال بذل الجهد البدني. وأضافت أن 50 في المائة من المرضى الذين حصلت لديهم الجلطة القلبية من أي أعراض تدل على وجود مرض في شرايين القلب أو يعرف أنه لديهم مسبقاً. هذا بين كبار السن ومرضى القلب المعروفين، أما بين الرياضيين الأصحاء بالعموم، أفادت الجمعية بأن حدوث الموت القلبي المفاجئ نادر جداً، وتحدثاً بدرجة واحد في المليون فيما بين الرياضيين المتنافسين الشباب. وأضافت ما ملخصه: الموت القلبي المفاجئ أثناء التمرين يحدث عند الرياضيين الشباب عادة بسبب وجود اضطراب قلبي بنيوي تشخيص وجوده من قبل. أما في الرياضيين الذين تزيد أعمارهم على 35 عاماً، تكون أكثر من 80 في المائة من إصابات الموت القلبي المفاجئ ناتجة عن وجود فعلية مرض تصطب وتضيق الشرايين، ويرتبط المجهود البدني القوي بزيادة خطر الإصابة بجلطة النبوة القلبية. وترتفع المخاطر تلك مع عدم ممارسة تدريب منهجي ومدرج للوصول إلى قدرة بذل أمانة لممارسة مجهود بدني عالٍ، ومع عدم إجراء فحصوا تقييم للقلب، وعدم المتابعة الإكلينيكية.

التقييم الطبي القلبي... مستويات مختلفة للرياضيين في أداء المجهود البدني

وتحت عنوان «مطرق فحص أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الرياضيين الشباب» أفادت الجمعية الأوروبية للقلب بقول ما ملخصه: «يعتقد معظم خبراء طب القلب أن الاكتشاف المبكر للاضطرابات القلبية المحتملة لدى الرياضيين يمكن أن يقلل من معدلات الاعتلال والوفيات في أمراض القلب، وذلك من خلال: تقييم المخاطر Risk Stratification، وإجراء التدخلات العلاجية للأمراض القلبية الموجودة»، و- أو تعديل التمارين Exercise Modifications بما هو ملائم. ويشمل التقييم القلبي مراجعة التاريخ المرضي والفحص الإكلينيكي للجمع وإجراء رسم تخطيط القلب ECG.

المناقسة ونتائج الأداء.» و«الرياضي الترفيهي» Recreational Athletes يشارك في الرياضة من أجل المتعة وممارسة أنشطة صحية مفيدة أوقات الفراغ. وتضيف أن المشاركين في الرياضات التنافسية لديهم طيف عمري واسع، ويشمل ذلك فترات الصغر، والمدرسة الثانوية، والجامعة، وشبه الاحتراف، والاحتراف، والمشاركات الوطنية والدولية والأولمبية. ويتم تدريب الرياضي التنافسي بدرجة عالية مع التركيز بشكل أكبر على الأداء والفوز. وأفادت بأن ثمة تصنيف مقترح للرياضيين بناءً على الحد الأدنى من حجم التمرين، ويشمل «رياضيين محترفين من النخبة» Elite Athletes الذين يمارسون بالعموم أكثر من 10 ساعات من التمارين الرياضية في الأسبوع، و«رياضيين متأسين» الذين يمارسون تمارين بمقدار 6 ساعات في الأسبوع أقل. بينما يمارس «الرياضيون الترفيهيون»، 4 ساعات في الأسبوع أو أقل من التمارين الرياضية. ويشمل ذلك تمارين أنواع الرياضة منتظمة ويشارك في مسابقة رياضية رسمية». وتعرف رابطة القلب الأمريكية «الرياضي التنافسي» Competitive Athlete بأنه «فرد يشارك في تدريب منتظم في رياضة فريدة أو رياضة أخرى، مع التركيز على

أوضحت جمعية القلب الأوروبية أن «الهدف من هذه التوصيات الحديثة هو تقليل مخاطر حصول الأحداث القلبية الضارة للرياضيين المدربين تدريباً عالياً، وأيضاً لمعظم الناس الذين يمارسون الرياضة بشكل ترفيهي خفيف، ولديهم نسبة احتمالات انتشار أعلى لعوامل خطر تصطب الشرايين والأمراض القلبية الوعائية». ولأفراد الأصحاء، تشير إرشادات عام 2020 إلى أن من المفيد صحياً، وإجراء عالية، ممارسة تمارين إيروبيك الهوائية المعتدلة الشدة لمدة 150 دقيقة على الأقل في الأسبوع (أو 75 دقيقة في الأسبوع من التمارين الشديدة)، في معظم الأيام، إضافة إلى تمارين المقاومة للعضلات ثلاث مرات على الأقل في الأسبوع. وتعرف جمعية القلب الأوروبية «الشخص الرياضي» Athlete بأنه «فرد من الشباب الصغار في العمر والبالغين، سواء كان هاوياً أو محترفاً، يشارك في تدريبات رياضية منتظمة ويشارك في مسابقة رياضية رسمية». وتعرف رابطة القلب الأمريكية «الرياضي التنافسي» Competitive Athlete بأنه «فرد يشارك في تدريب منتظم في رياضة فريدة أو رياضة أخرى، مع التركيز على

مرض شرايين القلب... ضوابط ممارسة التمارين الرياضية

الرياضات ذات متطلبات المهارة والأداء المنخفضة. وبإمكان المصابين بتضيقات شرايين القلب من العودة التدريجية لممارسة الرياضة بعد 3 إلى 6 أشهر من إجراء إصلاح تلك التضيقات عالياً، وأيضاً لمعظم الناس الذين يمارسون الرياضة بشكل ترفيهي خفيف، ولديهم نسبة احتمالات انتشار أعلى لعوامل خطر تصطب الشرايين والأمراض القلبية الوعائية». ولأفراد الأصحاء، تشير إرشادات عام 2020 إلى أن من المفيد صحياً، وإجراء عالية، ممارسة تمارين إيروبيك الهوائية المعتدلة الشدة لمدة 150 دقيقة على الأقل في الأسبوع (أو 75 دقيقة في الأسبوع من التمارين الشديدة)، في معظم الأيام، إضافة إلى تمارين المقاومة للعضلات ثلاث مرات على الأقل في الأسبوع. وتعرف جمعية القلب الأوروبية «الشخص الرياضي» Athlete بأنه «فرد من الشباب الصغار في العمر والبالغين، سواء كان هاوياً أو محترفاً، يشارك في تدريبات رياضية منتظمة ويشارك في مسابقة رياضية رسمية». وتعرف رابطة القلب الأمريكية «الرياضي التنافسي» Competitive Athlete بأنه «فرد يشارك في تدريب منتظم في رياضة فريدة أو رياضة أخرى، مع التركيز على

وقد يستدعي الأمر إجراء مزيد من الاختبارات التشخيصية عند الاشتباه أو ارتفاع مؤشر خطر الإصابة، مثل أحد فحوصات تصوير القلب Cardiac Imaging Techniques. وإذا كان التقييم الإكلينيكي واختبار الإجهاد القلبي طبيعياً، فإن من غير المحتمل غالباً وجود مرض في شرايين القلب. أما إذا كانت النتائج غير حاسمة أو إيجابية، فيجب إجراء مزيد من التقييم الطبي قبل البدء بممارسة التمارين الرياضية. ثم النظر في شدة برنامج التمرين المقصود، ووضع البرنامج الملائم لكل فرد على حدة. أما بالنسبة للأشخاص الذين لديهم مرض شرايين القلب بصفة مستقرة، فيجب عليهم الحرص على ممارسة درجات، ولو بسيطة، من الممارسات الرياضية اليومية. أما مشاركتهم في أنشطة رياضية أشد أو تنافسية، فتتخضع لتقييم طبيب القلب لكل مريض على حدة. وإذا كان أحدهم على سبيل المثال تمكن من اجتياز اختبار جهد القلب بدرجة قصوى، وقوة عضلة القلب لديه طبيعية، فيعتبر ذا خطورة منخفضة لممارسة المجهود البدني الرياضي، مع التحفظ في ممارسة درجات شديدة منه أو التي تتطلب احتكاكاً مباشراً وتنافساً حاداً مع الغير. هذا مع مراعاة أن لا محاذير طبية رئيسية من ممارسة أنواع

تروية عضلة القلب، لدى الأشخاص الأعلى عُرضة لذلك. ولكن بشكل عام، تظل فوائد التمارين المنتظمة تفوق بشكل كبير مخاطر ممارستها، حتى في الأفراد الذين يعانون من مرض الشريان القلبي المزمن CCS وأفادت بان: «ترتبط التمارين المعتدلة الشدة بانخفاض حدوث النتائج السلبية من مرض شرايين القلب المزمنة ودون زيادة في معدل الوفيات». وهناك ثلاث مراحل في التعامل الطبي مع هذه الحالات، الأولى: التقييم وإجراء الفحوصات، والثانية: تصميم برنامج التمارين الرياضية بما يُلائم كل حالة، والثالثة: متابعة تأثيرات ذلك أيضاً نوعها، أي الإيجابية أو السلبية. والفحوصات الأولية للأفراد فوق سن 35 سنة، الذين يودون البدء في ممارسة التمارين الرياضية بانتظام والذين لا يعانون من أعراض قد تدل على احتمال وجود أمراض الشرايين القلبية لديهم، تعتمد على الخطوات التالية: ● تقييم نسبة احتمالات خطر الإصابة بأمراض الشرايين القلبية Stratification Risk Score لفترة التعرض سنوات القادمة. ● التقييم الإكلينيكي، بما في ذلك فحص الشخص بدنياً، وإجراء تخطيط رسم القلب وتقييمه بدقة، وإجراء اختبار الإجهاد Exercise Testing.

تحت عنوان «برامج تمارين لوقت الفراغ والمشاركة الرياضية التنافسية لدى المصابين بمرض الشريان التاجي المزمن»، أفادت جمعية القلب الأوروبية بأن تصطب الشرايين التاجية Atherosclerotic CAD هو السبب الرئيسي للأحداث القلبية المرتبطة بالتمرين الرياضي، كغرض أولي مفادى Acute Primary Presentation، لدى الأفراد المصابين بـ«مرض الشريان التاجي المزمن»، والتي مظاهرها إما: النبوة الحادة لمتلازمة الشريان التاجي ACS، وجلطة النبوة القلبية MI، والموت القلبي المفاجئ SCD. وإضافة إلى حصول أحداث قلبية سلبية في تروية عضلة القلب Myocardial Ischemia في حالات مرضية قلبية أخرى، مثل: «المخاطر غير الطبيعي للشريان التاجي» AOCA، و«دخول مجرى الشريان التاجي في عمق العضلة القلبية Myocardial Bridge بدلاً من أن يجري على سطحها كما هو طبيعي، والتسلخ التلقائي للشريان التاجي» Coronary Artery Dissection. وأضافت قائلة رغم أن الحصول والكسل البدني هو عامل خطورة للإصابة بأمراض الشرايين التاجية، ولكن بذل الجهد البدني القوي والشديد يزيد بشكل عابر من خطر الإصابة بأحداث قلبية سلبية في

هرمون النمو البشري... هل يبطن عملية الهرم؟



هرمون النمو البشري الصناعي هرمون النمو في الاضطلاع بدور في إنتاج البروتين ومعاونة الجسم على استخدام الدهون لإنتاج طاقة. ولا ينمو الأطفال الذين يعانون نقصاً في هرمون النمو إلى كامل إمكاناتهم من حيث الطول، ويتسمون بقصر القامة. من ناحية أخرى، فإنه ومع تقدمنا في العمر نترجع بصورة طبيعية كمية هرمون النمو التي تفرزها الغدة النخامية. ويبلغ 55 سنة، تصبح مستويات هرمون النمو في الدم أقل بمقدار الثلث تقريبا عما عليه الحال في أجسام الأفراد في الفئة العمرية ما بين 18 و 35 عاماً. ويتزامن هذا التراجع مع انحسار كتلة العضلات وتزايد معدلات الدهون في الجسم؛ الأمر الذي يحدث مع التقدم في العمر. من السهل التعرف على السبب وراء التراجع لهرمون النمو البشري الصناعي باعتباره مكملاً «مكافحاً للتقدم

هرمون النمو في الاضطلاع بدور في إنتاج البروتين ومعاونة الجسم على استخدام الدهون لإنتاج طاقة. ولا ينمو الأطفال الذين يعانون نقصاً في هرمون النمو إلى كامل إمكاناتهم من حيث الطول، ويتسمون بقصر القامة. من ناحية أخرى، فإنه ومع تقدمنا في العمر نترجع بصورة طبيعية كمية هرمون النمو التي تفرزها الغدة النخامية. ويبلغ 55 سنة، تصبح مستويات هرمون النمو في الدم أقل بمقدار الثلث تقريبا عما عليه الحال في أجسام الأفراد في الفئة العمرية ما بين 18 و 35 عاماً. ويتزامن هذا التراجع مع انحسار كتلة العضلات وتزايد معدلات الدهون في الجسم؛ الأمر الذي يحدث مع التقدم في العمر. من السهل التعرف على السبب وراء التراجع لهرمون النمو البشري الصناعي باعتباره مكملاً «مكافحاً للتقدم

تقارير هارفارد
كمبرج ولاية
ماساشوستس الاميركية،
د. هوارث لي وين *

هرمون النمو الطبيعي
في مطلع الثمانينات من القرن الماضي، أصبح هرمون النمو البشري الصناعي عقاراً لتعزيز الأداء بشعبية، لكنه غير قانوني. في الواقع، لطالما كانت الضجة المثارة حول هرمون النمو البشري الصناعي ومعاونته في رفع مستوى الأداء الرياضي أكبر عن الواقع. الحقيقة أن الكثير من التجارب السريرية التي قارنت بين أداء

● تصنع الغدة النخامية في المخ هرمون النمو الطبيعي natural growth hormone، وبالتعاون مع عدد وتفرزه. وبالاعتماد على هرمون النمو البشري الصناعي، مثل «إي جي إف 1» I - IGF (عامل نمو الإنسان 1)، يتحمل هذا الهرمون مسؤولية نمو الجسم خلال المرحلة الأولى من العمر. على مدار الحياة، يستمر

النمو البشري الصناعي عقار لا يصرّف إلا بوصفة من طبيب ولا يمكن الحصول عليه على نحو قانوني دونما موافقة طبيب. ومن أجل أن يصبح له تأثير، يجب أن يجري حقنه في الجسم. عليه، ننصح بعدم إهدار المال على الأقراص التي تحوي هرمون نمو بشرياً صناعياً؛ ذلك أن المادة الفعالة لا يمتصها الجسم عند تناولها من خلال الفم. أما السبيل الأمثل نحو مكافحة علامات التقدم في العمر والشيوخوخة فهو الوصفة القديمة المجربة المنمثلة في الاعتماد على نظام غذائي صحي به قدر كافٍ من البروتين، واتباع برنامج منتظم للتدريبات الرياضية، وتعزيز مقاومة النمو البشري الصناعي فقط مع مجموعة محدودة من الحالات غير الشائعة، مثل نقص هرمون النمو. جدير بالذكر، أن هرمون

في الدم وتعزيز مخاطر الإصابة بالسكري. علاوة على ذلك، يمكن أن يؤدي هرمون النمو البشري الصناعي إلى الشعور بالحمى والتهابات والمفاصل، وتضخم الغدد والاحتباس السوائل وارتفاع ضغط الدم ومتلازمة النفق الرسغي. كما تحوي الدراسات التي أجريت على حيوانات أن مستويات النشاط المنخفض لهرمون النمو ربما تؤدي إلى حياة أطول. وعليه، فإنه من الناحية النظرية، من الممكن أن يؤدي الحقن بهرمون النمو البشري الصناعي إلى تقصير العمر؛ الأمر الذي يدحض فكرة أن هرمون النمو البشري الصناعي يحافظ على الشباب في العمر. من ناحية أخرى، وافقت إدارة الغذاء والدواء على استخدام هرمون النمو البشري الصناعي فقط مع مجموعة محدودة من الحالات غير الشائعة، مثل نقص هرمون النمو. جدير بالذكر، أن هرمون

لكن ليس في جميعها ومع ذلك، تبقى هناك جوانب سلبية لاستخدام هرمون النمو البشري الصناعي؛ ذلك أن باستطاعته جعل الإنسان أقل فاعلية؛ الأمر الذي قد يرفع مستويات السكر

بشراً صناعياً زادت العضلات بجسامهم بمقدار نحو 6 في المائة وتقلصت الدهون في الجسم بالمقدار نفسه تقريباً. كما تحسن مستوى القوة في بعض مجموعات العضلات،

لكن هل بمقدوره فعلاً جعلك تشعر وتبدو أصغر عن سنك بـ10 أعوام؛ مثلما يوحي البعض؟ ما نعرفه على وجه اليقين أن البالغين الأصحاء الذين يتناولون هرمون نمو

* رئيس تحرير رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل» خدمات «تربوين ميديا»

النصر المتجدد يتأهب لإقصاء بيرسبوليس في طريقه للقب الكبير

عسيري يتألق... الصاليههم يبدع... ومارتنيز يخطف الأنظار

التي ساهمت في رفع سقف الطموحات لدى أنصار الفريق الأصفر.

وتاريخيا لا يحمل النصر سيرة مميزة في بطولة دوري أبطال آسيا، حيث لم يسبق له تحقيق لقب البطولة وبلغ المباراة النهائية مرة واحدة في نسخة 1995 وخسر مباراته أمام سيونغنام الكوري الجنوبي بهدف ذهبي، وفي نسخة 1997 اكتفى الفريق الأصفر بالوصول لدور ربع نهائي البطولة، قبل أن يغيب عن المشاركة لفترة طويلة جداً ويعود إليها في العام 2011 الذي شهد خروج الفريق من دور الستة عشر بعد خسارته من أمام ذوب آهن الإيراني برياضية. وفي نسخة 2015 ودع النصر البطولة مبكراً من دور المجموعات، وذلك بعدما حل ثالثاً في ترتيب مجموعته الأولى التي ضمت إلى جواره كلا من الدحيل القطري وبيرسبوليس الإيراني وبونودكور الأوزبكي، وفي 2016 كره النصر خروجه المبكر من دور المجموعات بعدما ودع الفريق البطولة القارية إثر حلوله ثالثاً في ترتيب المجموعة الثانية التي ضمت إلى جواره ذوب آهن الإيراني والدحيل القطري وبونودكور الأوزبكي.

وفي النسخة الماضية التي حقق لقبها فريق الهلال السعودي، وصل النصر دور ربع نهائي البطولة قبل أن يودعها على يد السد القطري الذي كسب المواجهة أمامه ذهاباً بهدفين لهدف في العاصمة الرياض، قبل أن يخسر بثلاثية في مواجهة الإياب التي أقيمت على ملعب الفريق القطري.

إلا أن المشاركة في النسخة الحالية يبدو الأمر مختلفاً للفريق الأصفر، والذي يشهد نجومية كبيرة على كافة الأصعدة، حيث يتصدر مهاجمه المغربي عبد الرزاق حمد الله قائمة هدافي البطولة حتى الآن برصيد ستة أهداف، فيما يسجل سلطان الغنم حضوراً لافتاً ساهم بمنحه جائزة أفضل لاعب في المباراة مرتين على التوالي بالإضافة إلى اختياره كأفضل لاعب في دور ربع نهائي البطولة وفقاً لإحصائيات أوبتا الرياضية الرسمية.



مايكون ووليد عبد الله يحتفلان بطريقة لافتة بعد المباراة (الشرق الأوسط)

أفضل لاعب في المباراة مرتين على التوالي بالإضافة إلى اختياره كأفضل لاعب في دور ربع نهائي البطولة وفقاً لإحصائيات أوبتا الرياضية الرسمية.

اليوم بات النصر أحد أكبر المرشحين لتحقيق البطولة في ظل نجومية الفريق الكاملة وانتصاراته المتتالية

يعود للتعادل أمام السد القطري ويعدها يخسر من العين الإماراتي في مواجهة تحصيلية شهدت مشاركة

فرحة نصرافية بعد التأهل إلى الدور نصف النهائي (الشرق الأوسط)

وقدم النصر قائمته الحالية في البطولة بعد قرار استئنائها بضم الأسماء التي تعاقبت معها الإدارة خلال الفترة الماضية على صعيد اللاعبين المحليين، في حين تواجد الأجنبيين براء جونتز في حراسة المرمى وضم المدافع البرازيلي مايكون على حساب مواطنه جوليانو، في حين تواجد الأجنبيين بيتي مارتينيز، واستمر الهدف المغربي عبد الرزاق حمد الله حاضراً في القائمة الصفراء.

وواصل النصر نغمة نجاح البرتغالي روي فينتوريا على خيارته الأسبوعية التي شهدت انتقادات خاصة فيما يتعلق بتواجد الأسترالي براء جونتز على حساب الظهير الكوري الجنوبي كيم جين سو الذي تعاقب معه

البطولة، حيث كان النصر أكثر الأندية حراكاً في هذا الجانب ونجح بتعزيز صفوفه بعدد من الأسماء المحلية التي كانت عائناً أمام قوة الفريق خاصة في مقاعد البدلاء.

ودشنت إدارة النصر برئاسة الدكتور صفوان السويكت صفقات الفريق العاصمي بالتعاقد مع عبد المجيد الصليهم الذي أثبت نجوميته كلاعب محور ارتكاز قادماً من فريق الشباب، وكذلك عبد الفتاح عسيري الذي تعاقب معه النصر قادماً من فريق الأهلي، حيث يعتبر الثنائي ويسعى الفريق الأصفر إلى تعزيز قوة الفريق على صعيد العناصر المحلية.

صفقات النصر لم تتوقف، إلا أن الأبرز والأسماء التي كانت حاضرة في النسخة الحالية من البطولة هما الثنائي الصليهم وعسيري، بالإضافة للمدافع علي لاجامي الذي بدأ حاضراً كخيار بديل للبرتغالي فينتوريا في مركز قلب الدفاع الذي كان يعاني كثيراً في ظل إصابة عمر هوساوي وعبد الله مادي.

الرياض، فهد العيسى

يقف فريق نادي النصر على بعد خطوتين من تحقيق لقب دوري أبطال آسيا، وهو الحلم الطموح الذي طالما راود عشاقه كثيراً، خصوصاً أن الأصفر لم يحقق البطولة بمسماها الجديد، وقد بدأ في هذه النسخة عازماً على الدخول إلى السجل الشرقي والذي سبقه إليه شقيقه «الاتحاد والهلال».

وتجاوز نظيره الإيراني الذي صعد أمام فريق بيرسبوليس الإيراني مساء يوم غد السبت في طريقه إلى النهائي الكبير. ويسعى الفريق الأصفر إلى تجاوز نظيره الإيراني الذي يتميز بنجومية المجموعة كفريق واحد، للتأهل للمباراة النهائية للبطولة التي ستقام يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل أمام المتاهل من فرق شرق القارة وذلك في مباراة ستقام على أرض الفائز من نصف نهائي غرب آسيا.

وواصل النصر طريقه بخطف ثابتة نحو هدفه ببلوغ نهائي دوري أبطال آسيا، حيث نجح في تجاوز مواطنه فريق الأهلي في دور ربع النهائي بهدفين حملت توقيع الأجنبيين مارتينيز وعبد الستة عشر تمكن النصر أيضاً من إسقاط التعاون بهدف وحيد سجله عبد الرزاق حمد الله.

وبدأ النصر مشواره في النسخة الحالية من البطولة بتعادل إيجابي 2 - 2 أمام السد القطري قبل أن يحقق فوزه الأول في البطولة أمام العين الإماراتي بهدفين لهدف قبل أن تتوقف البطولة في مارس (آذار) الماضي

بسبب نقشي وباء فيروس كورونا.

وقبل استئنائها الفرصة لتسجيل أسماء جديدة في قوائم الفرق المشاركة وذلك مراعاة لنهاية عقود عدد من اللاعبين وظروف توقف

مارتنيز توج مستوياته الرائعة بهدف ثمين في مرعى الأهلي (الشرق الأوسط)

بلاي يكتشف عن طموحاته «الأوروبية» بعد فسخ العقد

بعثة الأهلي تعود... وتغييرات واسعة بانتظار القائمة الخضراء

لديه ما ثبت ذلك، لكن حتى يحدث هذا منح بلاي حق الرحيل.

وكان الأهلي المصري قد فتح المفاوضات مع بلاي في الفترة الماضية، ولم تحسم الأمور بشكل سريع بسبب المقابل المالي الذي طلبه النادي الأهلي والأعب.

ويعد فسخ تعاقد الدولي الجزائري مع أهلي جدة، خطوة جديدة تقربه من اللعب للنادي المصري، خاصة أنها ستكون صفقة مجانية، ولن يتكبد الفريق الأهلاوي بمصر سوى راتب اللاعب، حيث يسابق النادي الزمن خشية دخول عروض أخرى من شأنها إغراء اللاعب براتب أكبر من المعروف عليه.

المونديال المقبل، مشيراً «أبذل أقصى جهد عندما ارتدي قميص المنتخب الجزائري، وتحليل بالإصرار الشديد في كأس الأمم... نتطلع للمشاركة في المونديال المقبل، هذا هو الهدف الأكبر في مسيرتي».

وتأتي هذه التصريحات، بينما يخوض الأهلي المصري مفاوضات مع بلاي، لضمه اعتباراً من الموسم الجديد.

وبات من حق بلاي صاحب 28 عاماً، طلب الحصول على البطاقة الدولية بعد إتمام تعاقدته الجديد، حتى الثالث من أكتوبر (تشرين الأول)، حيث منح «فيفا» الحق للنادي الأهلي في التقدم بشكوى ضد اللاعب والمطالبة بحقوقه أيضاً، إن كان

مستوى عال، وأوليوتي هي العودة إلى أوروبا».

وأضاف: «تجديني فكرة العودة للدوري الفرنسي، إنها بطولة مميزة، وأريد رد اعتباري وإظهار قدراتي».

وعن سبب فشل تجربته مع أنجيه، في موسم (2018 - 2017)، قال بلاي: «هذه قرارات المدير الفني، السؤال يجب أن توجه له».

وأضاف: «أعرف أن تألقي في كأس الأمم الأفريقية 2019، أثار إعجاب مسؤولي أنجيه... لكنني كنت أبحث عن فرصة للمشاركة أساسياً، لذا انتقلت للترجي التونسي، وسارت الأمور معي بشكل جيد».

وأشار الجزائري بلاي إلى طموحه تمثيل بلاده في

بالنظام القديم والثانية في 2012، ووقتها خسر الفريق من أولسان هيوناندي الكوري الجنوبي بثلاثية نظيفة.

ويسعى الأهلي لوضع مخططاته الفنية للموسم المحلي بعد فراغه من المهمة الآسيوية حيث يتوقع أن يجري المدرب فلادان تغييرات واسعة على التشكيلة الخضراء.

من جهة أخرى، أكد الجزائري يوسف بلاي محترف فريق الأهلي السابق أنه يسعى لمواصلة احترافه الخارجي وتقديم مستوى عال في الملاعب الأوروبية، وقال في تصريحات لـ «فرانس فوتبول» الفرنسية: «الامر بسيط... انتطلع للعب في

جدة، إبراهيم القرشي

عادت بعثة فريق الأهلي إلى جدة في ساعة متأخرة يوم أول من أمس، بعد الخسارة التي مني بها الفريق أمام النصر في المواجهة التي جمعت الفريقين يوم أمس في ربع نهائي دوري أبطال آسيا بهدفين نظيفين، ليودع بذلك بطولة دوري أبطال آسيا في نسختها الحالية، التي تأهل خلالها النصر السعودي إلى الدور نصف النهائي.

وأضاع الأهلي حلم تحقيق بطولة دوري أبطال آسيا من جديد من الدور ربع النهائي بعد الخسارة من النصر، وكان الفريق الأخضر وصل إلى المباراة النهائية مرتين الأولى عام 1985



السومة في هجمة أهلية خلال مواجهة النصر الأخيرة (الشرق الأوسط)

القادسية يعزز هجومه بنجم إنتر ميلان السابق



من استعدادات القادسية للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

عقده، حيث غادر إلى بلاده. أما مواطنه رايس ويليامز فينتظر قرار المدرب بشأنه، حيث تستسعى الإدارة لإجراء مكالمة معه في حال وجود بديل أفضل متاح في هذه الفترة.

وبالعودة إلى استعدادات القادسية خلال معسكره الحالي في أبها فيؤدي الفريق تدريباته على فترتين صباحية ومسائية، حيث تقرر أن يبدأ حوض ودياته يوم الاثنين المقبل دون تحديد الفريق الذي سيتم مواجهته بعد أن تمت مخاطبة عدة أندية بهذا الشأن.

الهجوم مع استمرار اللاعب النيجيري اوتشيه، فيما لم تتضح الرؤية بشأن اللاعب الدولي البحريني مهدي حميدان.

وأبانت المصادر أن المدرب التونسي يوسف المناعي وضع تصوره بشأن الفريق من خلال تقوية خط الدفاع والهجوم على وجه الخصوص بلاعبين أجانب فيما يمكنه الاستغناء عن خيار التعاقد مع حارس مرعى أجنبي كبديل عن الحارس الأسترالي جاك دونكان الذي تمت المكالمة معه بعد نهاية

حسم العديد من الصفقات خلال الساعات القليلة المقبلة، حيث إن اللاعبين الأرجنتيني جوانكا والكولومبي أسبيريلا عرضا على القادسية بحسب مصدر في إدارة النادي دون إيضاح الجهة التي عرضتهما، رغم أن إدارة نادي الشباب لم تعلن بشكل رسمي عن بيع عقديهما أو إجراء مكالمة معهما في ظل استمرار عقديهما.

وفي حال تم التعاقد مع أسبيريلا وجوانكا فستكون غالبية الخبرات الأجنبية في صفوف القادسية في خط

القادسية في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين المقرر انطلاقته في السابع عشر من أكتوبر الحالي، حيث يتوقع وصول اللاعب خلال الأسبوع الحالي إلى المملكة عبر مطار الملك خالد الدولي بالرياض ومنه يتوجه إلى مدينة أبها، حيث يقم الفريق معسكراً هناك يستمر 10 أيام، وسيخوض من خلاله القادسية مباراتين وديتين بحسب الرزنامة التي وضعها مدرب الفريق يوسف المناعي. وفيما تم الإعلان عن ضم اللاعب البيك ينتظر أن يتم

الدمام، علي القطان

ضمن مساعيها لتعويض صفوف الفريق الكروي بالنجوم الأجانب قبل انطلاق الموسم الجديد، أعلنت إدارة نادي القادسية رسمياً تعاقدتها مع اللاعب الدولي الروماني دينيس البيك والذي سبق له حوض تجربة مع فريق إنتر ميلان الإيطالي في عام 2013.

وجاء التعاقد مع البيك الذي يجيد المراوغة والتسديد من مسافات بعيدة ليقود هذا اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً هجوم

ما زال اللاعب الويلزي يتمتع بسرعة فائقة ويبدو أنه مناسب لطريقة لعب مورينيو وكين هل عاد بيل وعاد معه البريق الذي افتقده توتنهام مؤخراً؟

بيل سيكون خياراً رائعاً من الناحية التكتيكية. وإذا كان بيل واجه مشكلة في أيامه الأولى مع ريال مدريد فإنها كانت تتمثل في أنه لم يكن يجد المساحات التي يمكنه الانطلاق فيها بسرعة الفائقة، نظراً لأن الأندية التي تواجه ريال مدريد تلعب بتكتل دفاعي كبير، وهو الأمر الذي سيختلف كثيراً في توتنهام.

أما مورينيو فيعتمد على اللعب بشكل دفاعي والتراجع للخلف من أجل خلق مساحات لمهاجميه خلف خطوط الفريق المنافس، وهي الطريقة التي ستناسب بيل تماماً وتمنحه القدرة على الركن لمسافة 30 ياردة أو أكثر، تماماً كما كان يفعل خلال فترته الأولى في النادي. علاوة على ذلك، فإن القدرات والإمكانيات الهائلة والشاملة لمهاجم الفريق هاري كين سوف تناسب بيل تماماً، حيث يمكن أن ينطلق اللاعب الويلزي على أطراف الملعب ويرسل تمريرات عرضية لكن الذي يجيد ألعاب الهواء والقطع على العارضة القريبة. وحتى عندما يتراجع كين للخلف، فإنه سيخلق المساحة التي سينطلق فيها بيل وسون هيوينغ مين. ومن هذا المنطلق فإن بيل يناسب تماماً الطريقة التي يلعب بها مورينيو.

وبينما يتحدث الجميع عن بيل، يجب ألا ننسى أهمية اللاعب الآخر الذي ضمه توتنهام من ريال مدريد، وهو سيرجيو ريغيلون الذي سيكون بمثابة إضافة قوية للغاية لتوتنهام وسيخفف العبء عن عاتق دوهرتي ويقدم الدعم الهجومي اللازم. ومن المؤكد أن التعاقد مع بيل وسيرجيو ريغيلون جعل توتنهام في وضع أفضل كثيراً عما كان عليه قبل أسبوع، كما أنه سيعزز فرص الفريق في التأهل للدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

لا يتعلق هذا الأمر بالنواحي الخطية والتكتيكية فقط، لكنه يمتد إلى الشعور بالإيجابية التي تجلبها عودة بيل، ومن المؤكد أن مورينيو سوف يستغل هذا الأمر لتنشئ الشعور بالتفاؤل داخل صفوف الفريق. لقد عاد معه الإحساس بالسحر الذي كان يفقده توتنهام مؤخراً.



بيل في مواجهة مايكون مدافع إنتر ميلان في دوري أبطال أوروبا في ملعب «وايت هارت لين» عام 2010 (غيتي)

بطريقة صحية، لكنه أيضاً بعد دليلاً على أن اللاعب قد فقد الرغبة في اللعب. ومع ذلك، لم تكن هناك أي إشارة على أن بيل لم يكن يتدرب بكل جدية واحترافية، على عكس ما قد يحدث مع الكثير من اللاعبين عندما يتم تجميدهم. يبلغ بيل من العمر 31 عاماً، لكنه رياضي بطبيعته وبيتعد عن كافة الأمور السيئة التي قد تؤثر على مستوى اللاعب، ولا يوجد أي سبب يجعله يفقد السرعة الفائقة التي كان يتمتع بها في السابق، وبالتالي فمن المتوقع أن يقدم اللاعب مستويات جيدة لمدة ثلاثة أو أربعة مواسم على الأقل. وإذا استمر مورينيو في اللعب بالطريقة الدفاعية والاعتماد على الهجمات المرتدة، بالشكل الذي ظل يميزه طوال مسيرته التدريبية، فإن

المحرج في تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2020 عندما احتفل مع زملائه في المنتخب بحمل العلم الويلزي وعليه عبارة «ويلز، الغولف، ريال مدريد، بهذا الترتيب»، في إشارة

مسيرة بيل الثانية مع توتنهام هي الفرصة الأخيرة لكي يثبت أنه ما زال قادراً على العطاء وأن زيدان كان مخطئاً

إلى أن بيل لم يلعب خلال هذا العام سوى 344 دقيقة في الدوري الإسباني الممتاز، ولم يسجل أي هدف بالدوري منذ مارس (آذار) عام 2019. وربما يكمن الأمر الأكثر إثارة للقلق في أن بيل نفسه لم يبدو منزعجاً بشأن ذلك، وكانت أبرز الأحداث المتعلقة به العام الماضي تتمثل في شيئين: الأول هو ما حدث بعد مباراة ويلز

وخلال تلك الفترة، فاز بيل مع ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات، وسجل في نهائين لهذه البطولة الأقوى في القارة العجوز، بما في ذلك هدف

شيرتشيبي بصمة كبيرة على أداء الفريق. ولم يكن بيل موجوداً في صفوف الفريق خلال الفترة التي حقق فيها نجاحاً كبيراً تحت قيادة المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، كما لم يكن موجوداً خلال الفترة التي عانى منها النادي من ركود كبير بسبب تشييد الملعب الجديد بالشكل الذي أدى إلى عدم إيفاق النادي للكثير من الأمور على التعاقدات الجديدة.

مذهل من مقصبة رائعة. ومع ذلك، رحل اللاعب الويلزي عن سانتياغو برنابيو، وهو ليس أحد أساطير النادي الملكي، بعدما دخل في خلافات حادة مع زيدان، وأصبح يمثل عبئاً على الفريق في الفترة الأخيرة. وبالتالي، لم تكن هناك حالة من الجدل بشأن رحيله، بل على العكس تماماً رأى كثيرون أن هذه الخطوة

لقد تغيرت الكثير من الأمور منذ أن رحل بيل عن توتنهام وانتقل إلى «سانتياغو برنابيو» في عام 2013. ففي ذلك الوقت، كان المهاجم الإنجليزي هاري كين يبلغ من العمر 19 عاماً، وكان قد أعير للتو إلى نورويتش سيتي ثم إلى ليدستر سيتي. ولم يلعب بيل وكين معاً سوى مبارتين فقط لمدة 15 دقيقة، بما في ذلك الوقت المحتسب بدل الضائع. وكان المدير الفني لتوتنهام آنذاك، أندريه فيلاش بواش، لا يزال في بداية مسيرته التدريبية قبل مجيئه إلى مرسيليا للمرة الثانية. وكان ماننسترو يونائيد لا يزال هو الفريق الأقوى في إنجلترا، ولم يكن المنتخب الإنجليزي قد خسر أمام أيسلندا، ولم يكن أحد يعتقد أنذاك أن المدير الفني

بيل يهز شباك ليفربول عام 2012 (أ.ب)

لندن، جوناثان ويلسون يؤكد كثيرون على أنه لا يتعين على أي لاعب أن يعود مرة أخرى إلى الفريق الذي كان يلعب له في السابق، لكن كرة القدم شهدت العديد من الأمثلة على اللاعبين الذين عادوا إلى أنديةهم الأصلية وناقلوا معها من جديد. ومن المؤكد أن رحلة غاريت بيل في عالم كرة القدم تستحق الحديث عنها كثيراً، خاصة أنه كان البطل الأبرز لأول فريق لتوتنهام هوتسبير يلعب في دوري أبطال أوروبا، واللاعب الفذ الذي سجل ثلاثية رائعة في ملعب سان سيرو وتلاعب بما يكون في ملعب «وايت هارت لين»، كما كان أول نجم عالمي في صفوف توتنهام منذ رحيل بول جاسكوين إلى لاتسيو الإيطالي.

وبعد سبع سنوات مع ريال مدريد، عاد اللاعب الويلزي بعدما حصل على أكبر قدر ممكن من الأموال لكنه فشل في أن يلعب مباراة واحدة في الأونة الأخيرة، في محاولة لإنقاذ مشروع توتنهام. وستكون مسيرة بيل مع توتنهام هي الفرصة الأخيرة لكي يثبت اللاعب الويلزي أنه ما زال قادراً على العطاء وأن المدير الفني لريال مدريد، زين الدين زيدان، كان مخطئاً عندما قرر عدم الاعتماد عليه بشكل أساسي في المباريات.

لقد تغيرت الكثير من الأمور منذ أن رحل بيل عن توتنهام وانتقل إلى «سانتياغو برنابيو» في عام 2013. ففي ذلك الوقت، كان المهاجم الإنجليزي هاري كين يبلغ من العمر 19 عاماً، وكان قد أعير للتو إلى نورويتش سيتي ثم إلى ليدستر سيتي. ولم يلعب بيل وكين معاً سوى مبارتين فقط لمدة 15 دقيقة، بما في ذلك الوقت المحتسب بدل الضائع. وكان المدير الفني لتوتنهام آنذاك، أندريه فيلاش بواش، لا يزال في بداية مسيرته التدريبية قبل مجيئه إلى مرسيليا للمرة الثانية. وكان ماننسترو يونائيد لا يزال هو الفريق الأقوى في إنجلترا، ولم يكن المنتخب الإنجليزي قد خسر أمام أيسلندا، ولم يكن أحد يعتقد أنذاك أن المدير الفني

من ساني مع بايرن ميونيخ... إلى وليان في آرسنال... مروراً بهندريك مع نيوكاسل

10 لاعبين تألقوا في أول ظهور لهم مع أنديةهم الأوروبية الجديدة هذا الموسم

نادي لينس المساعد حديثاً للدوري الفرنسي الممتاز. وخلال تلك المباراة، سدد غويري ثلاث كرات على المرمى أحرز منها هدفين ليثبت أن المدير الفني لنيس، باتريك فييرا، كان محقاً تماماً في الاعتماد عليه في التشكيلة الأساسية للفريق.

هدفاً بنفسه ويقود فريقه للفوز برعاية نظيفة.

أدريان ترافرت (رين ضد مونako)

رغم أن أدريان ترافورت لم يكن صفقة جديدة لنادي رين خلال الصيف الحالي (تم تصعيده من فريق الشباب للفريق الأول بالنادي)، فإنه إن ينسى أبداً أول ظهور له مع الفريق الأول كبدل اسم مونكو. وعندما أصيب الظهير الأيسر الأساسي، فيوتوت ماواسا، في شوط المباراة الأول، حصل ترافرت، البالغ من العمر 18 عاماً، على الفرصة وشارك في اللقاء بلبق اللقاء رأساً على عقب. كان رين متأخراً بهدف دون رد من توقيع وسام بن بدر، قبل أن يصنع ترافرت هدف التعادل الذي أحرزه ستيفن نزونزي، ثم يسجل هدف الفوز بنفسه في الوقت المحتسب بدل الضائع. وبالإضافة إلى إحراز هدف وصناعة هدف آخر، أكمل الظهير الأيسر 28 تمريرة ناجحة، ليحصل على لقب أفضل لاعب في المباراة.

أمين غويري (نيس)

بعدما فشل أمين غويري، البالغ من العمر 20 عاماً، في الصعود للفريق الأول بنادي ليون، انتقل إلى نيس وترك انطباعاً قوياً في أول مباراة له مع الفريق في الدوري الفرنسي الممتاز. وشارك اللاعب الفرنسي ذو الأصول الجزائرية في مركز الجناح الأيسر وسجل هدفي نيس، الذي حول تأخره بهدف لفوزه بهدفين مقابل هدف على



الشوط الثاني ليقود المدفعية للفوز بثلاثية نظيفة. علاوة على ذلك، لم يخطأ وليان في التمرير سوى مرة واحدة فقط ليكمل 26 تمريرة صحيحة خلال اللقاء.

على لقب أفضل لاعب في المباراة.

ويليان (آرسنال)

نجح اللاعب البرازيلي وليان في الاستحواذ على قلوب عشاق وأنصار نادي آرسنال بعد أول مباراة لعبها مع الفريق أمام استثنائية في تلك المباراة، بل وسرق الأضواء من مواطنيه روزنبورغ النرويجي، خاصة في أول مباراة له مع الفريق ضد بريست، حيث صنع الظهير الأيسر النرويجي البالغ من العمر 25 عاماً الهدف الأول للفريق والذي جاء من توقيع اللاعب الشاب كييف دينكي، قبل أن يحرز

بإحرازه هدفاً في أول مباراة يلعبها مع نادي ليستر سيتي. ونجح كاستاني، الذي يتميز بقدرته على اللعب في أكثر من مركز، في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للليستر سيتي فور انضمامه للفريق قادماً من أتلانتا الإيطالي، وشارك في الجولة الافتتاحية للدوري الإنجليزي الممتاز أمام وست بروميتش البيون. وأحرز المدافع البلجيكي البالغ من العمر 24 عاماً هدفاً في المباراة التي انتهت بفوز ليستر سيتي بثلاثية نظيفة، كما حصل على الكرة في خمس صراعات هوائية واستخلص الكرة ثلاث مرات بطريقة التاكليغ، لكي يحصل

الملاعب، حيث سجل اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً الهدف الثاني لغرناطة في المباراة التي انتهت بالفوز على أتلنتا بيلباو بهدفين نظيفين، في أول ظهور له في الدوري الإسباني الممتاز. وعلاوة على ذلك، فاز ميلا في أربع صراعات هوائية، واستخلص الكرة ثلاث مرات من المنافس، واكمل مراوغتين ناجحتين، وقدم عرضاً متكاملاً أهله للفوز بلقب أفضل لاعب في المباراة.

تيموثي كاستاني (ليستر سيتي)

فاجأ الظهير البلجيكي تيموثي كاستاني الجميع

أثبت أنه سيكون صفقة رابحة للنادي الإيطالي. وكان اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً أحد النجوم البارزين في الدوري الإيطالي الممتاز الموسم الماضي، لكنه شارك مع يوفنتوس في مركز جديد للعب إلى جانب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في خط الهجوم بدلاً من اللعب على الأطراف. وأحرز في أول ظهور لهم في أنديةهم هدف ليوفنتوس تحت قيادة المدير الفني الشاب أندريا بيرلو بعد مرور ثماني دقائق فقط من بداية اللقاء. وقدم كوليوسيفسكي أداءً متكاملاً، حيث صنع ثلاث فرص واكمل ثلاث مراوغات ناجحة، وقطع الكرة مرتين ليحصل على لقب أفضل لاعب في اللقاء.

ديان كوليوسيفسكي (يوفنتوس)

توصل ديان كوليوسيفسكي إلى اتفاق للانضمام إلى يوفنتوس في يناير (كانون الثاني) الماضي، وانتظر فترة طويلة لكي يشارك في أول مباراة له مع «السيدة العجوز»، لكنه

لويس ميلا (غرناطة)

انضم لويس ميلا لغرناطة قادماً من نادي تينيريفي الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بإسبانيا، وواصل هوابته في تسجيل الأهداف من منتصف

لندن، مارتن لورانس

مع انطلاق الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى لموسم 2020 - 2021. رأينا لحة من الصفقات الجديدة في جميع أنحاء القارة (الإنجليزي والإسباني والألماني والإيطالي والفرنسي). الغارديان تستعرض هنا أفضل عشرة لاعبين تألقوا في أول ظهور لهم في أنديةهم الأوروبية الجديدة هذا الموسم.

ليروي ساني (بايرن ميونيخ)

قدم ليروي ساني، البالغ من العمر 24 عاماً، مستويات استثنائية في أول مباراة له مع بايرن ميونيخ أمام فريقه السابق شالكه. لعب ساني 72 دقيقة من عمر اللقاء، وسجل هدفاً وصنع هدفين وقاد العملاق البافاري لسحق شالكه بثمانية أهداف دون رد. ولم يترك ساني أي انطباع على أنه غاب عن معظم مباريات الموسم الماضي مع مانشستر سيتي بسبب الإصابة، حيث صال وجال في المستطيل الأخضر وصنع خمس فرص لزملائه. ويات من الواضح أن انضمام ساني لبايرن ميونيخ سوف يجعل النادي البافاري أكثر رعباً للمنافسين.

لويس ميلا (غرناطة)

انضم لويس ميلا لغرناطة قادماً من نادي تينيريفي الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بإسبانيا، وواصل هوابته في تسجيل الأهداف من منتصف

أول رئيس لمهرجان برلين السينمائي كان مسؤولاً في جهاز نازي

أفرد باير أخفى بعض ماضيه

للحزب الشيوعي أو كانوا ذوي ميول يسارية. في الوقت ذاته ارتفعت نسبة الأفلام التي كانت تتهاجم أعداء الولايات المتحدة الأميركية خلال الحرب العالمية الثانية (ألمانيا واليابان أكثر من سواهما) وحلفاء الأمم المتحدة (السوفييتي).

في السدول ذات النظام الشيوعي كان من السهل توفير الدعم للأفلام تبرز المهام الوطنية الشجاعة للجيش الشرقية ودور المواطنين السياسي والعسكري في التصدي للنازية. أما الأفلام التي ارتأت غير ذلك، أو طرحت التساؤل حول أمور قد تراها السلطات المعنية وأجهزة الرقابة مخالفة للمطلوب، فكان يتم حجزها أو سحبها من العروض - في حالات - سجن أصحابها (سيرغي براجانوف كمثل).

وفي إيران لا يختلف الوضع مطلقاً عما دار في روسيا السينات والسبعينات. لا صوت هناك يعلو فوق صوت القيادتين السياسية والأمنية ولا يُسمح بإنتاج أفلام تحمل الصوت الآخر وإذا ما تم إنتاجها (بالحيلة كما حال أفلام جعفر باناهي) فإن

المسؤولية على صانعي الأفلام تُترجم إلى السجن أو إلى الإيقاف عن العمل أو كليهما معاً.

في هذه النماذج المذكورة تم تسيير السينما والياتها بما يخدم نظام الدولة في أكثر من مرحلة. إذا أخذنا السينما الأميركية كمثال فإن الفترة المارثية التي امتدت من أواخر الأربعينات إلى أواخر الخمسينات شهدت توجيه الإنتاج لخدمة الجهود السياسية للولايات المتحدة.

حينها تم التحقيق مع سينمائيين اتهموا بانتهاكهم

السياسية والأيديولوجية في أفلامهم. هذا حتى لا ننسى المخرجين نورا فينغشيد وهيلينا زغل سنة 2017 عن فيلمها Spoor. هذا حتى لا ننسى المخرجين نورا فينغشيد وهيلينا زغل سنة 2019.

هذه الشان ينطوي كذلك على عدد كبير من المخرجين الآخرين الذين تسلموا الجائزة من دون ريب في مصدرها أمثال الإيطالي ريكى تونازي عن «حياة مخنوقة» (1996) ورائع ييمو عن «بطل» (2003) وفلورين سريان عن «إذا أردت الصغير سافر» (2010) من بين عديدين.

نقطة إضافية لا بد من نكرها هنا: إذا كان مهرجان برلين تأسس على يدي نازي سابق، فإن مهرجان فينيسيا أسسه ماسوليني نفسه الفارق أن أحداً لم يحتج لا حينها ولا اليوم.



ألفرد باير



فيلم «روميو وجوليت» لبايز لورمان، فاز بها

المتحدة وفي الاتحاد السوفييتي وجمهورياته ودول أوروبا الشرقية عموماً كما في دول لاتينية وأفريقية وعربية مختلفة.

في هذا النماذج المذكورة تم تسيير السينما والياتها بما يخدم نظام الدولة في أكثر من مرحلة. إذا أخذنا السينما الأميركية كمثال فإن الفترة المارثية التي امتدت من أواخر الأربعينات إلى أواخر الخمسينات شهدت توجيه الإنتاج لخدمة الجهود السياسية للولايات المتحدة.

حينها تم التحقيق مع سينمائيين اتهموا بانتهاكهم

السياسية والأيديولوجية في أفلامهم. هذا حتى لا ننسى المخرجين نورا فينغشيد وهيلينا زغل سنة 2017 عن فيلمها Spoor. هذا حتى لا ننسى المخرجين نورا فينغشيد وهيلينا زغل سنة 2019.

هذه الشان ينطوي كذلك على عدد كبير من المخرجين الآخرين الذين تسلموا الجائزة من دون ريب في مصدرها أمثال الإيطالي ريكى تونازي عن «حياة مخنوقة» (1996) ورائع ييمو عن «بطل» (2003) وفلورين سريان عن «إذا أردت الصغير سافر» (2010) من بين عديدين.

نقطة إضافية لا بد من نكرها هنا: إذا كان مهرجان برلين تأسس على يدي نازي سابق، فإن مهرجان فينيسيا أسسه ماسوليني نفسه الفارق أن أحداً لم يحتج لا حينها ولا اليوم.

حتى هذا العام حين توقف العمل عليه تبعاً للمعطيات المكتشفة، وكان آخر فيلم حظي بهذه الجائزة فيلم «محطم النظام» (System Crasher) للهللندية نورا فينغشيد وهيلينا زغل سنة 2019. في هذه الأونة، ومنذ سنة 2013، كان تم رفع قيمة الجائزة معنوياً ومادياً فأصبحت تعرف بجائزة «الدب الفضي - الفرد باير».

يُشير كل ذلك الحديث حول العلاقة بين السلطة والسينما التي قامت وما تزال ليس في ألمانيا ودهها بل حول العالم. في مصر كما في الولايات

المتحدة وفي الاتحاد السوفييتي وجمهورياته ودول أوروبا الشرقية عموماً كما في دول لاتينية وأفريقية وعربية مختلفة.

في هذه النماذج المذكورة تم تسيير السينما والياتها بما يخدم نظام الدولة في أكثر من مرحلة. إذا أخذنا السينما الأميركية كمثال فإن الفترة المارثية التي امتدت من أواخر الأربعينات إلى أواخر الخمسينات شهدت توجيه الإنتاج لخدمة الجهود السياسية للولايات المتحدة.

حينها تم التحقيق مع سينمائيين اتهموا بانتهاكهم



فيلم «محطم النظام» آخر من فاز بالجائزة

القرار بإنشاء جائزة باسمه لتاريخ المعاصر» أن باير استطاع ردم ماضيه والتبولن الرسمي (الدب الذهبي والفضي والبرونزي) وذلك من عام 1987 كما تقدم.

الفيلم الأول الذي نال جائزة باير كان فرنسياً بعنوان «دم سيء» (Mauvais Sang) من إخراج ليوس كاراكس وبطولة ميشيل بيكولي وجوليت بينوش. وفي العام التالي تم منحها لفيلم أرجنتيني - بريطاني بعنوان «الدين» (حلم كذلك عنواناً آخر للتسويق عالمياً هو «فيرونكيو كروز»).

استمر هذا النحو من التقاليد

والمأن تعيين باير لمهمة إدارة المهرجان. كانت ألمانيا خسرت الحرب وتولى إدارتها معسكران، واحد شرقي (متمثل بالاتحاد السوفييتي) والآخر غربي (مؤلف من قوى التحالف الدولي).

ولا يبدو أن تاريخ علاقة باير بالبرايك كانت واضحة للأطراف التي اجتمعت في ذلك التاريخ أو تسلم مديره السابق ديتر كوزليك المهام من مديره (سيري) الأسبق موريتز دي هايدن. لم تكن هناك فرصة زمنية كافية للإقدام على أي خطوة حقيقية للبحث في تاريخ الفرد باير الذي اعتاد المهرجان منح إحدى جوائز الكبرى باسمه

في عام 1987. الخطوة الوحيدة التي الإسراع بنشاط هذه الجائزة ثم فتح تحقيق خاص استعانت لأجله بمركز بحوث قائم في مدينة لايبزغ للتحقيق فيما ورد في مقال «در شيبغل» وتحديد الدور الذي لعبه باير تحت معطف النازية وحجمه.

القضية لم تكن مجرد حذف اسم باير عن الجائزة، بل كانت أبعد من ذلك، باير كان أول مدير لمهرجان برلين وذلك منذ إنشائه سنة 1951 وحتى انتخابه سنة 1976. وكان انتخابه لإدارة المهرجان الألماني تم بترشيح ضابط أميركي كان مسؤولاً عن النشاط السينمائي في ألمانيا سنة 1950 اسمه أوسكار مارتاي. في التاسع من شهر أكتوبر (تشرين الأول)، من ذلك العام قرر لقاء حضره بريطانيون وأميريكيون

بعد سنوات من نهاية رئاسة باير للمهرجان سنة تم

والمأن تعيين باير لمهمة إدارة المهرجان. كانت ألمانيا خسرت الحرب وتولى إدارتها معسكران، واحد شرقي (متمثل بالاتحاد السوفييتي) والآخر غربي (مؤلف من قوى التحالف الدولي).

ولا يبدو أن تاريخ علاقة باير بالبرايك كانت واضحة للأطراف التي اجتمعت في ذلك التاريخ أو تسلم مديره السابق ديتر كوزليك المهام من مديره (سيري) الأسبق موريتز دي هايدن. لم تكن هناك فرصة زمنية كافية للإقدام على أي خطوة حقيقية للبحث في تاريخ الفرد باير الذي اعتاد المهرجان منح إحدى جوائز الكبرى باسمه

في عام 1987. الخطوة الوحيدة التي الإسراع بنشاط هذه الجائزة ثم فتح تحقيق خاص استعانت لأجله بمركز بحوث قائم في مدينة لايبزغ للتحقيق فيما ورد في مقال «در شيبغل» وتحديد الدور الذي لعبه باير تحت معطف النازية وحجمه.

القضية لم تكن مجرد حذف اسم باير عن الجائزة، بل كانت أبعد من ذلك، باير كان أول مدير لمهرجان برلين وذلك منذ إنشائه سنة 1951 وحتى انتخابه سنة 1976. وكان انتخابه لإدارة المهرجان الألماني تم بترشيح ضابط أميركي كان مسؤولاً عن النشاط السينمائي في ألمانيا سنة 1950 اسمه أوسكار مارتاي. في التاسع من شهر أكتوبر (تشرين الأول)، من ذلك العام قرر لقاء حضره بريطانيون وأميريكيون

بعد سنوات من نهاية رئاسة باير للمهرجان سنة تم

بالم سبرينغز (ولاية كاليفورنيا)، محمد رضا

قبل أيام قليلة من بدء الدورة الأخيرة لمهرجان برلين السينمائي الدولي، التي أقيمت في النصف الثاني من شهر فبراير (شباط) هذه السنة، نشرت مجلة «در شيبغل» الأسبوعية تحقيقاً حول تاريخ أول مدير للمهرجان الألماني الكبير الفرد باير.

أورد المقال غايته سريعاً، إذ بدأ بالكشف عن أن باير كان على صلة إدارية وثيقة فيما يعرف بـ «مكتب الرايخ للفيلم» خلال الفترة النازية. هذا المركز تأسس صدر عن وزير «الإرشاد والبروباغندا العامة» جوزف غوبلز بتاريخ 28 فبراير 1942. دور الفرد باير كان استشارياً لكنه كان دوراً إدارياً نافذاً، إذ أسندت إليه مهمة إنجاز أهداف المركز وفي مقدمتها إدارة الإنتاج السينمائية الألمانية، والتأكد من التزامها بمعايير وشروط العمل، من حيث التوجه السياسي للسياسة الألمانية التي كانت تخوض الحرب على جبهات أوروبا الشرقية والغربية المختلفة.

تقرأ ونسمع عن ممثل الغلاني يُعلن إنه «نجم الشباك الأول»، فيرد عليه آخر بأنه هو النجم الأول في السينما والتلفزيون. تقرأ ونسمع أن المطربة الغلانية سخرت من زميلتها فما كان من زميلتها إلا أن هاجمتها وأدانها.

تقرأ ونسمع عن ممثل يدعي أنه تسلم مشاريع هوليوودية، لكنه رفضها جميعاً. وآخر يقوم إن رضا الجمهور هو جائزته الوحيدة التي تسعدوها وإنها تساوي كل جوائز المناسبات والمهرجانات مجتمعة، المحلية منها وتلك التي توزعها أكاديمية فنون على سطح كوكب الزهرة.

المنافسة شيء وصراع الديوك شيء آخر وما نقرأه ونسمعه هو صراع ديوك واستهجال للجمهور. في الخمسينات والستينات كان من الممكن الكذب على الناس. تقدمت الدنيا لكن نجومنا ما زالوا في وادي تلك الفترة كما لو أنهم ولدوا فيها.

وكل ذلك الصراع يدور فوق رقعة صغيرة. لا أفلام لدينا تعرض في أكثر من أربع أو خمس دول عربية (فما بالك بالعالمية) ولا أغنية باتت تبع ملامح الدولارات (كما الحال في الدول الغربية) ولا أن مساحة الشهرة لا تزيد عن بضعة ألوف من الناس المحتاجين للترفيه.

النجم (إذا صحت هذه الكلمة) عليه أن يتواضع حين ينظر إلى المرآة. أن يدرك الحقائق. فالنجم لا يقع عنوة بل بالثقافة والطموح.

المشهد

النجم العربي

● كل أسبوع تطالعنا الأخبار «الفنية»، هي فنية بالاسم فقط، لأن الفن هو التمثيل والرسم والسينما والمنجزات التي يقوم بها موهوبون لصالح الجمهور، خصوصاً الجمهور النواقي والمتف والمقدر للفن وأدواره. ما نطالعها ليس أن الممثل الغلاني تجزع بمبلغ معين لصالح مستشفى أو مدرسة، ولا أن آخر رفض أن تتقاضى شريكته في البيوتلة أجراً أقل، فقام بدفع الفارق من جيبه. ليس عن مغنين يوفرون النداء الوطني بلا مقابل، ولا عن مطربين يخصصون أوقاتهم للمشاركة في رعاية اجتماعية ما، بل ما هو أقل من كل ذلك.

تقرأ ونسمع عن ممثل الغلاني يُعلن إنه «نجم الشباك الأول»، فيرد عليه آخر بأنه هو النجم الأول في السينما والتلفزيون. تقرأ ونسمع أن المطربة الغلانية سخرت من زميلتها فما كان من زميلتها إلا أن هاجمتها وأدانها.

تقرأ ونسمع عن ممثل يدعي أنه تسلم مشاريع هوليوودية، لكنه رفضها جميعاً. وآخر يقوم إن رضا الجمهور هو جائزته الوحيدة التي تسعدوها وإنها تساوي كل جوائز المناسبات والمهرجانات مجتمعة، المحلية منها وتلك التي توزعها أكاديمية فنون على سطح كوكب الزهرة.

المنافسة شيء وصراع الديوك شيء آخر وما نقرأه ونسمعه هو صراع ديوك واستهجال للجمهور. في الخمسينات والستينات كان من الممكن الكذب على الناس. تقدمت الدنيا لكن نجومنا ما زالوا في وادي تلك الفترة كما لو أنهم ولدوا فيها.

وكل ذلك الصراع يدور فوق رقعة صغيرة. لا أفلام لدينا تعرض في أكثر من أربع أو خمس دول عربية (فما بالك بالعالمية) ولا أغنية باتت تبع ملامح الدولارات (كما الحال في الدول الغربية) ولا أن مساحة الشهرة لا تزيد عن بضعة ألوف من الناس المحتاجين للترفيه.

النجم (إذا صحت هذه الكلمة) عليه أن يتواضع حين ينظر إلى المرآة. أن يدرك الحقائق. فالنجم لا يقع عنوة بل بالثقافة والطموح.

بين الأفلام

Beans

إخراج: ترايس ديير

● عن أحداث فعلية وقعت سنة 1990 تسرد المخرجة حكاية معلمة مدرسة (تُكنى باسم «بينز») تحاول البحث عن موقعها الذاتي وسط تلك الأحداث. هي من قبيلة موهوك كندا اليوم والموضوع الخثار هو النزاع على قطعة أرض تمتلكها القبيلة وترغب الحكومة في انتزاعها من مالكها. تستعين المخرجة بالوثائق المصورة بنجاح وتدعم الخاص والعام بنجاح ممالئ.

Tragic Jungle

إخراج: يولين أوليزولا

● رحلة في غابات كثيفة تقع على الحدود ما بين بلزيس والمكسيك تقوم بها امرأة بلا هدف في البال سوى

تنتأته الناقد

Paradise War

★★

إخراج: نيكولاس هيلبر

● سويسرا

● النوع: دراما عاطفية (2019)

هناك ذلك المشهد الذي نرى فيه الرخالة برونو مانسر (سفن شلكر) يجلس وحيداً في عتمة الليل داخل غابة ماليزية عندما يسمع زئير فهد (أو نمر، ذلك لأننا نسمع فقط ولا نرى). يتوقف منصتاً بينما الزئير يقترب، ثم يتراجع إلى خيمته ويحلب نابياً ويبدا العزف... يزار الحيوان مرة أخرى ثم يؤثر ترك برونو والابتعاد عنه.

ريما أراد المخرج السويسري نيكولاس هيلبر رفع شحنة التشويق لبعض الشيء، وربما أراد الإيحاء بأن الموسيقى تصلح لأن تكون لغة تواصل بيننا وبين الحيوانات، لكن ما يتبدى في هذا المشهد المستعجل لا يمت تماماً لأحد هذين الاحتمالين (هناك احتمال ثالث هو أن الوحش المقترس متذوق للموسيقى وعزف برونو لم يجدها).

المشكلة أن المشهد يبدو غير مقنع ولا واقعي، خصوصاً أن الفيلم يقدم قصة حقيقية وقعت أحداثها في الخمانينات. نتعرف على برونو فوق قارب في الشهر قبل أن يتركه ويمضي في مجاهل ماليزيا في بحثه عن قبيلة ينيان التي لا تزال تعيش على



بورغارت وبرغمن: المشهد الختامي من «كازابلانكا»

سنوات السينما

Casablanca

(1942) ★★★

نجح بمهارة وليس بجدارة

هناك كاتبان مسرحيان غير معروفين كثيراً هما موراي بيرنت وجوان اليسون كتباً في سنة 1940 مسرحية لم يتم إنتاجها. تحدثت المسرحية عن أميركي اسمه ريك يعيش في الدار البيضاء خلال الحرب العالمية الثانية. لجأ إلى هناك بحثاً عن الأمان وامتلكت إدارة ملهى كبير. ذات يوم اتصل إلى المهلى المرأة التي أحب في باريس ومعها رجل آخر هو زوجها. تطلب من الأميركي تهريبه لأن البوليس الفرنسي في المغرب يريد إلقاء القبض عليه وتسليمه إلى الفستابو. ريك يرضى بعد ممانعة شديدة ويقفل ما طلبته منه تلك المرأة لأنه ما زال يحبها. لفت المشروع غير المنجز اهتمام مسؤول الإنتاج صامويل ماركس وعرض على الكاتبتين 5 آلاف دولار. من حسن حظهما أنهما تمهلا بيقول العرض لأن جاك وورنر (رئيس وورنر) دفع 20 ألف دولار أول ما وصله النبا. لم يكن إنجاز الفيلم شبيهاً بإنتاج أي فيلم آخر. بالإضافة إلى اقتراح أسماء مخرجين وممثلين ثم استبدالهم (وكان ذلك يحدث كثيراً) كانت هناك مشكلة في كتابة السيناريو، إذ تعاقب عليه خمسة كتاب لا تذكر مقدمة الفيلم إلا ثلاثة منهم. وهذه المشكلة تواصلت خلال التصوير إذ كان المخرج مايكل كورنيز يصور المشاهد المنجزة بينما كان الكتاب ما زالوا يعملون على المشاهد



مشهد من «حرب الفردوس»

اعتادت أن تعيش فوق أراضيها التي ولدت أجيالها السابقة فيها ومنذ مئات العقود، هذا جيد بحد ذاته. المشكلة ذاتها هدت وتهدد ما سبق فصل من الفيلم يمهّد للعلاقة الاجتماعية التي نشأت بين أفراد القبيلة وبينه. ينتقل الفيلم لفترة لاحقة من الوقت، وما هو برونو يجيد الكلام بلغة القبيلة ويتعرف على متابعها حيال خطر خسارتها أرضها في مواجهة الحضارة التي جاءت تقطع الأشجار وتطرّد كائنات الطبيعة وتحول القبيلة من مالكي مقدراتهم وأرضهم إلى عاملين لدى المؤسسات.

الفصل الثالث هروب برونو من البوليس الماليزي عائداً إلى بلاده وسياسياً ثم عودته حيث يعلن الفيلم فشله.

يتعامل الفيلم سياسياً مع حق القبائل المعنية بالعيش كما

لا يستحق * وسط ** جيد ★★★

ممتاز **** تحفة *****

اختارها سيمون فولر لتنضم إلى فريقه الغنائي «ناو يوناييتد» نور أردكاني لـ «التنسيق الأوسط» أحمل لبنان في قلبي وفخورة بتمثيله عالمياً

بيروت، هيفيان حداد
الغيتار. أما جدتي من ناحية والدتي فهي تحب الغناء وتملك صوتاً جميلاً، واعتقد أنني ورثت عنها هذه المهوية».

وعن مدى معرفتها بالفريق الذي تنتمي إليه اليوم تقول: «كنت أتابعه بشكل قليل، ولكن عندما دخلت هذه المسابقة وعملت معهم على فيديو غنائي مصور تعرفت إليهم عن كثب، وهو يتمتع بالاحترافية. فالفريق عالمي ويحقق نجاحات متتالية، وكنت أقول لنفسي إنهم بالتأكيد لن يخارتوني لأمثل منطقة الشرق الأوسط في ظل وجود مواهب كثيرة تنافسني».

نور المتفوقة في دراستها استطاعت اجتياز امتحان الدخول إلى الجامعة الأميركية بجدارة للتخصص في دراستين مختلفتين وبينهما علم التغذية. منذ صغرها تعلقت بالفنون من رسم وتصوير وغناء وعزف. وفي إحدى المرات عندما شاركت في حفل غنائي في مدرستها لفتت أنظار الجميع وتوقع لها أهلها مستقبلاً فنياً كبيراً. واجتهدت لتحسين صوتها وأدائها، عبر دروس خاصة أو عبر قنوات «يو تيوب» الإلكترونية. أعجبت بالمغنية الغنية بيبي أليش فتأثرت بفننها وبكيفية تطورها في مهنتها وتعتبرها قدوة لها، سيما أن أليش غنت في أحد أفلام «جيمس بوند». وتقول نور أردكاني في سياق حديثها: «أعرف تماماً أن حياتي بأكملها ستتقلب رأساً على عقب بعيد انضمامي إلى هذا الفريق العالمي. وأنا متحمسة جداً لأخوض تجربة جديدة لم تخاطر على بالي. وأنخيل نفسي أنتقل مع «يوناييتد ناو» في جولات غنائية حول العالم بسعادة كبيرة. صحيح أن مسؤولياتي كبيرة، كونني أمثل وطني لبنان ومنطقة الشرق الأوسط بأكملها، ولكنني سعيدة جداً بذلك. وعما إذا هي تشعر بالخوف من هذه التجربة تقول: «الست خائفة بقدر ما أنا متحمسة لتجربة لا أعرف ماذا ينتظرنني فيها. أشعر بالتوتر نعم، ولكن سأبذل جهدي لأكون على قدر المسؤولية التي أحملها تجاه الشباب العربي».

مآدا عن الأغنية العربية فهل هي ملهمة بها؟ ترد في معرض حديثها: «أحب الموسيقى الشرقية وأنا مستمتعة جيدة لأغاني السيدة فيروز. كما أنني من العجبات بفن هبة طوجي الراقي، الذي يواكب الموسيقى الحديثة في الوطن العربي. وحالياً استعد لإطلاق أغنية «حبيبي» مع الفريق، التي سالونها بعبارة بالعربية. واتمنى في المستقبل تقديم حفلات غنائية في لبنان والوطن العربي».

لم تستوعب نور أردكاني للوهلة الأولى الفرصة التي قدمت لها وتقول: «لم أكن أستوعب ما يجري معي لغاية سفري إلى دولة الإمارات العربية دبي، والتقاني هناك مع المسؤولين عن الفريق. كان الأمر خيالياً وعندما سمعته أنني لا أرض الواقع فرحت وتأكدت أنني لا أحلم». معجبة نور بالفنانة العالمية بيونسيه وتقول: «أحب أسلوبها الغنائي وإتقانها فنون الرقص والغناء على المسرح. كما تلفتني في العالم العربي أيضاً مواهب شبابية جديدة تعمل على تقريب وجهات النظر بين موسيقى الشرق والغرب».

صاحبة الرقم «16» في فريق «ناو يوناييتد» نور أردكاني التي باتت اليوم تتفاهل به، هي أول فتاة عربية تنضم إلى فريق غنائي عالمي. ماذا تتوقع لنفسها في المستقبل؟ ترد: «الأمور حصلت معي بسرعة كبيرة ولا أزال حتى الساعة أعيش كل لحظة بلحظتها من دون مبالغة في الموضوع. واعتقد أن مستقبل سيرتبط بالفن بامتياز وأتصور نفسي أحلق في سماء العالمية أحيي الحفلات هنا وهناك على كنفانة من الوطن العربي».

بعد بحث طويل قام به سيمون فولر في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن موهبة غنائية يضمها إلى فريقه العالمي «ناو يوناييتد»، استطاع أخيراً أن يبلغ هدفه من خلال اللبنانية نور أردكاني ابنة الـ 18 عاماً. وسبق لفولر أن أطلق الفريق البريطاني المعروف «سبايسي جيرلز». كذلك اشتهر كونه مبتكر امتياز «إيدول» (Idol)، الذي عرض لأول مرة في بريطانيا تحت اسم «Pop Idol»، ويتضمن «أميركان أيدول» في الولايات المتحدة.

نور الموهوبة والشغوفة بالغناء وعزف الموسيقى منذ صغرها، أصبحت العضو الـ 16 في فريق الـ «ناو يوناييتد». وإذا ما تصفحت اليوم لائحة أعضاء هذا الفريق المؤلف من شبان وشابات من مختلف البلدان (البرازيل وبريطانيا والفلبين وكوريا وغيرها)، سيلفتك اسم نور أردكاني وقد أدرج مؤخرًا، وأشير إليها باعتبارها المغنية العربية الوحيدة في الفريق. وفي فيديو مصور انتشر مؤخرًا على وسائل التواصل الاجتماعي يتضمن رد فعل نور عندما اتصل بها فولر يعلمها باختياره لها، تظهر علامات المفاجأة على محياها وهي تسأله مترددة «هل اخترتني أنا؟ هل تعينني أنا؟»

في وقت لاحق من هذا الأسبوع في دبي التي سافرت إليها نور لتصور أغنية جديدة بعد أغنية الفريق الناجحة «Feel It Now». وتمكنت فرقة «ناو يوناييتد» بسرعة من بناء قاعدة متابعين واسعة على منصات التواصل الاجتماعي تخطت 100 مليون متابع، ووشحت لنيل جائزة «أفضل فرقة موسيقية» ضمن جوائز MTV للفيديوهات الموسيقية في نيويورك الشهر الماضي. وتقول نور أردكاني في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «كان وقع المفاجأة كبيراً علي، فانا لم أخطئ مسبقاً لدخول العالمية من بابها العرض. وعندما شاركت في هذه المسابقة لم أتوقع أن أفوز بها».

من أصل 1000 مشارك في المسابقة تم اختيار 13 شخصاً ليخلص القيمين عليها في المرحلة الأخيرة إلى عدد اثنين فقط. «وصلت مع موهبة غنائية أخرى إلى النهائي ولحسن حظي كنت أنا من فاز بها». تقول نور التي منذ صغرها عشقت الفن وترتبت في عائلة تتذوق الفنون على أنواعها. وتضيف: «أمي رانيا وأبي عصام هما أكثر من كانا يشجعاني على الغناء ومعجبين بصوتي. وكانتي والدتي تدفعني دائماً إلى تطوير موهبتي وصلتها بدروس الموسيقى والفوكالسيز. فعاثلتني تهوى الفنون ولدي قريب هاوي رقص، وآخر على

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

نور أردكاني أول فتاة عربية تنضم إلى فريق «ناو يوناييتد» العالمي

500 قطعة تتنافس على إظهار براعة الصانع وثراء الفتي

دورق مهلوكي يتصدر مزاد سوديز لفنون العالم الإسلامي



دورق مغولي مرصع بالزمرد



إسطرلاب من القرن الـ 17 من الهند

القرن الـ 14)، يتميز بالتشكيلات الهندسية المتشابكة وبإضلاعه الثمانية. تقول الخبيرة إن التشكيلات الهندسية تذكرونا بقصر الحمراء، حيث تعبر الكتابات على الجدران وعلى الأسقف عن اللانهاية والوحدانية، الصندوق يفقد الغطاء ويقدر لها سعر يتراوح ما بين 80 إلى 120 ألف جنيه إسترليني.

دورق مغولي مرصع بالزمرد والياقوت

كيف يمكن حمل دورق كل أسطحه مرصعة بالزمرد والياقوت؟ نحن أمام قطعة من أجمل الأمثلة على الصياغة الهندية. حيات الزمرد تتنظم في تشكيلات سداسية تفصل بينها حواجز ذهبية وتعلوها شرائط من الذهب المطعم بالياقوت.

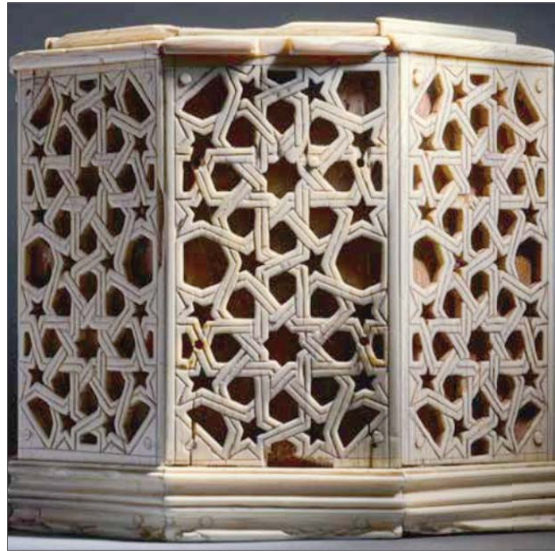
ثم هناك عنق الدورق المطلي باللون الأبيض المحلاة بزهرات رقيقة من الذهب والياقوت. الدورق يعود إلى نهاية القرن السادس عشر من شمال الهند. المدهش في القطع الهندية وفن صناعة المجوهرات هو أن كل الأسطح مزينة وملونة، وهذا الدورق لا يستثنى من ذلك فعند حمله يمكننا رؤية القاعدة المطلية باللون الأبيض والمزخرفة بأوراق النباتات باللون الأخضر والعصافير الرشيقة والورود الحمراء، أما أعلاها فنجده السداة الأنيقة والمرصعة في كاملها بالزمرد وتعلوها ماسة وحيدة. أحجار الزمرد والتي يبلغ عددها 600 حجر مبطنة برقائق معدنية لضمان لمعانها «على عكس الصاغة في أوروبا كان صناع المجوهرات في العصر المغولي يحرصون على أن تكون المجوهرات براقاً». سعر القطعة يتراوح ما بين 500 إلى 800 ألف جنيه إسترليني.

قطعة شطرنج من حجر الزبرجد

قطع الشطرنج المصنوعة من الكريستال الصخري أو الأحجار الكريمة دائماً ما تشير إلى انتشار اللعبة في العالم الإسلامي وإيضاً على مكانة صاحب الرقعة وملحقاتها. في هذا المزاد تعرض لنا روي قطعة وحيدة من قطع اللعب تعود إلى القرن التاسع وهي تمثل الحصان وهي من الزبرجد. اللون الأزرق الغامق للقطعة بحير البصر، كما يحيرنا مصدرها فهي قد تكون من مصر أو العراق أو إيران.

صندوق أندلسي من العاج

أمامنا صندوق نادر من العاج يعود لعصر بني نصر في الأندلس



صندوق أندلسي من العاج



عقد من الزلزل تتوسطه قطعة من الزمرد الكريستالي تعود لعصر المغول في الهند

الزمن» خاصة أن صحافته من الجلد المصبوغ باللون الأزرق وهو ما كان أمراً مكلفاً للغاية حسب ما تقول لنا الخبيرة إضافة إلى استخدام الذهب في الكتابة. ويشير كاتالوغ المزاد إلى إجماع خبراء الفن الإسلامي على أن المصنف كان فائقاً في فخامته وهو ما يدل على أنه كتب لصالح حاكم شديد الثراء والطموح. ورغم أن المصنف يعرف بأنه صنع في الأندلس أو شمال أفريقيا إلا أن هناك جدلاً حول المكان الأصلي الذي خرجت منه هذه التحفة البديعة والتي يقدر لها سعر يتراوح ما بين 150 إلى 250 ألف جنيه إسترليني.



قطعة شطرنج من حجر الزبرجد



«قبقاب» من الخشب المطعم بالصدف



بالمينا الملونة. «من العصر المهلوكي؟ أتساءل وتجيبني الكساندرا روي خاتبة مدير قسم الفن الإسلامي في الدار قائلة «لا تعرف بعد، سنحاول إجراء الاختبارات عليها». غير معروضة في هذا المزاد ولكنها تقودنا إلى قطعة مشابهة، وهي دورق من الزجاج المزخرف والذي يحمل كتابات حول منتصفه ملونة ومذهبة. «هذا الدورق من العصر المملوكي وله قصة»، تشير محدثتي. تقول إن الدورق في البداية لم يعتبر على أنه وليد العصر المملوكي الذي اشتهر بالقطع الزجاجية البديعة وذلك «بسبب لون الزجاج والذي يبدو خالياً لسحد كبير من الشوائب والألوان، والتي كانت تظهر في القطع من ذلك العهد». الكتابات التي على سطح الدورق تحمل مديحاً لـ «السلطان» بدون ذكر اسمه، الأحرف كتبت بالذهب ولاحقا بالمينا الزرقاء بحيث يبدو كل حرف وكأنه محاط بظل ذهبي. وعلى النصف الأعلى تسبح سمكتان مذهبتان لأعلى، تقول الكس أن الأسماء من سمات الأباريق الزجاجية المصنوعة في العهد المملوكي وتضيف «عند ملء الدورق بالماء تبدو الأسماء وكأنها تسبح، وهو تافه لطيف». الدورق المصنوع في سوريا في القرن الـ 14 معروض بسعر يتراوح ما بين 300 إلى 500 ألف جنيه إسترليني.

صفحة من المصحف الأزرق

وجود مخطوطة من المصحف الأزرق الشهير والذي كتب إما في القرن التاسع أو العاشر الميلادي في الأندلس، من نقاط الجذب في أي مزاد للتحف الإسلامية. وهنا نرى واحدة من المجلد وفيها آيات من سورة النحل. جماليات المصحف الأزرق تبهر المصنف فالأحرف الذهبية واللون الأزرق في الخلفية يمنحان المخطوطة جمالاً سرمدياً. نعرف أن المصحف لا يوجد كودة متكاملة وأن صفحات متفرقة منه تظهر كل فترة وأخرى ويتنافس عليها محبو اقتناء المخطوطات. يمكن تخيل حجم المصحف بكامل صفحاته، من المؤكد أنه كان مجلداً ضخماً وأفخم مخطوط تمت كتابته في العالم الإسلامي في ذلك

في أحد الرسومات التي تعود إلى القرن الـ 17 نرى امرأة تركية ترتدي زوجاً من «القباقيب» الخشبية العالية، رأينا مثلها من قبل في مزادات سابقة، بعضها مزين وملون ويدل على مكانة صاحبته.

